كتاب

مفتاح المصباح

في

الصرف والنحو للمدارس

تأليف

المعلم بطرس البستاني
عُفي عنهُ

برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة نمره
في ٨ ايار سنة ٣١٠

طُبع ثالثةً مع تصحيحات واضافات وفوائد شتَّى في
المطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٨٩٥

كتاب

مفتاح المصباح

في

الصرف والنحو للمدارس

تأليف

المعلم بطرس البستاني

عُفي عنهُ

برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة نمره $\frac{٧}{٧١٢}$

في ٨ ايار سنة ٣١٠

طُبع ثالثةً مع تحسينات واضافات وفوائد شتّى في

المطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٨٩٥

تقدمة الكتاب

مرفوع لاعتاب العرش الشاهاني
الابدي القرار استصباحاً بانواره
المتألقة واستقاءً من مناهل كرمهِ
المتدفقة ادام الله علينا لواءهُ المنصور
وارانا من فضلهِ المأثور

عبده

نجيب البستاني

الحمدُ لمن لا يحمدُ سواهُ

اما بعدُ فهذه رسالةٌ لطيفةٌ في فنّي الصرف والنحو اقتصرت فيها على دانيات القُطوف من اصولها متجنّبًا التطويل المملّ والتقصير المخلّ غير قاصدٍ ان تكون حصاةً لاطائل تحتها بين جبال التصانيف العربية في هذه الصناعة التي يُظَنُّ انها في كثرتها وبسطها فوق احتياجات اهلها ولكنها دون احتياجاتهم في سهولة مأخذها وقرب تناولها بل قصدت بها ان تكون مفتاحًا هيّن المراس في ترتيبه وعبارته سهل المأخذ في حفظهِ وفهمهِ على الطلبة. فان وَفَت بالمقصود فنعمًا والّا فعلى غيري من افاضل ذوي الغيرة على العربيّة وضع ما قصّرت دونهُ قصورًا

منّي مما لابدّ منهُ للعرب ترغيباً لهم في تعلّم لغة أمّهم وتنشيطاً للمبتدئين منهم . والله أسأل ان يجعلها خالصةً لوجههِ الكريم فهو حسبي ونعم الوكيل

ثمّ انّ اقبال المدرّسين والطلبة على هذا التأليف حملنا على طبعهِ ثانيةً مع تحسينات واضافات وفوائد شتّى ارشدنا الى لزومها اختبارهُ في مدرستنا الوطنيّة ومدارس اخرى ورأي من يعتمد عليهِ من افاضل المدرّسين . فاملنا انهُ سيكون اكثر قبولاً لدى ابناء الوطن وغيرهم من معلّمي ومتعلّمي لغتنا العربيّة الشريفة ولاسيَّما في هذا العصر الذي حمل اهلهُ على اجنحة البخار وكشف لهم عن بحر زاخرٍ من الفنون والاختراعات والمهمات واللغات الى غير ذلك ممَّا نراهم شديدي الميل والانصباب الى الخوض فيهِ وجعل لهم قلماً من الحديد بمدادٍ من البرق حتى صارت قيمة الوقت عندهم اكثر من

مضاعفة . فصار من مقتضيات الاحوال وواجباتنا
تسهيل الطُرُق والوسائط وتقريبها ما امكن لكي
نقتدر على اقناعهم بالاخذ فيها واستخدامها
وتمكّنهم من الوصول الى المقاصد
باقرب وقت وايسر
مرام

كتاب التصريف

في ابنية الكَلِم واحكامها

المقدّمة

في بيان التصريف والمتصرّفات واحكامها

المبحث الاول

في حقيقة الصرف وموضوعه

الصرف علمٌ باصول تُعرَف بها ابنية الكَلِم التي ليست باعراب. وموضوعهُ الفعل المشتقّ والاسم المتمكن. ولهُ التقدُّم على النحو. لانهُ يبحث عن ذات المفردات. وذاك عن صفة المركبات

المبحث الثاني

في الحروف الهجائيّة

الحروف الهجائية اصواتٌ معتمدةٌ على مقاطع الحلق واللسان والشفتين . وهي تنقسم الى صحيحة ومعتلّة . فالمعتلة هي الواو والالف والياء . ويُقال لها حروف علّة . والصحيحة باقيها . والهمزة نوعان . همزة وصل . وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدَّرج . وهمزة قطع . وهي التي تثبت فيهما جميعًا . وسيأتي بيانها

المبحث الثالث

في الحروف الشمسيّة والقمريّة

الحروف الشمسيّة هي التي تختفي فيها لام التعريف كما تختفي في قولك الشَّمس . فتكون مشدَّدةً . وهي اربعة عشر حرفًا . وهي التاء والثاء والدّال والذّال والرّاء والزاء والسين والشين والصاد والضاد

والطاء والظاء واللام والنون . تقول التّبر والنّور . وقس ما بينهما

والحروف القمريّة هي التي تظهر فيها لام التعريف كما تظهر في قولك القمر . فتكون مخففة وهي باقيها . كالانسان واليوم . وقس البواقي

المبحث الرابع

في الحركات العربيّة

الحركات العربية ثلاث . وهي الضمّ . وهذه علامتهُ ـُ وتسمّى ضمّة . والفتح . وهذه علامتهُ ـَ وتسمّى فتحة . والكسر . وهذه علامتهُ ـِ وتسمّى كسرة . وحيث لم تكن حركةٌ فهناك السكون وهذه علامتهُ ـْ وتسمّى سكنة

وهذه علامة تنوين الضم ـٌ وهذه علامة تنوين الفتح ـً وهذه علامة تنوين الكسر ـٍ وهذه علامة

الحرف المشدد ّ وتسمّى شدّة . وهذه علامة الالف الممدودة ~ وتسمى مدّة.وهذه علامة القطع ء وتسمّى قطعة. وهذه علامة الوصل ٱ وتسمى وصلة

وهذه العلامات تُرسَم فوق الحرف الاّ الكسرة فانها تُرسَم تحتهُ

المبحث الخامس

في الاشتقاق

الاشتقاق هو ان يكون بين الكلمتين مناسبةٌ في اللفظ والمعنى كما يوجد بين الضَّرب وَضَرَبَ . والمصدر هو اصل المشتقّات في الاصحّ. وهي ثمانية الماضي كَضَرَبَ. والمضارع كيضرِب. والأمر كإضرِب. واسم الفاعل كَضارِب . واسم المفعول كَمَضروب. واسم المكان واسم الزمان كَمَضرِب. واسم الآلة كَمِضرَب. وسيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث السادس

في التصريف

التَّصريف تحويل الاصل الواحد الى امثلةٍ مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل الَّا بها . كتحويل الضرب مثلاً الى ضَرَبَ ويَضرِب واضرِب وغير ذلك من المشتقات . فتصريف الفعل يكون باشتقاق بعضهِ من بعض . وتصريف الاسم يكون بتثنيتهِ وجمعهِ ونسبتهِ الى غير ذلك مَّا ستعلمهُ

القسم الاول

في تصريف الافعال وما يجري مجراها من الاسماء

الباب الاول

في اجزاء الكلم واحكامها وعلاماتها وميزان الافعال

المبحث الاول

في اجزاء الكلم وعلاماتها

تنقسم الكَلِمة الى اسمٍ وفعلٍ وحرف

فالاسم ما دلَّ على معنًى في نفسهِ غير مقترنٍ وضعًا باحد الازمنة الثلاثة. كزيد ورجل. وعلامتهُ قبول ال التعريف وحروف الخفض في اولهِ. كالرجل. ومن زيد. والتنوين في آخرهِ. كأخذ زيدٌ كتابًا من رجلٍ كريم

والفعل ما دلَّ على معنًى في نفسهِ مقترنٍ وضعًا باحد الازمنة الثلاثة. وهي الماضي والحال والمستقبل.

وهو ثلاثة انواع ماضٍ كَضَرَبَ . ومضارعٌ كيَضرِبُ .
وامرٌ كاضرِبْ . وعلامتهُ قبول قد . والسين . وسوف .
في اولهِ . نحو قد قام . وقد يصدُقُ . وسيضرِبُ . وسوف
ياتي . وتاء التانيث الساكنة . وياء المخاطبة في آخرهِ .
نحو قالتْ . وقولي

والحرف ما دلَّ على معنىً في غيرهِ . كَهَل . وفي .
ولم . وعلامتهُ عدم قبولهِ شيئًا من علامات الاسم
والفعل . فعدم العلامة لهُ علامة . مثال ذلك ج ح
خ . فالجيم علامتها من تحت . والخاء علامتها من
فوق . واما الحاء فعدم العلامة لها علامة

المجث الثاني

في المتعدي واللازم والمعلوم والمجهول

المتعدّي ما تجاوز حدوثهُ من فاعلٍ الى مفعول
بهِ . كَضَرَبَ زيدٌ عمرًا . واللازم ما استقرَّ حدوثهُ في

نفس الفاعل . كجلس زيدٌ . وقد يتعدَّى اللازم . كاجلستُ زيدًا . وذهبت بهِ . ويلزم المتعدّي . كاجتمع القوم . وانكسر الزجاج

والمعلوم ما أُسند الى الفاعل . كضرب زيدٌ عمرًا . والمجهول ما أُسنِد الى المفعول . كَضُرِب عمرٌو . وهو مختصٌّ بالمتعدّي

المبحث الثالث

في المجرّد والمزيد والملحق

المجرَّد ما خلا من الزيادة . وهو امَّا ثلاثيٌّ كَضَرَب . وامَّا رباعيٌّ كَدَحرَج

والمزيد ما زيد فيهِ حرف او اكثر . وهو اما مزيد الثلاثيّ كاكرم . واما مزيد الرباعيّ كتدحرج

والملحق اما ملحق بالرباعيّ كَدَهْوَر . واما ملحق بمزيدهِ كتَدَهْوَر

واقلُّ ما يُبنى عليهِ الفعل ثلاثة احرف. واكثر ما يصل اليهِ بالزيادة ستة أحرف. وربما وصل بالحذف الى حرفٍ واحد نحو تِ امرًا من اتى

المبحث الرابع

في الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل الى صحيح. وهو ما خلت اصولهُ من حروف العلة. كَضَرَبَ. والى معتلّ. وهو ما كان احد اصولهِ حرف علة كَوَعَدَ

ويتقسم الصحيح الى ثلاثة اقسام

الاول السالم. وهو ما خلت اصولهُ من حروف العلة والهمز والتضعيف. كضرب

الثاني المضاعف. وهو ما كان ثانيهِ وثالثهُ من جنس واحد كمدّ. ويُقال لهُ مضاعف الثلاثيّ. او اولهُ وثالثهُ من جنس واحد وثانيهِ ورابعهُ من جنسٍ

واحد. كزلزل. ويُقال لهُ مضاعف الرباعيّ

الثالث المهموز. وهو ما كان احد اصولهِ همزة. فان كان اولهُ همزةً كأَخَذ. يُقال لهُ مهموز الفاء. وان كان ثانيهِ همزةً كسأَل. يُقال لهُ مهموز العين. وان كان ثالثهُ همزةً كقرأَ. يُقال لهُ مهموز اللام

وينقسم المعتلُّ الى اربعة اقسام

الاول ما كان اولهُ حرف علةٍ. واوًا كوعد او ياء كيسر. ويُقال لهُ المثال

الثاني ما كان ثانيهِ حرف علةٍ. واوًا كقال. اصلهُ قوَل. او ياء كباع. اصلهُ بيَع. ويُقال لهُ الاجوف

الثالث ما كان ثالثهُ حرف علة. واوًا كغزا اصلهُ غزَوَ. او ياء كرمى. اصلهُ رميَ. ويُقال لهُ الناقص

الرابع ما تعدَّدت فيهِ حروف العلة. وذلك اما في اولهِ وثالثهِ كوَقَى. ويُقال لهُ اللفيف المفروق. واما في ثانيهِ وثالثهِ كطوَى. ويقال لهُ اللفيف المقرون

المبحث الخامس

في ميزان الافعال

قد جُعِل من لفظ الفعل ميزانٌ تُعتبَر بهِ صيغ الافعال . فقيل ان ضَرَبَ مثلاً على وزن فَعَلَ . ومن ثمَّ عُبِّر عن الضاد بالفاء . وعن الراء بالعين . وعن الباء باللام . لمقابلتها الفاء والعين واللام من فعل . وكذا يقال في مجرَّد الرباعيّ دَحْرَجَ على وزن فَعْلَلَ

واما الحرف الزائد فان كان من بنية الكلمة كُرِّر ما يقابلهُ. فقيل قتّل مثلاً على وزن فعّل . وان كان خارجيًّا. ذُكِر بلفظهِ . فقيل اكرم على وزن افعل

ثم الزيادة ان كانت من بنية الكلمة فلا بدَّ ان تكون من جنس العين كفعَّل او من جنس اللام كاحمرَّ. وان كانت خارجية فلا بدَّ ان تكون من حروف الزيادة وهي عشرة يجمعها قولك سأَلتمونيها

الباب الثاني

في اوزان الافعال

المبحث الاول

في اوزان الافعال المجرّدة

الثلاثيّ المجرّد ستة اوزان

الاول فَعَلَ يَفْعِلُ مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع . موزونهُ ضَرَبَ يَضْرِبُ

الثاني فَعَلَ يَفْعُلُ مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع . موزونهُ نَصَرَ يَنْصُرُ

الثالث فَعِلَ يَفْعَلُ مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع . موزونهُ عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع فَعَلَ يَفْعَلُ مفتوح العين في الماضي والمضارع . موزونهُ مَنَعَ يَمْنَعُ . ولا يُبنى الّا مما عينهُ او

لامهُ حرف حلقٍ . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاءُ والخاءُ والعين والغين والهاءُ . غير ان ما كان كذلك قد يُبنى على غير هذا الوزن كشَهِدَ وفَرِح وغيرهما . وقد ورد أَبَى يأْبَى وركَن يركَن مما ليست عينهُ او لامهُ حرف حلقٍ

الخامس فَعِلَ يَفعِلُ مكسور العين فيهما . موزونهُ حَسِبَ يَحسِبُ . وهو قليلٌ في الصحيح وكثير في المثل كوَرِثَ يَرِثُ ووَلِيَ يَلِي

السادس فَعُلَ يَفعُلُ مضموم العين فيهما . موزونهُ فَضُلَ يَفْضُلُ . وهو خاصٌّ بالصفات الغريزية كما مرَّ مثل ولا يكون الَّا لازمًا

واما الرباعيُّ المجرَّد فلهُ وزن واحد . وهو فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ . موزونهُ دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ

واعلم ان الافعال الثلاثية سماعية كلها . واما ما فوق الثلاثيّ من مجرَّد ومزيد وملحق فقياسيٌّ

المبحث الثاني

في اوزان الافعال المزيدة

الثلاثيُّ قد يُزاد فيهِ حرفٌ فيكون رباعيًّا . او حرفان فيكون خماسيًّا . او ثلاثة احرف فيكون سداسيًّا . والرباعيُّ قد يُزاد فيهِ حرفٌ فيكون خماسيًّا . او حرفان فيكون سداسيًّا . ولكلٍّ منها اوزان ستُذكَر . والزيادة لافادة معنًى كالتعدية والمشاركة والمبالغة الى غير ذلك مما ستعلمهُ

المبحث الثالث

في اوزان الثلاثي المزيد فيهِ حرف

الثلاثيُّ المزيد فيهِ حرف ثلاثة اوزان

الاول أَفْعَلَ يُفْعِلُ . موزونهُ أَكْرَمَ يُكْرِمُ . اصلهُ كَرُمَ . ويكون للتعدية كما مُثِّل . وقد يكون لصيرورة الشيء منسوبًا الى ما أُخذ منهُ الفعل كاغدَّ البعير . اي

صار ذا غدَّةٍ. وللدخول في الشيء كاصبح الراكب. اي دخل في الصباح. ولوجود الشيء على صفةٍ كاحمدته. اي وجدتهُ محمودًا. وللسلب كاعجمت الكتاب. اي ازلت عجمتهُ. ولقصد المكان كاعرق المسافر. اي قصد العراق. وللتعريض للامر كاباع الجارية. اي عرَّضها للبيع. وللتحوُّل كاقفرت الارض. اي صارت مقفرةً. وربَّما نُقِل المتعدي الى افعل فصار لازمًا. كَبَّهُ اي القاهُ على وجههِ فاكبَّ

الثاني فعَّلَ يُفعِّلُ. موزونهُ قدَّمَ يقدِّمُ. اصلهُ قدَمَ. ويكون للتعدية كما رأيت. وقد يكون للتكثير كقطعت الحبل. ولاتخاذ الفعل من الاسم كخيَّم القوم. وللسلب كجلّدت البعير. اي ازلت جلده

الثالث فاعَلَ يُفاعِلُ. موزونهُ قاتلَ يقاتلُ. اصلهُ قتَلَ. ويكون للمشاركة بين اثنين فاكثر كقاتلَ زيدٌ عمرًا. وضاربَ عمرٌو القومَ. وقد يكون للتكثير

كضاعفته . وبمعنى افعل كعافاك الله . اي اعفاك .
وبمعنى فعل المجرّد كسافر زيدٌ

المبحث الرابع

في اوزان الثلاثي المزيد فيه حرفان

للثلاثي المزيد فيه حرفان سبعة اوزان

الاول تفعّل يتفعّلُ . موزونهُ تكسّرَ يتكسّرُ . اصلهُ كسَرَ . ويكون لمطاوعة فعّل نحو قدّمتهُ فتقدّم . وقد يكون للتكلّف كتحلّم . اي تكلّف الحلم . ولاتخاذ الفاعل اصل الفعل مفعولاً نحو توسّدت التراب . اي اتخذته وسادةً . وللطلب نحو تكبّر . اي طلب ان يكون كبيراً

الثاني تفاعلَ يتفاعلُ . موزونهُ تقاتل يتقاتلُ . اصلهُ قتلَ . ويكون للمشاركة كفاعلَ . وقد يكون لمطاوعة فاعلَ نحو باعدتهُ فتباعدَ . وللتكلّف نحو تجاهل زيدٌ . اي اظهر الجهل من نفسه

الثالث إِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ . موزونهُ إِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ . اصلهُ صَرَفَ . ويكون لمطاوعة فَعَلَ نحو قطعتهُ فانقطع . ولا يُبنى الّا ممّا فيهِ علاج وتأثير . ولا يكون الّا لازمًا

الرابع إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ . موزونهُ إِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ . ويكون للمطاوعة نحو جمعتهُ فاجتمع . وقد يكون للاتخاذ نحو اختبز اي اتخذ الخبز . ولزياد المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ في الكسب . وبمعنى فَعَلَ نحو جذب واجتذب . وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا

الخامس إِفْعَلَّ يَفْعَلُّ . موزونهُ إِحْمَرَّ يَحْمَرُّ . اصلهُ حَمِرَ . ويكون للمبالغة . وقد يكون للدخول في الصفة كاصفرَّ النبات . اي دخل في الصفرة . ولا يكون الّا لازمًا

السادس إِفْعَالَّ يَفْعَالُّ . موزونهُ إِسْوَادَّ يَسْوَادُّ .

اصلهُ سَوِدَ . ويكون للمبالغة كاحمرّ الّا ان المبالغة فيه اكثر

السابع إِفعَوَّلَ يَفعَوِّلُ . موزونهُ إِجلَوَّذَ يَجلَوِّذُ . اصلهُ جَلَذَ . ويكون للمبالغة . والثلاثة الاخيرة نادرة في الابنية

المبحث الخامس

في اوزان الثلاثيّ المزيد فيهِ ثلاثة احرف

للثلاثيّ المزيد فيهِ ثلاثة احرف وزنان

الاول إِستَفعَلَ يَستَفعِلُ . موزونهُ إِستَغفَرَ يَستَغفِرُ . اصلهُ غَفَرَ . ويكون لطلب الفعل كما مثّل . وقد يكون لاصابة الشيءِ على صفةٍ نحو استعظمهُ . اي وجدهُ عظيمًا . وللتحوُّل نحو استحجر الطين . وبمعنى فعل نحو قرَّ واستقرَّ

الثاني إِفعَوعَلَ يَفعَوعِلُ . موزونهُ إِحدَودَبَ

تَجَدْوَدَبَ اصلهُ جَدِبَ . ويكون للمبالغة كما مثّل

المبحث السادس

في اوزان الرباعيّ المزيد فيهِ حرفٌ او حرفان

للرباعيّ المزيد فيهِ حرفٌ او حرفان ثلاثة اوزان

الاول تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ . موزونهُ تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ . اصلهُ دَحْرَجَ . وهو لمطاوعة فعلل . تقول عصفرتهُ فتعصفر

الثاني إِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ . موزونهُ إِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ . اصلهُ قَشْعَرَ . وهو للمبالغة

الثالث إِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ . موزونهُ إِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ . اصلهُ حَرْجَمَ . ويكون للمطاوعة

واعلم ان الهمزة المزيدة في اوّل الماضي تُحذَف من المضارع كما رأيت قياسًا مطردًا

المبحث السابع

في اوزان الملحقات

اشهر اوزان الملحقات بالرباعيّ سبعة

الاول جَلْبَبَ . وزنهُ فَعْلَلَ . اصلهُ جَلَبَ . الثاني حَوْصَلَ . وزنهُ فَوْعَلَ . اصلهُ حَصَلَ . الثالث بَيْطَرَ . وزنهُ فَيْعَلَ . اصلهُ بَطَرَ . الرابع دَهْوَرَ . وزنهُ فَعْوَلَ . اصلهُ دَهَرَ . الخامس جَنْدَلَ . وزنهُ فَنْعَلَ . اصلهُ جَدَلَ . السادس قَلْنَسَ . وزنه فَعْنَلَ . اصلهُ قَلَسَ . السابع سَلْقَى . وزنهُ فَعْلَى . اصلهُ سَلَقَ

وتقول في المضارع يُجَلْبِبُ ويُحَوْصِلُ ويُبَيْطِرُ الخ كَيُدَحْرِجُ . وكلها سماعية . وقد تلحق بمزيد الرباعي . نحو تَجَلْبَبَ وتَقَلْنَسَ واِسلَنْقَى . وتزاد حروف الالحاق من حروف سألتمونيها وغيرها كما رأيت . ولا يجري على الملحقات إِدغامٌ ولا إِعلالٌ لئلّا يفوت الالحاق بمخالفة اوزانها الملحق بهِ

الباب الثالث

في حقيقة المشتقات وكيفيَّة بنائها

المبحث الاول

في الماضي

الماضي ما دلَّ على معنىً وُجِدَ في زمانٍ قبل الزمان الذي انت فيهِ . وهو يبنى للفاعل ويقال لهُ المعلوم . وقد يُبنَى للمفعول ويقال لهُ المجهول

فالماضي المعلوم يُبنَى على فتح اولهِ وآخرهِ وكلِّ متحرّكٍ بينهما. الَّا الهمزة المزيدة في اول الخماسيّ والسداسيّ وجوف الثلاثيّ من باب علِم وحسِب فانهما يكسران . وكذا جوف الثلاثيّ من باب فضُل فانهُ يُضَمُّ كما مرَّ بك من الامثلة

والماضي المجهول يُبنَى من الماضي المعلوم بكسر ما

قبل آخره وضمّ كل متحرّك قبله كضُرِب وأُستغفِرَ وتُدحرِجَ . الاَّ الهمزة الواقعة في اول الخماسيّ من الاجوف فانها تُكسَر على الاشهر كإِنقيد وإِقتيد

واعلم ان حركة آخر الماضي مطلقًا وما اتصل به قد تكون لفظًا بحسب الوضع كما رأَيت . وقد تكون تقديرًا كما في مدَّ وقالَ ورمَى . اصلهنَّ مَدَدَ وقوَلَ ورمَيَ كما ستعلم

المبحث الثاني

في المضارع

المضارع صيغة تحتمل زمان الحال والاستقبال . فاذا دخلته لام الابتداء تعيَّن للحال نحو ان زيدًا لَيضرِبُ . واذا دخلته السين او سوف تعيَّن للاستقبال نحو سيضرب وسوف يضرب . وهو يكون معلومًا ومجهولاً كالماضي

فالمضارع المعلوم يبنى من الماضي المعلوم بان يزاد في اوله احد حروف المضارعة وهي اربعة يجمعها قولك انيت مضمومة في الرباعي مفتوحة في غيره كما رأيته

فان كان ما يليها تاء زائدة بقيت صورة الماضي على حكمها. وان كان همزة زائدة حذفت وكسر ما قبل آخره. وان كان غير ذلك اقتصر على كسر ما قبل آخره. ما لم يكن ثلاثيًا فتسكن فاؤه وتكون عينه مضمومة او مكسورة او مفتوحة كما علمت

والمضارع المجهول يبنى من المضارع المعلوم بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كيُضرَب ويُدحرَج ويُستخرَج وهلمّ جرًّا

واعلم ان آخر المضارع مطلقًا لا يلازم حالة واحدة بل يختلف باختلاف العوامل والاحوال كما ستعلم

المبحث الثالث

في الامر

الامر طلب انشاء الفعل. فلا يكون الّا مستقبلاً. وهو قسمان امر بالصيغة ويختصُّ بالمخاطب المعلوم. وامرٌ باللام ويختصُّ بما سوى ذلك معلوماً ومجهولاً

فبناء الامر بالصيغة هو ان تحذف حرف المضارعة من المضارع المخاطب وتاتي بصورة الباقي مجزوماً. تقول من تُدَحرِجُ وتُقَاتِلُ دَحرِجْ وقَاتِلْ

غير ان ما سكن اولهُ بعد الحذف ان كان رباعيًّا رُدَّت اليهِ همزة القطع المحذوفة مفتوحة على عهدها. تقول من تُكرِمُ أَكرِمْ. وان كان غير رباعيٍّ زيد في اولهِ همزة وصل مضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة في ما سواهُ. تقول من تنصُر وتضرِب وتعلَم وتغزو وترمي وتخشى وتستغفر أُنصُرْ وإِضرِبْ وإِعلَمْ وأُغزُ وإِرْمِ وإِخشَ وإِستَغفِرْ. وقس على ذلك

وبناء الامر باللام هو ان تزاد لامٌ في اول المضارع ويُجزَم آخرهُ . نحو لِيَضْرِبْ ولِتَضْرِبْ ولِيُضْرَبْ ولِتُضْرَبْ وقس على ذلك

المبحث الرابع

في المصدر

المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل .

فمصدر الثلاثي سماعيٌّ كلهُ لا ضابط لهُ . واما مصدر ما فوقهُ فقياسيٌّ كلهُ . وهو يجري على لفظ ماضيهِ

فيُبنى من وزن فَعْلَلَ بزيادة تاء في آخرهِ . او زيادة الف قبل الآخر وكسر اولهِ . كدَحْرَجَة ودِحْرَاج

ويُبنى من وزن فعَّل بزيادة تاء مفتوحة في اولهِ واسكان فائهِ وحذف زائد التضعيف معوضًا عنهُ بياء قبل الآخر . كتقديم . وهو خاصٌّ بالسالم اللام . او بتاء في الآخر كتقدمة وهو مشتركٌ بين السالم اللام

كما مثّل ومهموز اللام والناقص كتهنئة وتصفية

ويبنى من وزن فاعَلَ بزيادة الف قبل آخره وحذف الالف التي تلي فاءه وكسر فائه كقتال . او بزيادة ميم مضمومة في اوله وتاء في آخره كمقاتلة

ويبنى مما كان اوّل ماضيه تاء زائدة بضم ما قبل آخره كتقدّم وتقاتُل وتدحرُج . ومما كان اوله همزة زائدة بزيادة الف قبل آخره وكسر اوله من وزن أفعَلَ وثالثه من غيره كإكرام وإنصراف وإجتماع وإستغفار وإحمرار وإحميرار وإحديداب وإقشعرار وإحرنجام .

غير ان ثالث مصدر افعوّل يضم او يفتح لتصحّ الواو كاجلوّاذ . ومصدر افعل واستفعل من الاجوف تحذف عينه ويعوّض عنها بتاء في آخره كإقامة وإستقالة . اصلهما إقوام وإستقوال

ثم يبنى المصدر مطردًا لكل فعل بابدال حرف

المضارعة ميماً مفتوحة في الثلاثي مضمومة في غيره
وفتح ما قبل الآخر في الجميع . ويقال له المصدر الميمي .
كالمَضْرَب والمَنصر والمُكرَم والمُقاتَل والمُستخرَج

غير ان المجرَّد من المثال الواوي المكسور العين
تبقى عينهُ على كسرها فيهِ وتُرَدُّ واوهُ المحذوفة كالمَوعِد
والمَورِث ونحوهما .

وشذَّ المَرجِع والمَصير والمَحِيض والمَجيء فانهما
وردت بكسر العين

واعلم ان مصدر المجهول هو كمصدر المعلوم تقول
ضُرِبَ ضَرْباً كما تقول ضَرَبَ ضَرْباً . ويُفرَق بينهما
بالقرائن

المبحث الخامس

في المرَّة والنوع

المرَّة مصدر يدلُّ على كميَّة الفعل . وهي تُبنَى من

الثلاثي على فَعْلَة كضربتهُ ضَرْبَةً . ومن غير الثلاثي بزيادة تاءٍ على صيغة مصدرهِ كانطلقت انطلاقة .
ويوصف المصدر بالواحدة ان كان فيهِ تاءٌ اصلية كرحمتهُ رحمةً واحدةً

والنوع مصدر يدلُّ على كيفية الفعل . وهو يبنى من الثلاثي على فِعلَة كركبت رِكْبَةَ الامير . ومن غيرهِ بزيادة تاءٍ على صيغة مصدرهِ كانطلقت انطلاقةً سريعة . وقس على ذلك

المبحث السادس

في اسم الفاعل

اسم الفاعل ما اشتقَّ لما قام بهِ الفعل على معنى الحدوث . وهو يبنى من الثلاثيّ على وزن فاعِل كضارِب . ومن غيرهِ على وزن مضارعهِ بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وكسر ما قبل الآخر

كمُستخرَج ومُكرَم ومُستخرِج . وهلمَّ جرّاً

ومن قبيل اسم الفاعل الصفة المشبهة واسم التفضيل وصيغ المبالغة وسيأتي بيانها

المبحث السابع

في الصفة المشبهة

الصفة المُشبَّهة ما اشتقَّ لما قام به الفعل على معنى الثبوت . وهي تُبنَى من الثلاثي على اوزان شتّى لاضابط لها كفاضل وحسن وعطشان . ما لم تكن من الالوان والعيوب والحُلى فتبنى قياسًا على أفْعَل كأسْمَر وأحْوَل وأهيَف ونحوهنَّ . وتُبنَى من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل مطردة كمعتدل ومستقيم ونحوهما

واعلم ان الصفة المشبهة من الثلاثيّ لاتبنى من غير بابي عَلِم وفضُل الّا قليلاً

المبحث الثامن

في اسم التفضيل

اسم التفضيل ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره. وهو يلزم البناء على أَفْعَل كأفضل وأعلم ونحوها، ولا يبنى من غير الثلاثي المعلوم ولا مما يدل على لون او عيب ونحوها. ولا مما لا يقبل التفاضل كمات. ولا من الافعال الناقصة ككان، ولا من الغير المتصرفة كنِعْمَ. فاذا أُريد التفضيل من ذلك جيء بمصدره منصوباً على التمييز بعد اشدّ او اكثر ونظائرها. فقيل هو اشدّ حمرة واكثر انطلاقاً. وقس على ذلك

المبحث التاسع

في صيغ المبالغة

من صيغ المبالغة فَعَّال كنصَّار، وفِعِّيل كصدِّيق، ومِفْعِيل كمِسكين، ومِفْعال كمِكسال. وفَعَّالة كعلَّامة.

وفَعُول كجَهُول ورَسُول . وفَعِيل كمَرِيض وجَرِيح .
وهي اشهرها

ومنها ايضًا فُعُل كفُفُل وفاعِلة كراوية وفَعُولة
كفَرُوقة وفَيْعُول كقَيُّوم . وفُعَلَة كضُحَكَة وفاعُول
كفارُوق . وفُعُّول كقُدُّوس . وفَعْل كضَخْم وفَعِل
كحَذِر الى غير ذلك

واعلم ان التاء التي في آخر بعض الصيغ كعلَّامة
وراوية ليست للتأنيث بل للمبالغة . ولهذا تقع وصفًا
للمذكر ايضًا يقال رجل علَّامة وراوية

المبحث العاشر

في اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتُقَّ لما وقع عليهِ الفعل . وهو
يُبنَى من الثلاثيّ على وزن مفعول كمضروب . ومن
غيرهِ على صيغة مضارعهِ بابدال حرف المضارعة ميمًا

مضمومةً وفتح ما قبل الآخر كمُدَحرَج ومُكرَم ومُستخرَج وهلمَّ جرًّا

واعلم ان ما ورد من الصفات على وزن فَعُول وفَعِيل يكون تارةً بمعنى الفاعل كبَتُول وأَمِير . وتارةً بمعنى المفعول كرَسُول وقَتِيل . وهما سماعيان

المبحث الحادي عشر

في اسم المكان والزمان

اسم المكان والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيهِ الفعل . وهو يُبنى من كل فعل على صيغة المضارع بابدال حرف المضارعة ميمًا مفتوحة في الثلاثي" مضمومة في غيره وفتح ما قبل الآخر كالمَقتَل والمُدَحرَج والمُقام والمُشترَى . غير ان ما قبل الآخر يُكسَر في الثلاثي من المثال مطلقًا ومن الصحيح العين واللام اذا كان مكسورها في المضارع . كالمَوجِل والمَيسِر والمَضرِب

ونحو ذلك

وشذَّ المَطلِع والمَغرِب والمَشرِق والمَسجِد والمَنسِك والمَجزِر والمَسكِن والمَنبِت والمَرفِق والمَسقِط والمَفرِق والمَحشِر بكسر العين مع ان حقَّها الفتح لانها من مضموم العين او مفتوحها

واعلم انهُ اذا أُرِيد معنى كثرة الشيء في المكان بُني منهُ مَفعَلة كمَسبَعَة لمكان كثير السباع ومَبْطَخَة لمكان كثير البطيخ

المبحث الثاني عشر

في اسم الآلة

اسم الآلة ما اشتقَّ لما يعالج بِهِ الفاعل المفعول لوصول الاثر اليهِ . وهو مشتقٌّ وغير مشتقٍّ . فغير المشتقّ لا ضابط لهُ كالقدوم والسكين . واما المشتقُّ فلهُ ثلاثة اوزان وهي الآتية

الاول مِفعَل كمِبرَد . والثاني مِفعال كمِفتاح . قيل هما قياسيّان بالاتفاق . والثالث مِفعَلة كمِكنَسة وهو الغالب في المعتلّ اللام كمِصفاة ومِطواة اصلهما مِصفَيَة ومِطوَيَة . ولا يبنى اسم الآلة الاّ من ثلاثيٍّ متعدٍّ

وشذّ مُفعُل ومُفعُلة كمُسعُط ومُنخُل ومُدُقّ ومُدهُن ومُكحُلة ومُحرُضة . وقيل هي اسماءٌ وُضِعت لهذه الآلات بدون اعتبار معنى الفعل فيها

المبحث الثالث عشر

في جداول موازين الافعال

العمود الاول من الجداول الآتية للماضي المعلوم . والثاني الى يسارهِ للمضارع المعلوم . والثالث الماضي المجهول . والرابع للمضارع المجهول . والخامس للمصدر

امثلة موازين المجرّد

١ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٢ فَعَلَ يَفْعُلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٣ فَعِلَ يَفْعَلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٤ فَعَلَ يَفْعَلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٥ فَعِلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٦ فَعُلَ يَفْعُلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فُعْلِلَ يُفَعْلَلُ فَعْلَلَة وفِعْلَال

ولم ننبّه على المصدر من الثلاثي لانهُ يأتي على صورٍ شتى لا ضابط لها كما علمت. غير ان الغالب في الثلاثيّ ان فَعَلَ يكون مصدرهُ على فَعْل ان كان الفعل متعديًا وعلى فُعُول ان كان لازمًا . مثالهُ من الباب الاول ضَرَبَ ضَرْبًا وجَلَسَ جُلُوسًا . ومن الباب الثاني نَصَرَ نَصْرًا وقَعَدَ قُعُودًا . ومن الباب الثالث

قَطَعَ قَطْعًا وخَضَعَ خُضُوعًا . وفَعِلَ يكون مصدرهُ على فَعْلٍ ان كان الفعل متعديًا نحو فَهِمَ فَهْمًا وعلى فَعَلٍ ان كان لازمًا نحو طَرِبَ طَرَبًا . وفَعُلَ يكون مصدرهُ على فَعَالَة نحو ظَرُفَ ظَرَافَةً . او على فُعُولَة نحو سَهُلَ سُهُولَة . او على فِعَلٍ نحو عَظُمَ عِظَمًا . وفَعَالَة هو الاكثر .

واعلم ان جميع الافعال الثلاثيّة لا تخرج عن الاوزان المذكورة ولكن لا يجيءُ كلّها الَّا السالم كما ستعلم

امثلة موازين مزيدات الثلاثي

أَفْعَلَ	يُفْعِلُ	أُفْعِلَ	يُفْعَلُ	إِفْعَالٌ
فَعَّلَ	يُفَعِّلُ	فُعِّلَ	يُفَعَّلُ	تَفْعِيلٌ وتَفْعِلَةٌ
فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	فُوْعِلَ	يُفَاعَلُ	مُفَاعَلَةٌ وفِعَالٌ
تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تُفُعِّلَ	يُتَفَعَّلُ	تَفَعُّلٌ
تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تُفُوعِلَ	يُتَفَاعَلُ	تَفَاعُلٌ
إِنْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	أُنْفُعِلَ	يُنْفَعَلُ	إِنْفِعَالٌ
إِفْتَعَلَ	يَفْتَعِلُ	أُفْتُعِلَ	يُفْتَعَلُ	إِفْتِعَالٌ
إِفْعَلَّ	يَفْعَلُّ	أُفْعُلَّ	يُفْعَلُّ	إِفْعِلَالٌ
إِفْعَالَّ	يَفْعَالُّ	افْعُولَّ	يُفْعَالُّ	إِفْعِيلَالٌ
إِفْعَوَّلَ	يَفْعَوِّلُ	أُفْعُوِّلَ	يُفْعَوَّلُ	إِفْعِوَّالٌ
إِسْتَفْعَلَ	يَسْتَفْعِلُ	أُسْتُفْعِلَ	يُسْتَفْعَلُ	إِسْتِفْعَالٌ
إِفْعَوْعَلَ	يَفْعَوْعِلُ	أُفْعُوْعِلَ	يُفْعَوْعَلُ	إِفْعِيعَالٌ

واعلم اولاً ان الالف من فاعَلَ وتفاعَلَ قُلبت

واوًا في ماضيها المجهول لانضمام ما قبلها

ثانيًا ان بني عكل وتميم يقلبون الف افعالّ همزة

فيقولون في احمارّ واسوادّ مثلًا احمأرّ واسوأدّ

امثلة مزيدات الرباعي

تَفَعْلَلَ	يَتَفَعْلَلُ	تَفَعْلُلٌ	يَتَفَعْلَلُ	تُفُعْلِلَ	تَفَعْلَلْ
إِفْعَلَلَّ	يَفْعَلِلُّ	أُفْعُلِلَّ	يُفْعَلَلُّ	إِفْعِلَّالٌ	
إِفْعَنْلَلَ	يَفْعَنْلِلُ	أُفْعُنْلِلَ	يُفْعَنْلَلُ	إِفْعِنْلَالٌ	

واما باقي المشتقات وهي الامر والمصدر الميمي والمرّة

والنوع واسم الفاعل واسم المفعول واسما

المكان والزمان واسم الآلة فعلى

المتعلّم بناؤها على القواعد

المارّة به

الباب الرابع
في الادغام
المبحث الاول
في حقيقة الادغام واحكامه

الإدغام ادراج اول المِثلين في الثاني . وحكمُهُ ان يكونا متصلين لافاصل بينهما. وان يكون اولهما ساكنًا والثاني متحركًا

ثم السكون قد يكون في الاصل كالمَدّ مصدرًا. فان اصلهُ مَدْدٌ بدالين الاولى ساكنة والثانية متحركة كفَعْل . وقد يكون في الحال وذلك اما بحذف الحركة كمَدَّ وما دٌّ. اصلهما مَدَدَ ومادِدٌ كفَعَلَ وفاعِل. واما بنقلها كيَمُدُّ ومُمتَدٌّ. اصلهما يَمْدُدُ ومُمتَدِدٌ. كيَفْعُل ومُفتَعِل. ومثالهُ فرَّ وعضَّ اصلهما فَرَرَ وعَضِضَ. ويفِرُّ ويَعَضُّ . اصلهما يَفْرِرُ ويَعْضَضُ

المبحث الثاني

في ادغام المتجانسين

لادغام المتجانسين وهما ما تكون المجانسة بينهما بالوضع خمس قواعد

* القاعدة الاولى *

اذا تحرَّك المثلان في كلمة أُدغم اولهما في ثانيهما وجوبًا ويُشترط اولاً ان لا يتصدَّرا فلا ادغام في نحو دَدَنٍ . ثانيًا ان لا يكون ما هما فيه اسمًا على وزن فُعَل كصُفَف . او فُعُل كذُلُل . او فِعَل كلِمَم . او فَعَل كطَلَل . ثالثًا ان لا يتصل اول المثلين بمُدغَم كجُسَّس جمع جاسٍّ . رابعًا ان لا تكون حركة الثاني منهما عارضة كلم يمْدُدِ الرجل . خامسًا ان لا يكون ما هما فيه ملحقًا بغيره كجَلبَبَ . سادسًا ان لا يكون في كلمتين كضربتَ

بكرٌ. وقد جاءَ الفكُّ في الفاظ قياسها وجوب الادغام فحُفِظ شاذًّا يُحفَظ ولا يقاس عليه نحو ألِلَ السقاء. ولَحِحتْ عينهُ

* القاعدة الثانية *

اذا سكن ثاني المثلين فان كان سكونهُ لازمًا امتنع الادغام كقرَرْتُ وعَضَضْتُ. وان كان غير لازم جاز الادغام وعدمهُ نحو لم يمدَّ ولم يمدُدْ. ومُدَّ وامدُد

ويستثنى من ذلك مسئلتان. احداهما أفْعِل التعجب نحو أحبِبْ اليَّ بزيدٍ. وأشدِدْ ببياض وجههِ فانهُ يجب فكُّهُ. والثانية هلمَّ فانهم التزموا ادغامهُ

* القاعدة الثالثة *

اذا كان المثلان ياءين لازمًا تحريكهما نحو حَيِيَ جاز الادغام اتفاقًا. يقال حَيِيَ وحَيَّ. فلو كانت حركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقًا نحو لن يُحْيِيَ

وممّا يجوز فيه الادغام والفكّ الفعل المبتدأ بتاءين مثل تَتَجلّى . فمن فكّ وهو القياس نظر الى ان المثلين مصدّران . ومن ادغم اراد التخفيف . فيقول إِتَّجلّى فيدغم احد المثلين في الآخر فتسكن احدى التاءين فياتي بهمزة الوصل دفعًا للابتداء بالساكن

وكذلك قياس تاءي استتر ونحوه يجوز فيه الفكّ لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو سَتَّرَ يَسَتِّرُ سِتَّارًا . واما ورود نحو إِثّاقل يثّاقَلُ من وزن تفاعَلَ واطّيّرَ يطّيّرُ من وزن تفعّل فمقصور على السماع

* القاعدة الرابعة *

اذا أُسنِد الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى ضمير رفع متحرّك جاز فيه ثلاثة اوجه . احدها اتمامهُ نحو ظَلِلْت . والثاني حذف لامهِ ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظِلْت وزنهُ فِعْتُ . والثالث حذف

لامهِ وابقاءِ فائهِ على حركتها نحو ظَلْت وزنهُ فَعْت

وكذا الفعل المضارع الذي على وزن يَفْعِل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفهُ بحذف عينهِ بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منهُ نحو قولك في يَقْرِرْنَ يَقِرْنَ وزنهُ يَفِلْنَ . وفي إِقْرِرْنَ قِرْنَ . وزنهُ فِلْنَ

* القاعدة الخامسة *

اذا كان المثلان في كلمتين وسكن اولهما وجب فيهما الادغام كما يجب في كلمةٍ نحو مُدُّ وعَنِّي وعَلَيَّ وقُلْ لَهُ ولم يذهب بَكْرٌ وما اشبه

المبحث الثالث

في ادغام المتقاربين

لادغام المتقاربين وهما ما لا تكون المجانسة بينهما بالوضع بل بطريق الابدال اربع قواعد

* القاعدة الاولى *

اذا كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او طاءً او ظاءً قلبت تاء افتعل طاءً . تقول من الصلح اصطلح . وان شئت ابدلت الطاء صادًا وادغمت . وقلت اصّلح . وتقول من الضرب اضطرب . وان شئت قلبت الطاء ضادًا وادغمت وقلت اضّرب . وتقول من الطرد اطّرد . ومن الظلم اظطلم . وان شئت قلبت الطاء ظاءً او الظاء طاءً وادغمت وقلت اظّلم او اطّلم

* القاعدة الثانية *

اذا كان فاء افتعل دالًا او ذالًا او زايًا قُلبت تاء افتعل دالًا . تقول من الدفع ادّفع . ومن الذكر اذدكر . وان شئت قلت اذّكر او ادّكر . وتقول من الزجر ازدجر . وان شئت قلت ازّجر

* القاعدة الثالثة *

اذا كان فاء افتعل ثاءً قلبت تاؤه ثاءً وأُدغِمت .

تقول من الثأر اثّأر ويقال إتّأر بقلب الثاء تاء واثّأر بالبيان . واذا كانت فاؤهُ تاء ادغمت في تاء افتعل كاتّجر . واذا كانت فاؤهُ واواً او ياء قلبت تاء وادغمت في تائه . تقول من الوعد واليسر اتّعد واتّسر . اصلهما اوتعد وايتسر

واما اتّخذ واتّزر فقيل ان الهمزة الاصلية قُلبت ياء ثم عوملت معاملة الياء في اتّسر . وقيل ان اتّخذ مزيد تخذ وان اتّزر وما أُجري مجراهُ خطأٌ

* القاعدة الرابعة *

اذا كانت فاء انفعل ميماً جاز قلب النون ميماً وادغامها في ميمه . تقول من المحو امّحى وانمحى . ومثلهُ مِنْ ليل ومِنْ لَيل وما اشبه

واما لام التعريف مع الحروف الشمسيّة كالرّجل ونحو مّا وعمّا وقعدتّ فالادغام فيها واجبٌ

المبحث الرابع
في اوزان المضاعف

اعلم ان حقّ غير السالم مطلقاً الجري على السالم في حركاته وسكناته وعدد حروفه لكنهُ قد يخالفهُ في ذلك للتخفيف بالادغام كما رأيت او الاعلال كما سترى . واذ قد علمت ذلك نقول ان مضاعف الثلاثي يأتي من ثلاثة اوزان . وهذه امثلتهُ

١	فَرَّ	يَفِرُّ	فَرٍّ	فُرَّ	يُفَرُّ	
٢	مَدَّ	يَمُدُّ	مُدٍّ	مُدَّ	يُمَدُّ	
٣	عَضَّ	يَعَضُّ	عَضٍّ	عُضَّ	يُعَضُّ	

واعلم اننا قد نبَّهنا على الامر في هذا الجدول وباقي جداول الافعال الغير السالمة المجرَّدة تسهيلاً على المبتدىء .

امثلة المزيدات من المضاعف

أَمَدَّ يُمِدُّ أُمِدَّ يُمَدُّ إِمْدَادٌ

مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مُدِّدَ	يُمَدَّدُ	تَمْدِيدٌ
مَادَّ	يُمَادُّ	مُوْدَّ	يُمَادُّ	مُمَادَّةٌ
تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تُمُدِّدَ	يُتَمَدَّدُ	تَمَدُّدٌ
تَمَادَّ	يَتَمَادُّ	تُمُوْدَّ	يُتَمَادُّ	تَمَادٌّ
إِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	أُنْمُدَّ	يُنْمَدُّ	إِنْمِدَادٌ
إِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	أُمْتُدَّ	يُمْتَدُّ	إِمْتِدَادٌ
إِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	أُسْتُمِدَّ	يُسْتَمَدُّ	إِسْتِمْدَادٌ

واعلم ان افعلَّ وافعالَّ وافعللَّ يجري عليها حكم المضاعف من جهة الادغام وعدمه وان تكن سالمة. تقول إِحْمَرَرْتُ بالفكّ وجوبًا. ولم يحمرَّ ولم يحمرِرْ بجواز الادغام والفك وقس ما بقي. واما فعَّل وتفعَّل وافعوَّل فلا تغيير فيها

يطلب من المتعلم بناء الامثلة المذكورة من شدَّ وصبَّ وملَّ ودلَّ وزلَّ وندَّ

الباب الخامس

في الهمزة واحكامها واعلالها

المبحث الاول

في همزة الوصل

الابتداء لايكون الّا بالمتحرّك فان عرض الابتداء بالساكن جيءَ قبلهُ بهمزة الوصل توصلاً للنطق بهِ كاضْرِبْ امرًا من تَضْرِب . وإِنْطَلِقْ امرًا من تَنْطَلِقُ . وشأن همزة الوصل انها تثبت في الابتداء . وذالك لفظًا وخطًّا . نحو إِجلس يا رجلُ . وتسقط في الدَّرْج وذلك لفظًا لاخطًّا . نحو يا رجلُ ٱجلس

واعلم ان همزة الوصل لاتكون الّا زائدة وذلك في اول الكلم . واما همزة القطع فتكون زائدة وغير زائدة وتقع في اول الكلمة ووسطها وآخرها ثابتة ابتداء ودرجًا كما علمت . ولاحصر لها

المبحث الثاني

في مواطن همزة الوصل

ان همزة الوصل تنحصر في الاماكن الآتية وهي

اولاً امر الثلاثي المبدوء بهمزة كإِضْرِب واُنْصُر وإِعْلَم

ثانيًا ماضي ما فوق الرباعي وامرهُ ومصدرهُ كانْطَلَقَ وإِسْتَغْفَرَ . وإِنْطَلِقْ وإِسْتَغْفِرْ . وإِنْطِلاق وإِستغفار

ثالثًا إِبن و إِبنة وإِسم وإِست وإِمرءٌ و إِمرأة وإِبنم وما ثُنِّيَ منها و إِثنان وإِثنتان واُيمن في القسم بلغاتها وهي أَيمن وإِيمن وأَيم وإِيم وإِيم

قال البصريون في ابنم وامرء ان حركة ما قبل الآخر تتبع حركة ما بعدها . تقول جاءَ ابنُمٌ وامرُؤٌ .

ورأيت ابْنَمًا وامْرَءًا . ومررت بابْنِمٍ وامْرِئٍ

رابعًا أَلْ موصولةً كانت او حرف تعريف نحو

جاء الرجلُ

واعلم ان همزة الوصل تُفتَح في أَلْ وتفتح او تُكسَر في

أَيْنَ وايم . تقول الرجل قام وأَيْمُنُ اللهِ لأفعلنَّ .

وتُضمّ في امر الثلاثيّ المضموم العين كانْصُرْ وفي مجهول

الخماسيّ غير الاجوف والسداسيّ مطلقًا كانْطُلِقَ

واسْتُغفِرَ . وتُكسَر في ما سوى ذلك كما رأيت

المبحث الثالث

في اعلال الهمزة

الهمزة حرف صحيح لقبولها الحركات غير انها قد

تجري مجرى حرف العلة فتُعَلّ بالقلب . وهذه قواعد

إعلالها

* القاعدة الاولى *

اذا وقعت الهمزة ساكنة في الحشو وكان ما قبلها همزة قُلبت حرفًا يجانس حركة تلك الهمزة. كآمَنَ وأُومِنَ وإِيمان. اصلهنّ أأْمَنَ وأُؤْمِنَ وإِأْمان

* القاعدة الثانية *

اذا وقعت الهمزة ساكنة في الحشو وكان ما قبلها غير الهمزة جاز قلبها حرفًا يجانس حركتهُ وجاز اثباتها. تقول لُؤْم ورَأْس وبِئْر بالهمز على الاصل. ولُوْم وراس وبِيْر بتليين الهمزة. اي قلبها واوًا في الاول والفًا في الثاني وياءً في الاخير

* القاعدة الثالثة *

اذا وقعت الهمزة متحركة في الحشو بعد ساكن فان كان الساكن واوًا او ياءً زائدتين لغير معنى الالحاق تُقلَب الهمزة مثلها وتُدغَم الواو والياء فيها نحو أُفَيِّس تصغير افؤس جمع فأس. اصلهُ أُفَيْئِس. وان

كان الساكن صحيحًا او واوًا او ياءً اصليتين او
مزيدتين لمعنى الالحاق تُنقَل حركة الهمزة الى ما قبلها
وتُقلَب الهمزة حرف لين ثم تُحذَف نحو مَلَك وحَوَبَة
وجَيَلَة . اصلهنّ مَلْأَك وحَوْأَبَة وجَيْأَلَة

* القاعدة الرابعة *

اذا وقعت الهمزة متحركة في الحشو بعد حرفٍ
متحرك فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة
او كسرة جاز ان تُقلَب واوًا مع الضمة وياءً مع الكسرة.
تقول مُؤَجَّل ومُوَجَّل ومِئَر ومِيَر بالهمز وعدمهِ

* القاعدة الخامسة *

اذا وقعت الهمزة متحركة في الحشو بعد همزة متحركة
او ساكنة فان كانت حركتها ضمّة او كسرة تُقلَب
حرفًا يجانس حركتها كيفما كانت حركة ما قبلها نحو
أَوُبّ جمع أَبّ وهو المرعى وأَيِمَّة جمع إِمام اصلها أَأْبُب
كأَفْعُل وأَأْمِمَة كأَفْعِلَة نُقِلَت حركة عينها الى الفاء

ثم ادغمت الباء والميم فصارا أَبٌّ وإِمَّةٌ ثم قلبت
الهمزة في الاول واوًا وفي الثاني ياء فقيل أُوبٌّ وإِيمَّة
كما رأيت. ما لم تكن في موضع العين كرأس فلا
تقلب. او كانت الهمزة قبلها للمتكلم فيجوز فيها القلب
والاثبات. تقول في مضارع أَمَّ أَأُمُّ وأَوُمُّ. وفي مضارع
أَنَّ أَئِنُّ وأَيِنُّ بالهمز والتخفيف

* القاعدة السادسة *

اذا وقعت الهمزة في الحشو مفتوحة بعد همزة
مفتوحة او مضمومة تقلب واوًا نحو أَوَادِم جمع آدَم.
اصله أَأَدِم بوزن افاعِل. ونحو أُوَيْدِم تصغير آدم.
اصله أُأَيْدِم بوزن أُفَيْعِل. وان كانت الهمزة قبلها
مكسورة تُقلَب ياء نحو إِيَمّ. اصله إِأْمَمُ فنقلت حركة
الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم
فصار إِأَمّ. ثم قلبت الهمزة الثانية ياء فصار إِيَمّ

* القاعدة السابعة *

اذا وقعت الهمزة في الطرف وكان ما قبلها همزة تقلب ياءً مطلقًا سواءٌ انضمت الهمزة التي قبلها او انكسرت او انفتحت او سكنت. فتقول في مثال فَعْلَل من قرأ قَرْأَأٌ ثم تقلب الهمزة المتطرفة ياءً فيصير قَرْأَيٌ ثم تقلب الياءُ الفًا فيصير قَرْأَى بالقصر. وتقول في مثال فِعْلِل من قرأ قِرْئِئٌ ثم تقلب الهمزة المتطرفة ياءً فيصير قِرْئِيٌ ثم تحذف فيصير قِرْءٍ. وتقول في مثال فُعْلُل من قرأ قُرْؤُؤٌ ثم تقلب الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فيصير قُرْئِيٌ ثم قُرْءٍ كما مرّ

* القاعدة الثامنة *

اذا وقعت الهمزة طرفًا فان كان ما قبلها واوًا او ياءً ساكنتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها. تقول مقروءٌ وجيءٌ ومقروٌّ وجيٌّ. ومثله مقروءة ومقروّة وخطيئة وخطيّة. وإن كان ما قبلها حرفًا

صحيحًا جاز نقل حركتها اليه وحذفها . تقول بدٌ وجزٌ ودِفٌ في بَدْءٌ وجُزءٌ ودِفْءٌ

* القاعدة التاسعة *

اذا توالت الهمزتان في كلمتين جاز اثباتها نحو أَأَنتَ الرجل . وجاز حذف ثانيتها نحو جاءَ شْراطها . اي جاءَ أَشراطها . وقد تقحم بينهما مفتوحتين الفٌ . نحو آأَنتَ الرجلُ

* القاعدة العاشرة *

اذا كانت اولى الهمزتين المقلوبة ثانيتها حرف مدٍّ همزة وصلٍ فالثانية تردُّ همزةً في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذٍ . تقول في الامر من أَذِنَ إِيذَنْ . اصلهُ إِأْذَنْ . فاذا دخلتهُ الفاءُ مثلاً تقول فَأْذَنْ

واعلم انهُ يجوز في سال ويسأَل واسال قلب الهمزة الفًا واجراؤهنَّ مجرى الاجوف . فيقال سالَ يسالُ سَلْ كخاف يخافُ خَفْ

المبحث الرابع
في حذف الهمزة

تُحذَف الهمزة لكثرة الاستعمال

اولاً من امر أَكَلَ وأَخَذَ وأَمَرَ. تقول كُلْ وخُذْ ومُرْ وقد يجيء الامر من أَمَرَ على الاصل عند الوصل. يقال فَأْمُرْ. اصلهُ أُؤْمُرْ حُذِفت همزة الوصل واعيدَت الثانية

ثانيًا من امر أَتَى. وذلك جوازًا. تقول ايتِ على الاصل. وتِ بالحذف

ثالثًا من مضارع رأَى وامره. تقول في المضارع يَرَى اصلهُ يرأَى. نُقِلَت فتحة الهمزة الى الراء. ثم حُذِفت. وتقول في الامر رَ

رابعًا من وزن أَفْعَلَ من رأَى في جميع تصاريفهِ. تقول أَرَى ويُرِي وأَرِ ومُرٍ ومُرًى وإِرَاءة. اصلهنَّ أَرْأَى ويُرْإِي وأَرْءِ ومُرْإِي ومُرْأَي وإِرْأَيٌ. ولا اشكال في اعلالها. ويقال في المصدر إِرَاءَةٌ وإِرَايَةٌ ايضًا

المبحث الخامس

في اوزان المهموز

مهموز الفاء يأتي من خمسة اوزان وهذه امثلته

١	أَثَرَ	يَأْثُرُ	إِيثِرْ	أُثِرَ	يُؤْثَرُ
٢	أَمَلَ	يَأْمُلُ	أُومُلْ	أُمِلَ	يُؤْمَلُ
٣	أَرِجَ	يَأْرَجُ	إِيرَجْ	أُرِجَ	يُؤْرَجُ
٤	أَهَبَ	يَأْهَبُ	إِيهَبْ	أُهِبَ	يُؤْهَبُ
٥	أَسَلَ	يَأْسُلُ	أُوسُلْ	أُسِلَ	يُؤْسَلُ

امثلة المزيدات من مهموز الفاء

آثَرَ	يُؤْثِرُ	أُوثِرَ	يُؤْثَرُ	إِيثَارٌ
أَثَّرَ	يُؤَثِّرُ	أُثِّرَ	يُؤَثَّرُ	تَأْثِيرٌ
آثَرَ	يُؤَاثِرُ	أُوثِرَ	يُؤَاثَرُ	مُؤَاثَرَةٌ
تَأَثَّرَ	يَتَأَثَّرُ	تُؤُثِّرَ	يُتَأَثَّرُ	تَأَثُّرٌ
تَآثَرَ	يَتَآثَرُ	تُوُوثِرَ	يُتَآثَرُ	تَآثُرٌ

إِنْأَثَرَ	يَنْأَثِرُ	اُنْوُثِرَ	يُنْأَثَرُ	إِنْئِثَارٌ
إِيْتَثَرَ	يَأْتَثِرُ	اُوْتُثِرَ	يُؤْتَثَرُ	إِيْتِثَارٌ
إِسْتَأْثَرَ	يَسْتَأْثِرُ	اُسْتُوْثِرَ	يُسْتَأْثَرُ	إِسْتِئْثَارٌ

ومهموز العين يأتي من ثلاثة اوزان ۔ وهذه امثلة

٣ سَئِمَ	يَسْأَمُ	إِسْأَمْ	سُئِمَ	يُسْأَمُ
٤ سَأَلَ	يَسْأَلُ	إِسْأَلْ	سُئِلَ	يُسْأَلُ
٥ لَؤُمَ	يَلْؤُمُ	أُلْؤُمْ	لُؤِمَ	يُلْأَمُ

امثلة المزيدات من مهموز العين

أَسْأَلَ	يُسْئِلُ	أُسْئِلَ	يُسْأَلُ	إِسْآلٌ
سَأَّلَ	يُسَئِّلُ	سُئِّلَ	يُسَأَّلُ	تَسْئِيلٌ
سَاءَلَ	يُسَائِلُ	سُوْئِلَ	يُسَاءَلُ	مُسَاءَلَةٌ
تَسَأَّلَ	يَتَسَأَّلُ	تُسُئِّلَ	يُتَسَأَّلُ	تَسَأُّلٌ
تَسَاءَلَ	يَتَسَاءَلُ	تُسُوْئِلَ	يُتَسَاءَلُ	تَسَاؤُلٌ
إِنْسَأَلَ	يَنْسَئِلُ	اُنْسُئِلَ	يُنْسَأَلُ	إِنْسِئَالٌ

إِسْتَأَلَ يَسْتَئِلُ اُسْتُئِلَ يُسْتَأَلُ إِسْتِئَالٌ
إِسْتَسْأَلَ يَسْتَسْئِلُ اُسْتُسْئِلَ يُسْتَسْأَلُ إِسْتِسْئَالٌ

ومهموز اللازم يأتي من خمسة اوزان . وهذه امثلته

١	هَنَأَ	يَهْنِئُ	إِهْنِئْ	هُنِئَ	يُهْنَأُ
٢	بَرَأَ	يَبْرُؤُ	اُبْرُؤْ	بُرِئَ	يُبْرَأُ
٣	صَدِئَ	يَصْدَأُ	إِصْدَأْ	صُدِئَ	يُصْدَأُ
٤	قَرَأَ	يَقْرَأُ	إِقْرَأْ	قُرِئَ	يُقْرَأُ
٥	جَرُؤَ	يَجْرُؤُ	اُجْرُؤْ	جُرِئَ	يُجْرَأُ

امثلة المزيدات من مهموز اللام

أَبْرَأَ	يُبْرِئُ	أُبْرِئَ	يُبْرَأُ	إِبْرَاءٌ
بَرَّأَ	يُبَرِّئُ	بُرِّئَ	يُبَرَّأُ	تَبْرِئَةٌ
بَارَأَ	يُبَارِئُ	بُورِئَ	يُبَارَأُ	مُبَارَأَةٌ
تَبَرَّأَ	يَتَبَرَّأُ	تُبُرِّئَ	يُتَبَرَّأُ	تَبَرُّؤٌ
تَبَارَأَ	يَتَبَارَأُ	تُبُورِئَ	يُتَبَارَأُ	تَبَارُؤٌ

إِنْبَرَأَ	يَنْبَرِئُ	أُنْبُرِئَ	يُنْبَرَأُ	إِنْبِرَاءٌ
إِبْتَرَأَ	يَبْتَرِئُ	أُبْتُرِئَ	يُبْتَرَأُ	إِبْتِرَاءٌ
إِسْتَبْرَأَ	يَسْتَبْرِئُ	أُسْتُبْرِئَ	يُسْتَبْرَأُ	إِسْتِبْرَاءٌ

واعلم ان الهمزة تختلف كتابتها بحسب اختلاف مواقعها . وهي لا تخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة

فاذا كانت متحركة فان وقعت اولاً كُتِبت بصورة الالف نحو أَخذ وأُنصر وإِصبع . وان توسَّطت فان كان بعدها الفٌ كُتِبت بحرف حركة ما قبلها كمُؤَاثِر وانسِئَال . وان لم يكن بعدها الف كُتِبت بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو سأَل ولؤُم وسئِم . وان تطرفت فان كان ما قبلها متحركًا كُتِبت بحرف حركته نحو قرَأَ وجرُؤَ وطِئَ . وان كان ما قبلها ساكنًا كُتِبت بصورة علامة القطع كجزْء وسوْء وشَيْء

واذا كانت ساكنةً كُتِبت بحرف حركة ما قبلها مطلقًا كرأْس وبئْر وبؤْس

الباب السادس

في حروف العلة واحكامها واعلالها

المبحث الاول

في حروف العلة واحكامها

حروف العلة ثلاثة وهي الواو والالف والياء . وهي ان وقعت مع اكثر من حرفين من اصول الكلمة كانت زائدة كجوهرٍ وبيطرَ وقاتلَ وكتابٍ . وان وقعت مع اقلّ من ثلاثة احرف كانت اصلاً كثوب وسيف . او مقلوبة عن اصلٍ كباب وناب . اصلها بَوَبٌ ونَيَبٌ

فالالف لا تكون اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال وانما تكون زائدةً او مقلوبةً كما رأيت . واما الواو والياء فقد تكونان اصليتين وزائدتين كما علمت

وحرف العلة ان سكن بعد حركة تجانسهُ كعُوْد وباب وقِنْدِيل فهو حرف مدٍّ ويسمَّى حرف لينٍ ايضًا. وان سكن بعد حركة لا تجانسهُ كثَوْب وبَيْت فهو حرف لينٍ. فكل حرف مدٍّ حرف لينٍ ولا ينعكس

ولحروف العلَّة تقلُّبات مختلفة تسمَّى الاعلال. واعلالها يكون بالحذف والاسكان والقلب. ولكلٍّ من ذلك قواعد سيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الثاني

في قواعد حذف حروف العلة

لحذف حرف العلة ثلاث قواعد. وهي الآتية

* القاعدة الاولى *

اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسهُ وسكن ما بعدهُ حُذِف نحو قُمْ وبِعْ وخَفْ. اصلهنَّ قُوْمْ وبِيعْ وخافْ. ومثلهُ لم يَقُمْ ولم يَبِعْ ولم يَخَفْ

* القاعدة الثانية *

اذا كان المثال الواويُّ المجرَّد مكسور العين في المضارع تُحذَف الواو من مضارعهِ كلِّهِ نحو يَعِدُ . اصلهُ يَوْعِدُ . ويُحمَل عليهِ الامر نحو عِدْ . والمصدر اذا كان بالتاء نحو عِدَة . فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجز الحذف كالوَعْد

وشذَّ حذف الواو من يَضَعُ ويَسَعُ ويَطأُ ويَهَبُ ويَقَعُ ويَدَعُ ويَذَرُ لان عينها مفتوحة . ويُحمَل على المضارع الامر . ولا ماضي ليَدَعُ ويذَرُ اذا كانا بمعنى يترك

* القاعدة الثالثة *

اذا دخل الجازم على المضارع من الناقص المجرَّد من الضمير البارز حُذِف آخرهُ نحو لم يغزُ ولم يرمِ ولم يخشَ . ويُحمَل عليهِ الامر نحو اغزُ وارمِ واخشَ

المبحث الثالث

في قواعد اسكان حرف العلة

لإسكان حرف العلة قاعدتان

* القاعدة الاولى *

اذا كانت عين الفعل واوًا او ياءً متحركةً وكان ما قبلها ساكنًا صحيحًا نُقِلت حركة العين الى الساكن قبلها. نحو يَقُوْلُ ويَبِيعُ. اصلها يَقْوُلُ ويَبْيِعُ

فان كان الساكن غير صحيح لم تُنقَل الحركة. نحو قاوَلَ وبايَعَ وقوّلَ وبيّعَ. وكذا اذا كان الفعل للتعجُّب او مضاعفًا او معتلَّ اللام. نحو ما ابينهُ وأَبْيِنْ بهِ وما أَقْوَمهُ وأَقْوِمْ بهِ. ونحو ابيضَّ واسودَّ. ونحو أَهْوَى

* القاعدة الثانية *

الواو والياء تسكنان حيث يلزمها الضمُّ والكسر كيَدْعُوْ ويَرْمِيْ رفعًا والداعي والرامي رفعًا وجرًّا. وكذا الالف تسكن حيث يلزمها الضم او الكسر او

الفتح نحو يخشَى والفتى لان الالف لاتقبل الحركة اصلاً

المبحث الرابع

في قواعد قلب حرف العلة

اشهر قواعد قلب حرف العلة ما يأتي

* القاعدة الاولى *

اذا تحركتْ الواوُ والياءُ وانفتح ما قبلها تقلبان الفاً كقالَ وباعَ . اصلها قَوَلَ وبَيَعَ . وكذا بابٌ ونابٌ . اصلها بَوَبٌ ونَيَبٌ . وشرطوا لذلك الشرائط الآتية

الاولى ان تكونا في فعلٍ او في اسمٍ على وزن فعلٍ . فخرج بذلك نحو صَوَرَى وحَيَدَى لخروجها عن وزن الفعل بعلامة التأنيث

الثانية ان تكون حركتها غير عارضة ليخرج نحو دَعَوُا القومَ واخشيِ اللهَ

الثالثة ان لاتكون فتحة ما قبلها في حكم السكون

ليخرج نحو عَوِرَ واجتوَرَ لان حركة العين والتاء في حكم سكون عين اعورّ والف تجاورَ

الرابعة ان لايكون في معنى الكلمة اضطراب ليخرج نحو هَيَجان وطَوَفان

الخامسة ان لايجتمع اعلالان في الكلمة ليخرج نحو واو طَوَى

السادسة ان لايلزم ضمُّ حرف العلة في المضارع ليخرج نحو الياء الاولى من حَيِيَ

السابعة ان لايُترك للدلالة على الاصل ليخرج نحو قَوَدٍ وصَيَدٍ

واعلم انهُ ان سكن ما بعد الواو او الياء ولم تكن لامًا لم تُقلَب الفًا نحو بَيَان وطويل. فان كانت لامًا وجب القلب ما لم يكن الساكن بعدها الفًا او ياءً كيَرضَوْنَ ويخشَوْنَ. اصلهما يَرْضَوُوْنَ ويَخْشَيُوْنَ. فان كان ما بعدها الفًا كغَزَوَا ورَمَيَا او ياءً مشدَّدة

كعَلَوِيٌّ لم تُقلَب

* القاعدة الثانية *

اذا سكن حرف العلة فان كان واوًا بعد كسرة او ياء بعد ضمّة او الفًا بعد احداها قُلِبَ حرفًا يجانس حركة ما قبلهُ كإيعاد ومُوسِر ومفاتيح وقُوتِل . اصلهنّ إوْعاد ومُيْسِر ومفاتاح وقاتِل

* القاعدة الثالثة *

اذا تطرّفت الواو وكان ما قبلها مكسورًا قُلِبت ياء نحو غُزِيَ مجهول غزَا. اصلهُ غُزِوَ. وكذا اذا وقعت قبل زيادتي فَعلان كغَزْيان . اصلهُ غزْوَان

* القاعدة الرابعة *

اذا وقعت الواو رابعةً فصاعدًا ولم يكن ما قبلها مضمومًا وكانت لام الكلمة قُلِبت ياء كأَغزَيتُ ومُغْزَيانِ اصلهما أَغزَوْتُ ومُغْزَوَانِ

* القاعدة الخامسة *

اذا كانت الواو او الياء مفتوحةً وكان ما قبلها ساكنًا تُنقل حركتها اليهِ وتُقلَب الفًا نحو يخاف ويهاب اصلهما يَخْوَف ويَهْيَب . يقال تحرّكت الواو والياء في الاصل وانفتح ما قبلهما الآنَ قُلِبَتا الفًا

* القاعدة السادسة *

اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قُلِبت الواو ياء وأُدغِمَت في الياء الأُخرى كمَرْمِيّ وسَيِّدٍ اصلهما مَرْمُوْيٌ وسَيْوِدٌ . فان كانت الواو والياء في كلمتين لم يؤثّر ذلك نحو يُعطِي واقدٌ

* القاعدة السابعة *

اذا وقعت الواو او الياء عين اسم الفاعل وأُعِلَّت في فعلهِ قُلِبت الفًا لتحرُّكها بعد فتحة ثم قُلِبت تلك الالف همزة لاقتضاء تحريكها نحو قائل وبائع . اصلهما قاوِل وبايع . ولا اعتداد بألف فاعل لانها حاجز غير

حصين فان لم تعلّ العين في الفعل صحّت في اسم الفاعل نحو عاوِر وعاين

* القاعدة الثامنة *

اذا وقعت الواو او الياء متطرّفةً بعد الف زائدة تُقلبان همزةً نحو إِغزاء وإِعياء . اصلها إِغزاوٌ وإِعيايٌ

* القاعدة التاسعة *

اذا بُنِي المثال من وزن افتعَلَ قُلبت الواو والياء تاء وأُدغمت في تاء افتعَلَ نحو اِتّعَدَ واِتّسَرَ . اصلها إِوْتَعَدَ وإِيْتَسَرَ

* القاعدة العاشرة *

اذا وقعت الواو او الياء متطرفةً بعد ضمة في اسم مُعرَب بالحركة قُلبت الضمة كسرة لتصحّ الياء وتُقلب الواو ياء . لانهُ لا يكون في الاسماء المعربة بالحركة ما آخرهُ واو مضموم ما قبلها كالتولِّي والتغزِّي والتوالي

والتغازي. ومثلهُ الادلي جمع دلو. فان اصلهُ ادلُوعلى أَفْعُل. وكذا جُثِيٌّ جمع جاثٍ وعُتِيٌّ مصدر عتا. اصلهما جُثُوٌّ وعُتُوٌّ على فُعُولٍ وذلك جائزٌ فيهما كما ستعلم.

* القاعدة الحادية عشرة *

اذا تصدَّر الواوان أُبدِلت الأُولى منهما همزةً ما لم تكن الثانية بدلاً من الف فاعَل نحو أَواصل في جمع واصلة. والاصل وَوَاصِلُ بواوين. فان كانت الثانية بدلاً من الف فاعَل لم يجب الابدال نحو وُوْفِيَ ووُوْرِيَ مجهول وَافَى ووَارَى

* القاعدة الثانية عشرة *

اذا وقعت الواو بعد كسرةٍ في مصدر فعل اعتلَّت عينهُ وكان بعدها الف أُبدِلت ياءً نحو صامَ صِيامًا وقام قيامًا. فلو صحَّت الواو في الفعل لم تعتلَّ في المصدر نحو جاوَرَ جِوَارًا. وكذا تصحُّ اذا لم تكن بعدها الفٌ وان اعتلَّت في الفعل نحو حالَ حِوَلاً

* القاعدة الثالثة عشرة *

اذا وقعت الواو عين جمع وأُعِلَّت في واحده او سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها الف نحو دِيَار وثِيَاب جمع دار وثوب . ولكن اذا وقعت الواو عين جمع مكسورًا ما قبلها واعتلَّت في واحده او سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فِعَلَة وجب تصحيحها نحو عُود وعِوَدَة وكوز وكِوَزَة . وشذَّ ثِيَرَة جمع ثور . وان كان على فِعَلٍ جاز التصحيح كحاجة وحِوَج . وجاز الاعلال وهو الغالب نحو قامة وقِيَم

* القاعدة الرابعة عشرة *

اذا بُني اسم من معتلّ العين على أَفْعَل او مِفْعَل او مِفْعَال او مِفْعَلَة وجب فيه التصحيح لئلا يفوت الوزن كأَطْوَل وأَعْوَر وأَبْيَن وأَهْيَف ومِقْوَل ومِخْيَط ومِسْوَاك ومِكْيَال ومِرْوَحَة

* القاعدة الخامسة عشرة *

اذا بُنِيَ اسم على فُعُول فان كان جمعًا وكانت لامهُ واوًا جاز فيهِ وجهان التصحيح والإعلال نحو عُصِيّ ودُلِيّ جمع عصا ودلو . والاصل عُصُوو ودُلُوو قُلِبت ضمة العين كسرة ثم قُلِبت الواو الاولى ياءً ثم أُعِلَّ إعلال مرمويّ . وكذا ان كان مفردًا نحو علا عُلُوًّا وعنا عُنُوًّا . ويقلُّ الاعلال في المفرد والتصحيح في الجمع

* القاعدة السادسة عشرة *

اذا بُنِيَ اسم المفعول من الاجوف أُعِلَّ بالنقل والقلب نحو مصون ومَبِيع . والاصل مَصْوُون ومبيوع نُقِلت حركة العين الى الساكن قبلها وقُلِبت الضمة كسرة في مَبِيع لتصحَّ الياء ثم حُذِفت واو مفعول لالتقاء الساكنين

* القاعدة السابعة عشرة *

اذا بُنِي اسم المفعول من فعل معتلّ اللام بالياء وجب اعلالهُ بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام الكلمة نحو مرميٌّ. والأصل مرمويٌ. وان كان معتلاًّ بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فَعِلَ نحو مَغْزُوٌّ من غزا. وان كان الواويُّ على فَعِلَ فالفصيح الاعلال نحو مَرْضيٌّ من رَضِيَ. والتصحيح على الاصل قليل نحو مَرْضُوٌّ

* القاعدة الثامنة عشرة *

اذا بُنِي اسم المكان والزمان والمصدر الميميُّ من الاجوف تُنقَل حركة عينهِ الى ما قبلها كالمَقَال والمَخَاف والمَبِيع

* القاعدة التاسعة عشرة *

اذا وقعت الياء عينًا لصفة على وزن فُعْلَى جاز فيها وجهان. احدها قلب الضمة كسرة لتصحّ الياء.

والثاني ابقاء الضمّة فتقلب الياء واوًا كقولك الضُّوقَى والكُوسَى في تانيث الأضيق والأكيس

القاعدة العشرون

اذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فَعْلَى قُلبت غالبًا واوًا نحو تَقْوَى وبَقْوَى وفَتْوَى . فان كان فَعْلَى صفة لم تُقلَب الياء واوًا نحو صَدْيَا وخَزْيَا

وكذا اذا وقعت الواو لامًا لفُعْلَى وصفًا قُلبت ياء نحو الدُّنيا والعُليا . وشذَّ القُصْوَى . فان كان فُعْلَى موصوفًا سلمت الواو كحُزْوَى

القاعدة الحادية والعشرون

اذا وقعت الياء لام الفعل او من قبل تاء التانيث او زيادة فَعْلَانَ وانضمَّ ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوًا . فالاول نحو قَضُوَ الرجل . والثاني كما اذا بنيت من رَمَى اسمًا على وزن مَعْذُرَة فانك

تقول مَرْمُوَّة . والثالث كما اذا بنيت من رمى اسمًا على
وزن فَعُلان فانك تقول رَمُوَان

* القاعدة الثانية والعشرون *

اذا وقع بعد الف الجمع الذي على مثال مفاعل
مدَّة مزيدة في الواحد قلبت همزةً نحو قلادة وقلائد
وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز . فلو كانت غير مدَّة لم
تُقلَب نحو قَسْوَر وقساوِر . وهكذا ان كانت مدَّة غير
زائدة نحو مفازة ومفاوِز ومعيشة ومعايش الاَّ فيما يُحفَظ
ولا يُقاس عليهِ نحو مصيبة ومصائب

وكذا تُبدَل الهمزة من ثاني حرفين ليّنين توسَّط
بينهما مدة مفاعل كما لو سمَّيت رجلاً بنيِّف ثم كسَّرته
فانك تقول نيائف . ومثلهُ اوَّل واوائل . فلو توسط
بينهما مدَّة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما همزة
كطاووس وطواوِيس

* القاعدة الثالثة والعشرون *

اذا اعتلّ لام احد النوعين المذكورين في القاعدة السابقة فانهُ يخفَّف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدال الهمزة ياءً

فمثال الاول قضيّة وقضايا . والاصل قضائي بابدال مدّة الواحد همزة كما في صحيفة وصحائف . فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذٍ تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقُلِبت الفًا فصارت قضاءا فابدلت الهمزة ياءً فصار قضايا

ومثال الثاني زاوية وزوايا . واصلهُ زوائي كما في نيِّف ونيائف . ثم قُلِبت الكسرة فتحة ثم الياء الفًا ثم الهمزة ياءً فصار زوايا

هذا اذا لم تكن اللام واوًا سلمت في المفرد . فان كانت كذلك لم تقلب الهمزة ياءً بل تُقلَب واوًا نحو قولهم هراوة وهَرَاوَى . واصلها هَرَائِو كصحائف فقلِبت

كسرة الهمزة فتحة والواو الفًا لتحركها بعد فتحة فصار مرا آ. ثم قلبوا الهمزة واوًا فصار مرَاوَى

* القاعدة الرابعة والعشرون *

اذا اعتلت عين فُعْلٍ جمع أَفْعَلَ وفَعْلَاءَ قُلِبت الضمّة كسرة لتصحَّ الياء. تقول هِيمٌ في جمع أَهْيَم وهيماء. وبِيضٌ في جمع أَبْيَض وبيضاء بقلب الضمة كسرة. ولولا القلب لوجب قلب الياء واوًا وقيل هُوْم وبُوْض

* القاعدة الخامسة والعشرون *

اذا كان فُعَّل جمعًا لِما عينهُ واوٌ جاز تصحيحهُ واعلالهُ كقولك في جمع صائم صُوَّم وصيَّم. واذا كان فُعَّال جمعًا لِما عينهُ واوٌ ايضًا وجب تصحيحهُ كقولك في جمع صائم ونائم صُوَّام ونُوَّام. وشذَّ نُيَّام بالاعلال

المبحث الرابع

في اوزان الافعال الغير السالمة

المثال الواويُّ يأْتي من خمسة اوزان . وهذه امثلتهُ

١	وَعَدَ	يَعِدُ	عِدْ	وُعِدَ	يُوْعَدُ
٣	وَجِلَ	يَوْجَلُ	إِيجَلْ	وُجِلَ	يُوْجَلُ
٤	وَدَعَ	يَوْدَعُ	إِيْدَعْ	وُدِعَ	يُوْدَعُ
٥	وَرِثَ	يَرِثُ	رِثْ	وُرِثَ	يُوْرَثُ
٦	وَسُمَ	يَوْسُمُ	أُوْسُمْ	وُسِمَ	يُوْسَمُ

والمثال اليائيُّ يأْتي من اربعة اوزان. وهذه امثلتهُ

١	يَنَعَ	يَيْنِعُ	إِيْنِعْ	يُنِعَ	يُوْنَعُ
٣	يَبِسَ	يَيْبَسُ	إِيْبَسْ	يُبِسَ	يُوْبَسُ
٤	يَفَعَ	يَيْفَعُ	إِيْفَعْ	يُفِعَ	يُوْفَعُ
٦	يَسُرَ	يَيْسُرُ	أُوْسُرْ	يُسِرَ	يُوْسَرُ

امثلة المزيدات من المثال الواويّ

أَوْعَدَ	يُوعِدُ	أُوْعِدَ	يُوعَدُ	إِيعَادٌ
وَعَّدَ	يُوَعِّدُ	وُعِّدَ	يُوَعَّدُ	تَوْعِيدٌ
وَاعَدَ	يُوَاعِدُ	وُوعِدَ	يُوَاعَدُ	مُوَاعَدَةٌ
تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تُوُعِّدَ	يُتَوَعَّدُ	تَوَعُّدٌ
تَوَاعَدَ	يَتَوَاعَدُ	تُوُوعِدَ	يُتَوَاعَدُ	تَوَاعُدٌ
إِنْوَعَدَ	يَنْوَعِدُ	أُنْوُعِدَ	يُنْوَعَدُ	إِنْوِعَادٌ
إِتَّعَدَ	يَتَّعِدُ	أُتُّعِدَ	يُتَّعَدُ	إِتِّعَادٌ
إِسْتَوْعَدَ	يَسْتَوْعِدُ	أُسْتُوْعِدَ	يُسْتَوْعَدُ	إِسْتِيعَادٌ

وقس عليها مزيدات المثال اليائي

والاجوف يأتي من ثلاثة اوزان . وهذه امثلتُهُ

١	بَاعَ	يَبِيعُ	بِعْ	بِيعَ	يُبَاعُ
٢	قَالَ	يَقُولُ	قُلْ	قِيلَ	يُقَالُ
٣	خَافَ	يَخَافُ	خَفْ	خِيفَ	يُخَافُ

امثلة المزيدات من الاجوف

أَقَالَ	يُقِيلُ	أُقِيلَ	يُقَالُ	إِقَالَةً
قَوَّلَ	يُقَوِّلُ	قُوِّلَ	يُقَوَّلُ	تَقْوِيلًا
قَاوَلَ	يُقَاوِلُ	قُووِلَ	يُقَاوَلُ	مُقَاوَلَةً
تَقَوَّلَ	يَتَقَوَّلُ	تُقُوِّلَ	يُتَقَوَّلُ	تَقَوُّلًا
تَقَاوَلَ	يَتَقَاوَلُ	تُقُووِلَ	يُتَقَاوَلُ	تَقَاوُلًا
إِنْقَالَ	يَنْقَالُ	إِنْقِيلَ	يُنْقَالُ	إِنْقِيَالًا
إِقْتَالَ	يَقْتَالُ	إِقْتِيلَ	يُقْتَالُ	إِقْتِيَالًا
إِسْتَقَالَ	يَسْتَقِيلُ	أُسْتُقِيلَ	يُسْتَقَالُ	إِسْتِقَالَةً

والناقص يأتي من خمسة اوزان . وهذه امثلته

١	رَمَى	يَرْمِي	إِرْمِ	رُمِيَ	يُرْمَى
٢	غَزَا	يَغْزُو	أُغْزُ	غُزِيَ	يُغْزَى
٣	رَضِيَ	يَرْضَى	إِرْضَ	رُضِيَ	يُرْضَى
٤	سَعَى	يَسْعَى	إِسْعَ	سُعِيَ	يُسْعَى

٦	سَرُوَ	يَسْرُو	أُسْرُ	سُرِيَ	يُسْرَى

امثلة المزيدات من الناقص

أَغْزَى	يُغْزِي	أُغْزِيَ	يُغْزَى	إِغْزَاءٌ
غَزَّى	يُغَزِّي	غُزِّيَ	يُغَزَّى	تَغْزِيَةٌ
غَازَى	يُغَازِي	غُوزِيَ	يُغَازَى	مُغَازَاةٌ
تَغَزَّى	يَتَغَزَّى	تُغُزِّيَ	يُتَغَزَّى	تَغَزٍّ
تَغَازَى	يَتَغَازَى	تُغُوزِيَ	يُتَغَازَى	تَغَازٍ
إِنْغَزَى	يَنْغَزِي	أُنْغُزِيَ	يُنْغَزَى	إِنْغِزَاءٌ
إِغْتَزَى	يَغْتَزِي	أُغْتُزِيَ	يُغْتَزَى	إِغْتِزَاءٌ
إِسْتَغْزَى	يَسْتَغْزِي	أُسْتُغْزِيَ	يُسْتَغْزَى	إِسْتِغْزَاءٌ

واللفيف المفروق يأتي من ثلاثة اوزان، وهذه امثلتهُ

١	وَقَى	يَقِي	قِ	وُقِيَ	يُوقَى
٣	وَجِيَ	يَوْجَى	إِيجَ	وُجِيَ	يُوجَى
٥	وَلِيَ	يَلِي	لِ	وُلِيَ	يُولَى

واللفيف المقرون يأتي من وزنين . وهذه امثلته

١ طَوَى يَطْوِي إِطْوِ طُوِيَ يُطْوَى

٢ رَوِيَ يَرْوَى إِرْوَ رُوِيَ يُرْوَى

واعلم ان اللفيف يجري آخِرهُ مطلقًا على الناقص واول المفروق منهُ على المثال فيُقاس في مزيداتهِ عليهما

فائدة * اذا كانت الالف المتطرفة ثالثةً مقلوبةً عن الواو كُتِبت الفًا كغَزَا اصلهُ غَزَوَ . والّا كُتِبت ياءً كرَمَى ويرضَى . اصلهما رَمَيَ ويَرْضَوُ ما لم يكن قبلها ياءٌ فتُكتَب الفًا كيحيا . وهكذا حكمها في الاسماء كالعصا والفتى والحُبلَى والمُصطفَى

المبحث الخامس

في معرفة اصل المقلوب من حروف العلة

يُعرَف اصل الالف المقلوبة في الاجوف من الاسماء بجمعها كأَبواب وأَنياب جمع باب وناب . وفي

الناقص منهـا بتثنيتها كعَصَوانِ وفَتَيانِ مثنى عصًا وفتًى . ويعرَف اصلها في الاجوف من الافعال بجعل الماضي مضارعًا كيقول ويبيع. فاذا لم يظهر الاصل كما في يخاف ويهاب فبالرجوع الى المصدر كالخوف والهيبة. وفي الناقص بايصال الماضي بالضمير البارز المتحرك كغزَوتُ ورميْتُ. او بالرجوع الى المصدر كالرضوان

ويُعرَف اصل الواو والياء المقلوبتين في المثال الواويّ بالرجوع الى الماضي كالميعاد من وعد . والموسِر من يسَرَ. وفي غيرهِ بالرجوع الى المضارع او المصدر الثلاثي كما مرّ في الالف

المبحث السادس

في احكام الحركة والسكون

الابتداء لا يكون الا بالمتحرّك . ولذلك لم يجئ المثال من الالف لسكونها . فان عرَض الابتداء

بالساكن جيء بهمزة الوصل للتخلص منهُ كإِضْرِبْ امرًا من تَضْرِب. ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في ما هو كالكلمة الواحدة. فان عرض اجتماعها سُكِّن احدها كما في يَضْرِبُ وضَرَبْتُ. اصلها يَضَرِبُ وضَرَبَتُ. ولا يلتقي ساكنان في الدرج ما لم يكن اولهما حرف لينٍ والثاني مدغمًا في كلمة واحدة كخاصَّة ودُوَيْبَّة. فان عرض التقاؤُهما في غير ذلك فان كان الاول حرف علة بعد حركة تجانسهُ حُذِف كقُلْ وخَفْ وبِعْ والَّا حُرِّك كما ستعلم

المبحث السابع
في تحريك الساكن

تحريك الساكن على خمسة انواع

الاول تحريكهُ بالضم وذلك في ميم الجمع المضموم ما قبلها نحو لهُمُ البشرى. وفي ذال مذ نقول مذُ اليوم

الثاني تحريكهُ بالفتح وذلك في نون مِنْ اذا وليها أَلْ نحو اخذتَ مِنَ الدراهم . وفي ثاني المُدغَمين مع ضمير المؤنثة الغائبة نحو مُدَّها

الثالث تحريكهُ بالضم او الكسر وذلك في اربعة مواضع. الاول في ميم الجمع المكسور ما قبلها نحو بِرِهِمُ الـ العدوُّ . الثاني في ما في ثانيهِ من كلمة تلي الساكن ضمة اصلية نحو قالتِ اُخرُجْ. الثالث في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشَوُا الله. والضم ارجح. الرابع في المضارع المُدغَم المجزوم اذا كانت عينهُ مفتوحةً او مكسورةً نحو لم يَعَضِّ ولم يَفِرِّ . ويُحمَل على المضارع الامر نحو عَضِّ وفِرِّ

الرابع تحريكهُ بالضم او الفتح او الكسر وذلك في المضارع المُدغَم اذا كانت عينهُ مضمومةً كلم يمُدِّ. ويُحمَل عليهِ الامر نحو مُدِّ . فالضم اتباعًا للعين . والفتح للخفة . والكسر على اصل قاعدة تحريك الساكن

الخامس تحريكهُ بالكسر فقط . وذلك في غير ما تقدَّم . وهذا هو الاصل في تحريكهِ نحو قامتِ المرأة. ولم ينصرِ الرجلُ . وقدِ انطلقَ زيدٌ الفاضلُ وما اشبه
واما تسكين المتحرّك فلا يجوز لغير علةٍ او عاملٍ او وقفٍ الّا في ضرورة الشعر

الباب السابع

في تصريف الافعال مع الضمائر

المبحث الاول

في ضمائر الرفع المتصلة بالفعل

ان ضمائر الرفع المتصلة بالفعل تنقسم الى مستترة وبارزة. فالبارزة هي التاء ونا والياء والالف والواو والنون

اما التاء فتدلُّ مضمومةً على المتكلم كضربتُ. ومفتوحةً على المخاطب كضربتَ. ومكسورةً على المخاطبة كضربتِ. وتدل مضمومةً مع علامة التثنية وهي الميم والالف على المخاطبَين او المخاطبتَين كضربتُما. ومع علامة جمع الذكور وهي الميم الساكنة على المخاطبين كضربتم. ومع علامة جمع الاناث وهي النون المشدَّدة

المفتوحة على المخاطبات كضربتنَّ . وهي مختصة بالماضي

وأما نا فتدلُّ على المتكلم ومعهُ غيرهُ او المعظم نفسهُ كضربنا . وهي مختصة بالماضي ايضًا

وأما الياء فتدلُّ على المخاطبة في المضارع كتضربين . وفي الامر كاضربي . ولا تدخل الماضي

وأما الالف فتدلُّ على المثنى والواو على جمع الذكور والنون على جمع الاناث . وهي مشتركة بين الماضي والمضارع والامر كضربا ويضربونَ واضربنَ

وأما الضمائر المستترة فسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في تصريف السالم مع الضمائر

اذا اتصل السالم بالضمائر البارزة سكن آخرهُ مع المتحرّك منها وجانس الساكن في الحركة . وهذا تصريفهُ

الماضي المعلوم

ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوْا ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ
ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ
ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا

الماضي المجهول

ضُرِبَ ضُرِبَا ضُرِبُوْا ضُرِبَتْ ضُرِبَتَا ضُرِبْنَ
ضُرِبْتَ ضُرِبْتُمَا ضُرِبْتُمْ ضُرِبْتِ ضُرِبْتُمَا ضُرِبْتُنَّ
ضُرِبْتُ ضُرِبْنَا

واعلم ان التاء في ضَرَبَتْ وضَرَبَتَا هي علامة التأنيث

المضارع المعلوم

يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُوْنَ تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ يَضْرِبْنَ
تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ تَضْرِبُوْنَ تَضْرِبِيْنَ تَضْرِبَانِ تَضْرِبْنَ
أَضْرِبُ نَضْرِبُ

المضارع المجهول

يُضْرَبُ يُضْرَبَانِ يُضْرَبُونَ تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ يُضْرَبْنَ
تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ تُضْرَبُونَ تُضْرَبِيْنَ تُضْرَبَانِ تُضْرَبْنَ
أُضْرَبُ نُضْرَبُ

الامر

إِضْرِبْ إِضْرِبَا إِضْرِبُوْا إِضْرِبِيْ إِضْرِبَا إِضْرِبْنَ

واعلم ان ضمير التكلم في المضارع وخطاب الواحد في المضارع والامر وغيبة الواحد والواحدة في الماضي والمضارع يستتر وجوبًا في الحاضر وجوازًا في الغائب

اسم الفاعل

ضَارِبٌ ضَارِبَانِ ضَارِبُوْنَ ضَارِبَةٌ ضَارِبَتَانِ ضَارِبَاتٌ وضَوَارِبُ

اسم المفعول

مَضْرُوْبٌ مَضْرُوْبَانِ مَضْرُوبُونَ مَضْرُوْبَةٌ مَضْرُوبَتَانِ مَضْرُوْبَاتٌ

واعلم ان المثنى والمجموع يكونان بالياء في حال

النصب والجرّ كضاربَينِ وضاربينَ . والنون اللاحقة الاواخر في الاسماء والافعال تُكسَر مع المثنى وتُفتَح مع غيره على الاطلاق . غير ان نون المثنى والمجموع تُحذَف في الاضافة كضاربَيْ زيدٍ وضاربِيهِ . ونون الافعال الخمسة كيَضْرِبانِ وتَضْرِبانِ ويَضْرِبُونَ وتَضْرِبُونَ وتَضْرِبِينَ تُحذَف في النصب والجزم نحو لن يضربا ولم يضربوا

المبحث الثالث

في تصريف المضاعف مع الضمائر

حكم المضاعف مع الضمائر كحكم السالم معها . غير انهُ اذا اتصل بنا الضمير ونونهِ تعذَّر سكون ما قبل آخرهِ فامتنع ادغامهُ . وكذا اذا فصل بين المثلين فاصل كمهدود وإمداد . واذا عرض سكون آخرهِ جاز فيهِ الادغام والبيان كلم يمدَّ ولم يمدُدْ . وهذا تصريفهُ

الماضي المعلوم

مَدَّ مَدَّا مَدُّوا مَدَّتْ مَدَّتَا مَدَدْنَ

مَدَدْتَ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتِ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ

مَدَدْتُ مَدَدْنَا

الماضي المجهول

مُدَّ مُدَّا مُدُّوا مُدَّتْ مُدَّتَا مُدِدْنَ

مُدِدْتَ مُدِدْتُمَا مُدِدْتُمْ مُدِدْتِ مُدِدْتُمَا مُدِدْتُنَّ

مُدِدْتُ مُدِدْنَا

المضارع المعلوم

يَمُدُّ يَمُدَّانِ يَمُدُّونَ تَمُدُّ تَمُدَّانِ يَمْدُدْنَ

تَمُدُّ تَمُدَّانِ تَمُدُّونَ تَمُدِّينَ تَمُدَّانِ تَمْدُدْنَ

أَمُدُّ نَمُدُّ

المضارع المجهول

يُمَدُّ يُمَدَّانِ يُمَدُّونَ تُمَدُّ تُمَدَّانِ يُمْدَدْنَ

تُمِدُّ تُمِدَّانِ تُمِدُّونَ تُمِدِّينَ تُمِدَّانِ تُمْدِدْنَ
أُمِدُّ نُمِدُّ

الامر

مُدِّ مُدَّا مُدُّوا مُدِّي مُدَّا أُمْدُدْنَ

اسم الفاعل

مادٌّ مادّانِ مادُّونَ مادّةٌ مادّتانِ مادّاتٌ ومَوادُّ

اسم المفعول

ممدُودٌ ممدُودَانِ ممدُودُونَ ممدُودَةٌ ممدُودَتانِ ممدُودَاتٌ

واعلم ان تصريف المهموز هو كتصريف السالم فلا حاجة الى ذكره

المبحث الرابع

في تصريف المثال مع الضمائر

تصريف المثال هو كتصريف السالم. غير انهُ يُعَلُّ بالحذف في مضارع الثلاثي المكسور العين وفي

امرهِ ومصدرهِ كما علمت . ولكن الواو المحذوفة تُرَدُّ في المضارع المجهول لانفتاح ما بعدها كيُوعَدُ . ويعلّ بالقلب في اربعة مواضع

الاول امر المجرد الواوي المفتوح العين في المضارع فان واوهُ تُقلَب ياء . تقول من يَوْجَل إيْجَلْ . وامر المجرد اليائي المضموم العين في المضارع ايضاً . فان ياءهُ تُقلَب واواً . تقول من تَيسْر أُوْسُر

الثاني مضارع أَفْعَلَ من اليائيّ معلوماً ومجهولاً وماضيهِ المجهول فان ياءهُ تُقلَب واواً كيُوقِظ ويُوقَظ وأُوقِظَ . ومثلهُ مُوقِظ ومُوقَظ

الثالث مصدر افعل واستفعل من الواويّ . فان واوهُ تُقلَب ياء كالإِيعاد والاستِيعاد . ومثلهُ اسم الآلة كمِيزان . اصلهُ مِوْزان

الرابع وزن افتعل من الواويّ واليائيّ . فان الواو والياء تُقلبان تاء ثم تُدغَم التاء كما علمت

المبحث الخامس
في تصريف الاجوف مع الضمائر

اذا اتصل الاجوف المجرّد بضمائر الرفع البارزة فان تحرّك آخره ثبت ثانيه والاّ حُذِف لالتقاء الساكنين وضُمّت فاؤُهُ في الماضي اذا كان من مضموم العين في المضارع وكُسِرت في ما سوى ذلك معلوماً ومجهولاً. غير انهُ اذا وقع التباس تُضَمّ الفاء في المجهول حيث كُسِرت في المعلوم وتُكسَر حيث ضُمّت دفعاً لهُ . واما المزيد فان أُعِلّ جوفهُ كاقام واستقام جرى كالمجرد وان صحّ كقاوَم وقوّم جرى كالصحيح. غير ان اول المعتلّ منهُ لا يحول عن حكمهِ بخلاف المجرّد كاقَمتْ واستقَمتَ بفتح القاف فيهما

تصريف الاجوف من وزن نَصَرَ

الماضي المعلوم

قالَ	قالاَ	قالُوا	قالَتْ	قالَتا	قُلْنَ

قُلْتَ قُلْتُمَا قُلْتُمْ قُلْتِ قُلْتُمَا قُلْتُنَّ

قُلْتُ قُلْنَا

الماضي المجهول

قِيْلَ قِيْلَا قِيْلُوا قِيْلَتْ قِيْلَتَا قِلْنَ

قِلْتَ قِلْتُمَا قِلْتُمْ قِلْتِ قِلْتُمَا قِلْتُنَّ

قِلْتُ قِلْنَا

المضارع المعلوم

يَقُوْلُ يَقُوْلَانِ يَقُوْلُوْنَ تَقُوْلُ تَقُوْلَانِ يَقُلْنَ

تَقُوْلُ تَقُوْلَانِ تَقُوْلُوْنَ تَقُوْلِيْنَ تَقُوْلَانِ تَقُلْنَ

أَقُوْلُ نَقُوْلُ

المضارع المجهول

يُقَالُ يُقَالَانِ يُقَالُوْنَ تُقَالُ تُقَالَانِ يُقَلْنَ

تُقَالُ تُقَالَانِ تُقَالُوْنَ تُقَالِيْنَ تُقَالَانِ تُقَلْنَ

أُقَالُ نُقَالُ

الامر

قُلْ قُولَا قُولُوا قُولِي قُولَا قُلْنَ

اسم الفاعل

قَائِلٌ قَائِلَانِ قَائِلُونَ قَائِلَةٌ قَائِلَتَانِ قَائِلَاتٌ وَقَوَائِلُ

اسم المفعول

مَقُولٌ مَقُولَانِ مَقُولُونَ مَقُولَةٌ مَقُولَتَانِ مَقُولَاتٌ

تصريف الاجوف من وزن ضَرَبَ

الماضي المعلوم

بَاعَ بَاعَا بَاعُوا بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ

بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ

بِعْتُ بِعْنَا

الماضي المجهول

بِيعَ بِيعَا بِيعُوا بِيعَتْ بِيعَتَا بِعْنَ

بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ

بِعْتُ بِعْنَا

المضارع المعلوم

يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعُونَ تَبِيعُ تَبِيعَانِ يَبِعْنَ
تَبِيعُ تَبِيعَانِ تَبِيعُونَ تَبِيعِينَ تَبِيعَانِ تَبِعْنَ
أَبِيعُ نَبِيعُ

المضارع المجهول

يُبَاعُ يُبَاعَانِ يُبَاعُونَ تُبَاعُ تُبَاعَانِ يُبَعْنَ
تُبَاعُ تُبَاعَانِ تُبَاعُونَ تُبَاعِينَ تُبَاعَانِ تُبَعْنَ
أُبَاعُ نُبَاعُ

الامر

بِعْ بِيعَا بِيعُوا بِيعِي بِيعَا بِعْنَ

اسم الفاعل

بَائِعٌ بَائِعَانِ بَائِعُونَ بَائِعَةٌ بَائِعَتَانِ بَائِعَاتٌ وَبَوَائِعُ

اسم المفعول

مَبِيعٌ مَبِيعَانِ مَبِيعُونَ مَبِيعَةٌ مَبِيعَتَانِ مَبِيعَاتٌ

تَصرِيف الأَجوَف مِن وَزنِ عَلِمَ

الماضي المعلوم

خَافَ خَافَا خَافُوا خَافَتْ خَافَتَا خِفْنَ
خِفْتَ خِفْتُمَا خِفْتُمْ خِفْتِ خِفْتُمَا خِفْتُنَّ
خِفْتُ خِفْنَا

الماضي المجهول

خِيفَ خِيفَا خِيفُوا خِيفَتْ خِيفَتَا خُفْنَ
خُفْتَ خُفْتُمَا خُفْتُمْ خُفْتِ خُفْتُمَا خُفْتُنَّ
خُفْتُ خُفْنَا

المضارع المعلوم

يَخَافُ يَخَافَانِ يَخَافُونَ تَخَافُ تَخَافَانِ يَخَفْنَ
تَخَافُ تَخَافَانِ تَخَافُونَ تَخَافِينَ تَخَافَانِ تَخَفْنَ
أَخَافُ نَخَافُ

المضارع المجهول

يُخَافُ يُخَافَانِ يُخَافُونَ تُخَافُ تُخَافَانِ يُخَفْنَ
تُخَافُ تُخَافَانِ تُخَافُونَ تُخَافِينَ تُخَافَانِ تُخَفْنَ
أُخَافُ نُخَافُ

الامر

خَفْ خَافَا خَافُوا خَافِي خَافَا خَفْنَ

اسم الفاعل

خَائِفٌ خَائِفَانِ خَائِفُونَ خَائِفَةٌ خَائِفَتَانِ خَائِفَاتٌ وخَوَائِفُ

اسم المفعول

مَخُوفٌ مَخُوفَانِ مَخُوفُونَ مَخُوفَةٌ مَخُوفَتَانِ مَخُوفَاتٌ

واعلم ان المزيدات من الاجوف لا يعلّ منها الّا اربعة اوزان . وهي افعل واستفعل وانفعل وافتعل

البحث الخامس

في اعلال الاجوف

يُعَلُّ الماضي المعلوم من الثلاثيّ مطلقًا ومن وزن انفعل وافتعل بقلب الواو والياء الفًا . كقال وباع وانقاد وابتاع . ومن وزن افعل واستفعل بنقل حركة الواو والياء الى ما قبلها وقلبهما الفًا ايضًا . كاقال واستهاب

ويُعَلُّ الماضي المجهول من الثلاثيّ الواويّ ومن الاوزان الاربعة مطلقًا بالنقل والقلب . كقِيْلَ وإِنْتِيعَ وإِعتيد بكسر الهمزة فيهما على الاشهر . ومن الثلاثيّ اليائيّ بالنقل فقط . كبِيْعَ

ويُعَلُّ المضارع الثلاثيّ المعلوم المفتوح العين بنقل الفتحة وقلب الواو والياء الفًا . كيَخاف ويَهاب . والمضموم العين والمكسورها بنقل الحركة فقط . كيَصُون ويَزِين . ويُعَلُّ من وزن افعل واستفعل

الواويّين بالنقل والقلب كيُقيم ويستقيم . اصلها يُقوِم ويستقوِم . واذا كانا يائيّين يعلّ بالنقل فقط . كيَهِيب ويستهِيب . ويعلّ من وزن انفعل وافتعل بالقلب فقط . كينقاد ويبتاع

ويُعَلّ المضارع المجهول من الثلاثيّ والمزيد بالنقل والقلب كيُقال ويُباع ويُستقال . ونحوهنّ

ويُعَلّ الامر بحذف عينهِ اذا سكنت لامهُ . كقُلْ وبِعْ وخَفْ واقتدْ . وهلمّ جرًّا . فاذا تحركت لامهُ فان كانت حركتها اصلية رُدَّ المحذوف كقولي وقومنّ وبيعوا ونحوهنّ . وان كانت عارضةً لم يُرَدّ . كقُمِ الآن . ولم يَقُمِ الرجل . ونحو ذلك

ويُعَلّ اسم الفاعل من الثلاثيّ بقلب الواو والياء همزةً . كقائل وبائع . ومن الاوزان الاربعة اعلال المضارع المعلوم منها . كمُقيم ومُهيب ومُنقاد ومُبتاع

ويُعَلّ اسم المفعول من الثلاثيّ الواويّ بالنقل

والحذف كَمَقُول . اصلهُ مقوول . نُقِلت ضمّة الواو الى ما قبلها ثم حُذِفت واو مفعول لالتقاء الساكنين . وشذّ مقوول ومصوون ومقوود بتصحيح العين . ويُعَلّ من الثلاثيّ اليائيّ بالنقل والقلب والحذف . كَمَبِيب . اصلهُ مَبْيوب . نُقلت ضمّة العين الى الفاء ثم حُذِفت واو مفعول . ثم كُسِرَت الفاء لتسلم الياء . وشذّ مَخيوط ومديون بتصحيح العين . ويُعَلّ من الاوزان الاربعة اعلال المضارع المجهول منها كمُقال ومُنقال ونحوهما

ويُعَلّ اسم المكان والزمان والمصدر الميميّ من الثلاثيّ المفتوح العين والمضمومها في المضارع بالنقل والقلب . كالمَقام والمَهاب . ويُعَلّ من الثلاثيّ المكسور العين بالنقل فقط كالمَبِيع والمَبِيت . ويُعَلّ من الاوزان الاربعة اعلال المضارع المجهول منها

ويُعَلّ المصدر من وزن افعل واستفعل بنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلها وقلبهما الفًا ثم حذف

الالف والتعويض عنها بتاء في آخرها كالاقامة والاستجابة . اصلها الاقوام والاستجواب

ويُعَلُّ النوع من الثلاثيّ الواويّ بقلب الواو ياءً لسكونها بعد كسرة . كقيمن القيمة

واما اسم التفضيل كاطول . وفعلُ التعجُّب كما اطوله . واسم الآلة كمِقوَد ومروَحة . فلا تُعَلُّ مراعاةً للوزن . وكذا ما كان من الصفة المشبَّهة على وزن افعل كابيض واعور ونحوها . وصيغ المبالغة كبيُوض وقَوُول وهلمَّ جرًّا

المبحث السادس

في تصريف الناقص مع الضمائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حُذِفَت لامهُ . فان كانت عينهُ مفتوحةً بقيت على حكمها . وان كانت مضمومةً او مكسورةً ضُمَّت مع

الواو وكُسِرَت مع الياء

تصريف الناقص من وزن نَصَرَ

الماضي المعلوم

غَزَا غَزَوَا غَزَوْا غَزَتْ غَزَتَا غَزَوْنَ
غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ
غَزَوْتُ غَزَوْنَا

الماضي المجهول

غُزِيَ غُزِيَا غُزُوْا غُزِيَتْ غُزِيَتَا غُزِيْنَ
غُزِيْتَ غُزِيْتُمَا غُزِيْتُمْ غُزِيْتِ غُزِيْتُمَا غُزِيْتُنَّ
غُزِيْتُ غُزِيْنَا

المضارع المعلوم

يَغْزُوْ يَغْزُوَانِ يَغْزُوْنَ تَغْزُوْ تَغْزُوَانِ يَغْزُوْنَ
تَغْزُوْ تَغْزُوَانِ تَغْزُوْنَ تَغْزِيْنَ تَغْزُوَانِ تَغْزُوْنَ
أَغْزُوْ نَغْزُوْ

المضارع المجهول

يُغْزَى يُغْزَيَانِ يُغْزَوْنَ تُغْزَى تُغْزَيَانِ تُغْزَيْنَ
تُغْزَى تُغْزَيَانِ تُغْزَوْنَ تُغْزَيْنَ تُغْزَيَانِ تُغْزَيْنَ
أُغْزَى نُغْزَى

الامر

أُغْزُ أُغْزُوَا أُغْزُوا أُغْزِي أُغْزُوَا أُغْزُونَ

اسم الفاعل

غَازٍ غَازِيَانِ غَازُوْنَ غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ وَغَوَازٍ

اسم المفعول

مَغْزُوٌّ مَغْزُوَّانِ مَغْزُوُّونَ مَغْزُوَّةٌ مَغْزُوَّتَانِ مَغْزُوَّاتٌ

تصريف الناقص من وزن ضَرَبَ

الماضي المعلوم

رَمَى رَمَيَا رَمَوْا رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ
رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ

رَمَيْتُ رَمَيْنَا

الماضي المجهول

رُمِيَ رُمِيَا رُمُوْا رُمِيَتْ رُمِيَتَا رُمِيْنَ
رُمِيْتَ رُمِيْتُمَا رُمِيْتُمْ رُمِيْتِ رُمِيْتُمَا رُمِيْتُنَّ
رُمِيْتُ رُمِيْنَا

المضارع المعلوم

يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُوْنَ تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِيْنَ
تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُوْنَ تَرْمِيْنَ تَرْمِيَانِ تَرْمِيْنَ
أَرْمِيْ نَرْمِيْ

المضارع المجهول

يُرْمَى يُرْمَيَانِ يُرْمَوْنَ تُرْمَى تُرْمَيَانِ يُرْمَيْنَ
تُرْمَى تُرْمَيَانِ تُرْمَوْنَ تُرْمَيْنَ تُرْمَيَانِ تُرْمَيْنَ
أُرْمَى نُرْمَى

الامر

إِرْمِ إِرْمِيَا إِرْمُوْا إِرْمِيْ إِرْمِيَا إِرْمِيْنَ

اسم الفاعل

رَامٍ رَامِيَانِ رَامُوْنَ رَامِيَةٌ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتٌ وَرَوَامٍ

اسم المفعول

مَرْمِيٌّ مَرْمِيَّانِ مَرْمِيُّوْنَ مَرْمِيَّةٌ مَرْمِيَّتَانِ مَرْمِيَّاتٌ

تصريف الناقص من وزن عَلِمَ

الماضي المعلوم

رَضِيَ رَضِيَا رَضُوْا رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِيْنَ
رَضِيْتَ رَضِيْتُمَا رَضِيْتُمْ رَضِيْتِ رَضِيْتُمَا رَضِيْتُنَّ
رَضِيْتُ رَضِيْنَا

الماضي المجهول

رُضِيَ رُضِيَا رُضُوْا رُضِيَتْ رُضِيَتَا رُضِيْنَ
رُضِيْتَ رُضِيْتُمَا رُضِيْتُمْ رُضِيْتِ رُضِيْتُمَا رُضِيْتُنَّ

رُضِیْتُ رُضِینَا

المضارع المعلوم

یَرْضَی یَرْضَیَانِ یَرْضَوْنَ تَرْضَی تَرْضَیَانِ یَرْضَیْنَ
تَرْضَی تَرْضَیَانِ تَرْضَوْنَ تَرْضَیْنَ تَرْضَیَانِ تَرْضَیْنَ
أَرْضَی نَرْضَی

المضارع المجهول

یُرْضَی یُرْضَیَانِ یُرْضَوْنَ تُرْضَی تُرْضَیَانِ یُرْضَیْنَ
تُرْضَی تُرْضَیَانِ تُرْضَوْنَ تُرْضَیْنَ تُرْضَیَانِ تُرْضَیْنَ
أُرْضَی نُرْضَی

الامر

اِرْضَ اِرْضَیَا اِرْضَوْا اِرْضَیْ اِرْضَیَا اِرْضَیْنَ

اسم الفاعل

رَاضٍ رَاضِیَانِ رَاضُوْنَ رَاضِیَةٌ رَاضِیَتَانِ رَاضِیَاتٌ وَرَوَاضٍ

اسم المفعول

مَرْضِيٌّ مَرْضِيَّانِ مَرْضِيُّونَ مَرْضِيَّةٌ مَرْضِيَّتَانِ مَرْضِيَّاتٌ

المبحث السابع
في اعلال الناقص

يُعَلُّ الماضي المعلوم بقلب لامهِ الفًا في المفرد من الثلاثي المفتوح العين . كغزا ورمى . وفي المزيدات . كاستغزى وارتقى . وياءً في الثلاثيّ الواويّ المكسور العين كرضِيَ . وبحذفها بعد حذف ضمّتها وذلك في جمع المذكَّر الغائب كغزَوا ورمَوا وخشُوا وسرُوا . وبعد قلبها الفًا وذلك في المفردة المؤنّثة الغائبة ومثنّاها من مفتوح العين كغزَت ورمَت وغزَتا ورمَتا

ويُعَلُّ الماضي المجهول بقلب الواو ياءً كدُعِيَ . ويحذف لامهِ اذا اتصل بواو الجماعة كدُعُوا ورُمُوا وأُرْضُوا . وهلمّ جرًّا

ويُعَلُّ المضارع المعلوم بحذف الضمة عن الواو والياء اذا كان ما قبلها حركة تجانسها . كيغزُو ويشترِي . وبقلب الواو والياء الفًا وحذف الضمّة والفتحة اذا كان ما قبلها مفتوحًا . كيرضى ويتعدّى . ويحذف الواو والياء والالف من آخرهِ اذا تجرّد من الضمائر البارزة ودخل عليهِ جازمٌ . كلم يغزُ ولم يرمِ ولم يخشَ . ويحذف لامهِ اذا اتصلت بهِ واو الجماعة او ياء المخاطبة وضمّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء في المضموم والمكسور العين . كيغزُونَ ويشترُونَ وتغزِينَ وتشترِينَ . وفتح ما قبلها جميعًا في المفتوح العين . كيرضَونَ ويتعدّونَ وترضَينَ وتتعدّينَ

ويُعَلُّ المضارع المجهول بقلب الواو والياء الفًا في الجميع . كيُغزَى ويُشترَى . وحذف لامهِ اذا اتصلت بها واو الجماعة . او ياء المخاطبة . وفتحِ ما قبلها في الجميع . كيُغزَونَ ويُشترَونَ وتُغزَينَ وتُشترَينَ . وباسكان

حرف العلة وحذف اللام عند دخول الجازم كما في المعلوم

ويُعَلُّ الامر بحذف لامه في المفرد المذكر حملاً على المضارع المجزوم كأُغْزُ وارمِ واخشَ ومع واو الجماعة وياء المخاطبة جارية حركة ما قبلها كما في المضارع المعلوم. كأُغْزِي وأُغزُوا واشترِي واشترُوا واخشَي واخشَوا وتعدَّى وتعدَّوا

ويُعَلُّ اسم الفاعل من الثلاثيّ والمزيد الواويين بقلب الواو ياء. ثم حَذْف ضمّة الياء للثِّقَل. ثم حذفها لالتقاء الساكنين. وهما الياء والتنوين. وذلك في المفرد المذكر في حالة الرفع والخفض. كغازٍ ومستغزٍ. فان زال منه التنوين. كالغازي وغازِي زيد. او نُصِب كرأيتُ غازيًا. أُعيدت الياء. وفي جمعه في كل حالٍ. كغازُونَ ومستغزُونَ وغازِينَ ومستغزِينَ حُذِفت الياء لالتقاء الساكنين بعد حَذف حركتها

للثِقَل . وفي جمع المؤنث الثاني كغوازٍ . أُعِلَّ اعلال غازٍ . وحكم اليائيّ كحكم الواويّ من جهة الحذف كرامٍ وَرامونَ وراميِن ورَوامٍ ونحوهنّ

ويُعَلُّ اسم المفعول من المجرّد اليائي بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام الكلمة كمرميٍّ . اصلهُ مَرْمُويٌ . ويُعَلُّ من المجرد الواويّ ان لم يكن من وزن فَعِلَ بالادغام . كمغزوّ . ومنهم من يقلب الواو ياءً ويدغم . فيقول مغزيّ . والاول اجود . وان كان من وزن فَعِلَ أُعِلَّ بالقلب والادغام . كمَرضيّ . ومنهم من يصحّح . فيقول مَرضُوّ . والاول اجود . ويُعَلُّ من المزيد مطلقًا بقلب الواو والياء الفًا كمُستغزَى . ومُشترَى . ونحوهما . غير ان الالف تُقلَب ياءً في المثنّى المذكَّر وفي جمع الاناث . فيُقال مُستغزَيان ومُشتَرَيات . وتُحذَف في جمع الذكور . فيُقال مستغزَونَ ومُشتَرَونَ

ويُعَلُّ اسم المكان والزمان من المجرد بالقلب .

كالمَغزَى والمَرمَى . ومن المزيد اعلال مضارعه المجهول . كالمُستغزَى والمُشترَى

ويُعَلُّ اسم الآلة بالقلب . كالمِصفاة والمِرماة . اصلها . مِصفوَة ومِرمية

ويُعَلُّ المصدر بقلب لامه همزةً اذا وقعت طرفًا بعد الف . كالرجاء والاستقصاء . وان وقعت بعد ضمةٍ تُقلَب الضمة كسرةً والواو ياءً كالترجّي والتراضي . وذلك مطردٌ في غير المصادر ايضًا . كادلٍ جمع دلوٍ اصلهُ ادلُو على مثال افعُل . قُلِبت الضمة كسرةً لانهُ لا يوجد في العربيّة اسم مُعرَبٌ آخرهُ واوٌ مضمومٌ ما قبلها . ثمَّ قُلِبت الواو ياءً . ثم حُذِفت الياءُ لما تقدّم . ويُحمَل على المصدر المرّة والنوع من المزيد . ولا يُعلّان من المجرّد . يقال عَدوَة ورَمية في المرّة وعِدوَة ورِمية في النوع

المبحث الثامن

في تصريف الاجوف المهموز

تصريف الاجوف المهموز كتصريف الاجوف غير المهموز. تقول ساءَ يَسُوءُ سُؤْ. كما تقول قال يقول قُل. وتقول جاءَ يَجِيءُ جِئْ. كما تقول باعَ يبيع بِعْ. وتقول ساءٍ وجاءٍ كما تقول غازٍ ورامٍ. اصلهما ساوِئٌ وجايِئٌ. قُلبت الواو والياء همزةً. ثم قُلبت ثانية الهمزتين ياءً. ثم حُذِفت الياء كما في رامٍ. وقس على ذلك ما جرى مجراهُ

المبحث التاسع

في تصريف الناقص المهموز

تصريف الناقص المهموز كتصريف الناقص غير المهموز ما عدا رأَى وأتى.

اما رأَى فتحذَف الهمزة من مضارعهِ. يُقال يَرَى يَرَيانِ يَرَونَ وهلمَّ جرًّا. نُقِلت فتحة الهمزة الى الراء ثم

حُذِفت الهمزة تخفيفًا لكثرة الاستعمال . وحمل الامر على المضارع فقيل رَ . ويُقال إرأ بالاثبات . وتُحذَف ايضًا من وزن افعل . يُقال أرى أريا أروا . ويري يريان يرُون . وارِ أريا أرُوا . ومرٍ مريانِ مرُون ومرى مريانِ مرَون وهلمّ جرًّا . وقول الشاعر . صاحِ هل رَيتَ او سمعتَ . بحذف الهمزة من ماضي رأى فشاذ

واما أتي فتثبت الهمزة في اشتقاقاته كلها ما علا الامر بالصيغة فانهُ يجوز فيهِ الاثبات . فيُقال ايتِ . ويجوز الحذف . فيُقال تِ تِيا تُوا . تِي تِيا تِينَ

المبحث العاشر

في تصريف اللفيف واعلالهِ

اما اللفيف المفروق فتصريفهُ كتصريف المثال والناقص . يُقال وَقى وقيا وقَوا كما يُقال رَمى رَميا رموا . ويُقال وجِيَ وجِيا وجُوا كما يُقال رضِيَ رضِيا

رضوا. واعلال فائه كاعلال فاء المثال. واعلال لامه كاعلال لام الناقص يقال يَقِي وقِ. كما يُقال يَعِد وعِد. ويُقال يُوجَى واجَ. كما يُقال يوجل واجَل. وحكم مزيده كحكم مزيد المثال والناقص

واما اللفيف المقرون فتصريفهُ كتصريف الناقص يُقال طوَى طوَيا طوَوا. كما يُقال رمَى رميا رمَوا. ويُقال حَيِيَ حَيِيا حيوا كما يُقال خَشِيَ خَشِيا خشُوا. وهلمّ جرّا. واعلال لامه كاعلال لام الناقص. واما عينهُ فلا اعلال فيها وحكم مزيداته كحكم مزيدات الناقص. فاقتَس عليها

المبحث الحادي عشر

في تصريف الفعل مع ضمائر النصب

اذا اتصل الفعل بضمائر النصب لم يتغير عن حكمه. وهذا تصريفهُ

	الماضي	المضارع	الأمر
الغائب	ضَرَبَهُ	يَضْرِبُهُ	
الغائبة	ضَرَبَتْهُ	تَضْرِبُهُ	
الغائبان	ضَرَبَاهُ	يَضْرِبَانِهِ	
الغائبتان	ضَرَبَتَاهُ	تَضْرِبَانِهِ	
الغائبون	ضَرَبُوهُ	يَضْرِبُونَهُ	
الغائبات	ضَرَبْنَهُ	يَضْرِبْنَهُ	
المخاطب	ضَرَبْتَهُ	تَضْرِبُهُ	إِضْرِبْهُ
المخاطبة	ضَرَبْتِهِ	تَضْرِبِينَهُ	إِضْرِبِيهِ
المخاطبان والمخاطبتان	ضَرَبْتُمَاهُ	تَضْرِبَانِهِ	إِضْرِبَاهُ
المخاطبون	ضَرَبْتُمُوهُ	تَضْرِبُونَهُ	إِضْرِبُوهُ
المخاطبات	ضَرَبْتُنَّهُ	تَضْرِبْنَهُ	إِضْرِبْنَهُ
المتكلم	ضَرَبْتُهُ	أَضْرِبُهُ	
المتكلمون	ضَرَبْنَاهُ	نَضْرِبُهُ	

ولا اشكال في تصريف هذه الامثلة مع باقي الضمائر

المبحث الثاني عشر

في تصريف الفعل مع نون التوكيد

قد تلحق آخر الفعل مضارعًا وامرًا نون مشدَّدة مفتوحة او خفيفة ساكنة للتاكيد . فان كان الآخر متصلاً بها بُني معها على الفتح . وان كان قد حذف منهُ شيءٌ بسبب السكون رُدَّ اليهِ وان كان منفصلاً عنها حُذف الفاصل ما لم يكن الفًا فتثبت او نون أُناث فيُفصَل بينها وبين نون التوكيد بالفٍ

غير ان الناقص اذا كان مفتوح العين تثبت ايضًا معهُ واو الجمع مضمومةً وياءُ المخاطبة مكسورةً . وتُكسَر نون التوكيد في المثنى مطلقًا والجمع مؤنثًا وتُفتَح في غيرها . تقول في تصريف الفعل مع المشدَّدة

مضارع السالم

يَضْرِبَنَّ يضربانِّ يضربُنَّ تضرِبَنَّ تضربانِّ يضربنانِّ
تضربَنَّ تضربانِّ تضربُنَّ تضربِنَّ تضربانِّ تضربنانِّ
أَضربَنَّ نضربَنَّ

امرهُ

إِضربَنَّ اضربانِّ اضربُنَّ اضربِنَّ اضربانِّ اضربنانِّ

مضارع الاجوف

يقومَنَّ يقومانِّ يقومُنَّ تقومَنَّ تقومانِّ يقمنانِّ
تقومَنَّ تقومانِّ تقومُنَّ تقومِنَّ تقومانِّ تقمنانِّ
أَقومَنَّ نقومَنَّ

امرهُ

قومَنَّ قومانِّ قومُنَّ قومِنَّ قومانِّ قمنانِّ

مضارع الناقص المضموم

يَغْزُوَنَّ يغزوانِّ يغزُنَّ تَغزُوَنَّ تغزوانِّ يغزونانِّ

تَغْزُوْنَانِّ تَغْزُوَانِّ تَغْزِنَّ تَغْزُنَّ تَغْزُوَانِّ تَغْزُوَنَّ

أَغْزُوَنَّ نَغْزُوَنَّ

امرہ

أُغْزُوْنَانِّ أُغْزُوَانِّ أُغْزِنَّ أُغْزُنَّ أُغْزُوَانِّ أُغْزُوَنَّ

مضارع الناقص المفتوح

يَخْشَيَنَّ يَخْشَيَانِّ يَخْشَوُنَّ تَخْشَيَنَّ تَخْشَيَانِّ يَخْشَيْنَانِّ

تَخْشَيَنَّ تَخْشَيَانِّ تَخْشَوُنَّ تَخْشَيِنَّ تَخْشَيَانِّ تَخْشَيْنَانِّ

أَخْشَيَنَّ نَخْشَيَنَّ

امرہ

اِخْشَيَنَّ اِخْشَيَانِّ اِخْشَوُنَّ اِخْشَيِنَّ اِخْشَيَانِّ اِخْشَيْنَانِّ

مضارع الناقص المكسور

يَرْمِيَنَّ يَرْمِيَانِّ يَرْمُنَّ تَرْمِيَنَّ تَرْمِيَانِّ يَرْمِيْنَانِّ

تَرْمِيَنَّ تَرْمِيَانِّ تَرْمُنَّ تَرْمِنَّ تَرْمِيَانِّ تَرْمِيْنَانِّ

أَرْمِيَنَّ نَرْمِيَنَّ

أمرُهُ

إِرمِيَنَّ إِرمِيانِّ إِرمُنَّ إِرمِنَّ إِرمِيانِّ إِرمِينانِّ

وتقول في تصريفه مع الخفيفة يضربَنْ ويقومن

ويغزُوَنْ ويخشَيَنْ ويرمِيَنْ وهلمَّ جرًّا ٠

غير ان الخفيفة لاتدخل

المثنى ولاجمع

المؤنث

القسم الثاني

في تصريف الاسماء

الباب الاول

في حقيقة الاسم واحكامه

المبحث الاول

في حقيقة الاسم

الاسم ما دلَّ على معنىً في نفسهِ غير مقترنٍ وضعاً باحد الازمنة الثلاثة كما علمت . وهو اما مذكر كرجل . او مؤنث كامرأة . وكلٌّ منهما اما مفردٌ كما مثل . او مثنى كرجلين وامرأتين . او جمعٌ كرجالٍ ونساء

ثم الاسم اما جامد . وهو ما دلَّ على عينٍ كرجل وزيد . او مشتقٌّ . وهو ما دلَّ على معنىً كضَرْب . او على عينٍ مع الدلالة على نسبة قائمة العين كضارب . او واقعة عليها كمضروب

المبحث الثاني

في ابنية الاسماء

اقلُّ ما يوضع عليهِ الاسم المتمكن ثلاثة احرف، واكثرهُ خمسة. وما جاء على خلاف ذلك فمحذوف منهُ كيد وشفة، او مزيد فيهِ ككتاب وزنجبيل

والمحذوف قد يكون في الغالب واوًا كما في ابٍ واخٍ وحمٍ وذي وغدٍ ودمٍ وابنٍ واسمٍ. وقد يكون ياء كما في يدٍ وثُبَة وعِزَة وقُلَة. وقد يكون هاء كما في فمٍ واست وشفة وسنة وعضة. ثم المحذوف قد يعوَّض عنهُ بهمزة وصل في الاول كابن، او بتاء في الآخِر كشفة. وقد لا يُعوَّض عنهُ بشيءٍ كأَبٍ

والمزيد فيهِ قد يزاد فيهِ حرفٌ ككتاب، او حرفان كزعفران، او ثلاثة احرف كخَنْدَقُوقى. واكثر ما ينتهي اليهِ الاسم بالزيادة سبعة احرف كما رأَيت

المبحث الثالث

في اوزان الاسماء

الثلاثي المجرد عشرة اوزان . وهذه امثلتها

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعَل	فَرَس	فُعَل	صُرَد
فُعُل	عُنُق	فِعَل	عِنَب
فِعِل	إِبِل	فَعْل	قَلْب
فَعُل	رَجُل	فُعْل	قُفْل
فَعِل	كَبِد	فِعْل	حِمْل

واما فُعِل كدُئِل اسمًا لدويبّة فنادرٌ

والرباعيّ المجرد ستة اوزان . وهذه امثلتها

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعْلَل	جَعْفَر	فِعْلَل	دِمْقَس

فُعْلُل	عُصْفُر	فِعْلَل	دِرْهَم
فِعْلِل	قِرْمِز	فُعَلِل	عُلَبِط

واما فَعْلَل كجُخْدَب وفِعْلُل كضِئْبُل فنادران

والخماسيّ المجرد اربعة اوزان وهذه امثلتها

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعَلَّل	سَفَرْجَل	فِعْلَلّ	قِرْطَعْب
فُعَلِّل	قُذَعْمِل	فَعْلَلِل	جَحْمَرِش

واما المزيدات فلا حصر لاوزانها وهي انما تُؤخَذ بالسماع . والحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الاصليّ . والذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزائد

المبحث الرابع

في المقصور والممدود

المقصور هو كلُّ اسمٍ متمكّن خُتم بالفٍ لازمة

كالفتى والعصا . وهو يقاس من كل ناقص يطّرد الفتح قبل آخره . كالمَرمى والمُعطَى . وفي كل انثى لافعل تفضيل كصُغْرَى وطُولَى

والممدود هو كل اسمٍ خُتِم بهمزة بعد الفٍ زائدة كالسماء والحمراء . وهو يقاس من كل ناقص تطّرد زيادة الالف قبل آخره كالاعطاء والارتقاء . ومن كل انثى لافعل لونٍ ونحوه كزرقاء وحولاء

المبحث الخامس

في المذكر والمؤنث

المذكّر هو كلُّ اسمٍ تجرّد لفظًا وتقديرًا من علامة التأنيث كرجل وكتاب . والمؤنث ما اقترن لفظًا او تقديرًا بعلامة التأنيث كفاطمة وهند

وللتأنيث ثلاث علامات وهي التاء ظاهرة او مقدّرة كما رأيت . والالف المقصورة كسَلْمَى . والممدودة

كخنساء . ويقال للمؤنث مع العلامة الظاهرة لفظيٌّ ومع المقدَّرة معنويٌّ . ويقال المؤنث الذي بازائه مذكَّر حقيقي كالرجل مع المرأة . وللذي ليس بازائه مذكَّر معنويٌّ كالخيمة والدار

واعلم ان من الاسماء ما هو مؤَنث لفظًا ومعنًى كفاطمة . او لفظًا دون معنًى كطلحة اسم رجل . او معنًى دون لفظٍ كهند وهذا تكون تاء التأنيث مقدرة فيهِ . وعلامة التأنيث مطلقًا لا تكون الاَّ زائدة

الباب الثاني

في حقيقة تثنية الاسماء واحكامها

المبحث الاول

في حقيقة التثنية

التثنية ضمُّ مفردٍ الى مثلهِ بزيادة علامة التثنية في آخرهِ وهي الالف والنون المكسورة رفعًا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة ايضًا نصبًا وجرًّا

فالاسم المتمكن ان كان صحيح الآخر او منقوصًا لحقتهُ علامة التثنية من غير تغيير . فتقول لرجل وجارية وقاضٍ رجلان وجاريتان وقاضيان رفعًا . ورجلين وجاريتين وقاضيين نصبًا وجرًّا . وان كان مقصورًا او ممدودًا فلهُ احكامٌ ستُذكر

المبحث الثاني

في تثنية المقصور

ان كانت الف المقصور رابعة فصاعدًا قُلِبت في التثنية ياء سواء كانت مقلوبةً عن الواو ام عن الياء ام غير مقلوبةٍ . تقول في مَلْهًى ومُرْتَمًى وحُبلَى ملهيانِ ومرتميانِ وحبليانِ

وان كانت الفهُ ثالثةً فان كانت بدلاً من الياء كفتًى ورَحًى قُلِبت ايضًا ياء . تقول فتيانِ ورحيانِ . وكذا ان كانت مجهولة الاصل وأُمِيلت . تقول في متى علمًا متيانِ . وان كانت بدلاً من الواو كعصا وقفا قُلِبت واوًا . تقول عصوانِ وقفوانِ . وكذا ان كانت مجهولة الاصل ولم تُمَل كإِلَى علمًا . تقول إِلَوَانِ

وما جاء من تثنية المقصور على خلاف ما ذُكِر كحذف الالف الخامسة اقتصر فيهِ على السماع كقولهم في تثنية الخوزلى الخوزلانِ . والقياس الخوزليانِ

المبحث الثالث

في تثنية الممدود

ان كانت همزة الممدود بدلاً من الف التأنيث جاز فيها ثلاثة اوجه. الاول قلبها واوًا. والثاني اثباتها. والثالث قلبها ياء. يقال في تثنية صحراء وحمراء. صحراوانِ وحمراوانِ. وصحراءانِ وحمراءانِ. وصحرايانِ وحمرايانِ. والمشهور الاول

وان كانت همزتهُ للالحاق كعلباء جاز فيها وجهان. احدها قلبها واوًا. والثاني اثباتها. يقال علباوانِ وعلباءانِ. والقلب اولى من الاثبات

وان كانت بدلاً من اصلٍ نحو كساء وحياء جاز اثباتها وقلبها واوًا. يقال كساءانِ وحياءانِ وكساوانِ وحياوانِ. والاثبات اولى من القلب

وان كانت اصلاً كقراء ووضاء وجب اثباتها. يقال قراءانِ ووضاءانِ

وما جاء من تثنية الممدود على خلاف ما ذُكِر
كحذف الالف التي فوق الخامسة فمقصور
على السماع كقولهم في تثنية القاصعاء
القاصعانِ . والقياس
القاصعاوانِ او
القاصعاءانِ

الباب الثالث

في حقيقة جمع الاسماء واقسامه

المبحث الاول

في حقيقة الجمع واحكامه

الجمع ضمُّ مفرد الى اكثر من مثلهِ بزيادة في آخرهِ او تغيير في بنائهِ . فان سلم فيهِ بناء المفرد وزيد في آخرهِ واو ونون او ياء ونون في المذكَّر والف وتاء في المؤَنث كالزيدين والهندات فهو السالم. وان تكسَّر بزيادة في حروفهِ او حُذف منها او تبديل في حركاتهِ كالزيود والهنود والرُّسُل والأُسْد في جمع زيد وهند ورسول وأَسَد فهو المكسَّر. غير ان السالم المذكر يختصُّ بمن يعقل وغيرهُ يشترك بين الجميع

والجمع المكسَّر على ضربين جمع قلة وجمع كثرة. فجمع القلَّة ما دلَّ حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى

العشرة. وامثلتهُ اربعة وهي فِعْلَة كفِتية. وأَفعِلَة كأَسلِحة. وأَفْعُل كأَضلُع. وأَفعال كأَحمال. وقد يُجمَع الاخيران ايضاً كاضالع واحاميل فيرتقيان الى الكثرة. ويقال لهما منتهى الجموع

وجمع الكثرة ما دلَّ على ما فوق العشرة الى غير نهاية. وهو ما بقي من امثلة الجموع المكسَّرة. واما السالم فقيل هو للقلة. والصحيح انهُ مشترك بين القلَّة والكثرة

واعلم اولاً ان كل جمع اذا لم يكن لهُ الَّا بناءٌ واحدٌ شاع بين القلة والكثرة بالضرورة. كرِجْل وارجُل وقَلْب وقُلوب. ثانياً ان جموع القلة والكثرة قد يُستعمَل احدهما موضع الآخر مجازاً. ثالثاً ان الجمع المكسَّر قد يُجمَع على صيغة السالم كجِمالات وسادات جمع جِمال وسادة. رابعاً ان اقل جمع الجمع تسعة كما ان اقل جمع المفرد ثلاثة

المبحث الثاني

في بناء جمع المذكر السالم

اذا جُمع الصحيح الآخر جمع سلامةٍ لمذكَّر لحقتهُ العلامة وهي الواو والنون المفتوحة رفعًا والياء والنون المفتوحة ايضًا نصبًا وجرًّا وضُمَّ ما قبل الواو وكُسِر ما قبل الياء . يقال في جمع زيد زيدُونَ رفعًا وزيدِينَ نصبًا وجرًّا

وان جُمع المنقوص هذا الجمع حُذِفت ياؤُهُ وضُمَّ ما قبل الواو وكُسِر ما قبل الياء كالصحيح يقال في جمع قاضٍ قاضُونَ رفعًا وقاضِينَ نصبًا وجرًّا

وان جُمع المقصور هذا الجمع حُذِفت الفهُ وبقيت الفتحة دليلًا عليها . يقال في جمع مُصطفَى مُصطفَونَ رفعًا ومصطفَينَ نصبًا وجرًّا بفتح الفاء مع الواو والياء

وان جُمع الممدود هذا الجمع عوملت همزتهُ فيهِ معاملتها في التثنية . يقال في علباء وكساء علبين

علباؤُون وعلباوون وكساؤُون وكساوُون وفي قراء علماً قراؤُون

وجمع المذكر السالم يجب ان يكون مفردهُ لمذكّر عاقل خاليًا من تاء التأنيث. فان كان جامدًا فشرطهُ ان يكون علمًا خاليًا من التركيب. وان كان صفةً فشرطهُ ان لا يكون من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فَعْلانَ فَعلَى كسكران. ولا مما يستوي فيهِ المذكر والمؤنث كصبور وجريح

واما اولو جمع ذو بمعنى صاحب. وعالَمون جمع عالَم. وعلّيونَ جمع عِلّيٍّ وهو اسم لأعلى الجنة. واهلونَ جمع اهل. وأرَضون جمع ارض. وعشرون وتسعون وما بينهما وسنونَ جمع سنة وبابهُ وهو كل ثلاثيٍّ حُذِفت لامهُ وعوّض عنها بتاء التأنيث ولم يكسَّر. كمِائة ومِئِينَ وثُبَة وثُبِينَ. فليست بجمع مذكر سالم لعدم استكمالها الشروطِ بل هي ملحقة بهِ

المبحث الثالث

في بناء جمع المؤنث السالم

جمع المؤَنث السالم هو ما زيد في آخره الف وتاء كهندات وحمَّامات. فان كان مفردهُ بالتاء كفتاة وقائمة حُذِفت. يقال فتيات وقائمات. وإن كان بالالف جرت مجراها في التثنية. يقال في جمع حمراء وعلباء حمراوات وعلباوات وحمراءات وعلباءات. وفي جمع عصا وحبلى عصوات وحبليات. وشرطهُ في الصفة ان تُجمع مذكرًا سالمًا. ولا شرط لهُ في الموصوف

ثم ان الاسم الثلاثيّ الصحيح العين الساكنها المؤَنث المختوم بالتاء او المجرّد منها اذا جُمع بالف وتاء أُتبعت عينهُ فاءهُ وجوبًا اذا كانت الفاء مفتوحة. يقال في دَعْد وجَفْنة دَعَدات وجَفَنات. واسكان العين ضرورة. وان كانت الفاء مضمومة او مكسورة جاز فيه

ثلاثة اوجه الاتباع وتسكين العين وفتحها . ويقال في هِنْد وظُلْمة هِنِدات وظُلُمات بالاتباع . وهِنْدات وظُلْمات بالتسكين . وهِنَدات وظُلَمات بالفتح

غير ان المؤنث المذكور اذا كان مكسور الفاء وكانت لامهُ واوًا او كان مضموم الفاء وكانت لامهُ ياء امتنع فيهِ الاتباع استثقالاً للكسرة قبل الواو وللضمة قبل الياء كذِرْوَة وزُبْيَة . يقال ذِرْوات وزُبْيات وذِرَوات وزُبَيات . ولا يقال ذِرِوات وزُبُيات بالاتباع . وشذَّ جِرِوات بكسر الفاء والعين

واعلم ان بني هذيل يجيزون الاتباع في المعتل العين ايضًا . يقولون جَوَزات وبَيَضات في جمع جوزة وبيضة . والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة

المبحث الرابع

في امثلة الجموع المكسرة

اشهر امثلة الجموع المكسّرة ما يأتي مرتّبًا على ترتيب حروف المعجم

* أَفْعَال *

وهو جمع لكل اسم من الثلاثي لم يطّرد فيه أَفْعُل كثَوْب وأَثْوَاب وجَمَل وأَجْمَال وعَضُد وأَعْضَاد وحِمْل وأَحْمَال وعِنَب وأَعْنَاب وإِبِل وآبَال وقُفْل وأَقْفَال ورُطَب وأَرْطَاب

* أَفْعُل *

وهو مطّرد في جمع كل اسم ثلاثيّ على فَعْل صحيح العين نحو نَفْس وأَنْفُس وظَبْي وأَظْبٍ . اصله أَظْبُي قلبت الضمة كسرة لتصحّ الياء ثم عومل معاملة قاضٍ . وشذّ عين واعين وثوب واثوُب من معتل العين . وفي كل اسم مؤنث رباعيّ قبل آخرِهِ مدّة كعَنَاق

وأَعْنُق ويَمِين وأَيْمُن . وشذّ من المذكر شهاب وأشهب وغراب وأغرب

* أَفْعِلاء *

وهو ينوب عن فُعَلاء في المضاعف والمعتل نحو شديد وأَشِدَّاء اصله أَشْدِداء نُقلت الكسرة وأُدغمت الدال ووَلِيّ وأَوْلِياء . وقلّ مجيء افعلاء جمعًا لغير ما ذُكر نحو نصيب وأَنْصِباء وهَيِّن وأَهْوِناء

* أَفْعِلة *

وهو جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثهُ حرف مد نحو قَذَال وأَقْذِلَة ورَغِيف وأَرْغِفَة وعَمُود وأَعْمِدَة . والتزِم افعلة في جمع فِعَال المضاعف او المعتل اللام كَهِلَال وأَهِلَّة وقِبَاء وأَقْبِيَة وفِنَاء وأَفْنِيَة

* فَعَائِل *

وهو جمع لكل اسم رباعيّ قبل آخره حرف مدّ زائد مؤنّثًا بالتاء نحو سَحَابة وسَحَائب وصَحِيفَة وصَحَائف

وحَلُوبَة وحَلائب. او مجرّدًا منها نحو عقاب وعقائب وعَجُوز وعجائز بقلب حرف المدّ همزةً. فان لم يكن حرف المد زائدًا جُمع على مَفاعِل غير مقلوبٍ كمفازة ومفاوِز ومعيشة ومعايش بالواو والياء. وشذّ مصائب بالهمز مع اصالة حرف المد فيه

* فِعَال *

وهو مطّرد في فَعْل وفَعْلَة اسمَين نحو كَعْب وكِعاب وثَوْب وثِياب وقَصعة وقِصاع. او وصفَين نحو صَعْب وصِعاب وضَخْمَة وضِخام. وقلّ في ما عينهُ ياءٌ نحو ضَيْف وضِياف وضَيعَة وضِياع. واطّرد ايضًا في فَعَل وفَعَلَة ما لم يكن لامها معتلًّا او مضاعفًا نحو جَبَل وجِبال وثَمَرَة وثِمار. وفي فِعْل وفُعْل نحو ذِئب وذِئاب ورُمْح ورِماح. وفي كل صفة على فَعِيل بمعنى فاعِل مقترنة بالتاء او مجرّدةً منها نحو كَرِيم وكِرَام وظَرِيفَة وظِرَاف. وفي وصفٍ على فَعْلَان كعَطْشان

وعِطاش. او على فَعْلَانة كنَدْمانة ونِدام. او على فَعْلَى كعَطْشَى وعِطاش. او على فُعْلَان او فُعْلَانة كخُمْصان وخِماص وخُمْصانة وخِماص. والتزم في كل وصف على فَعِيْل او فَعِيْلة معتلّ العين نحو طوِيْل وطِوَال وطوِيْلة وطِوَال

* فَعالِل *

وهو جمع لكل اسم رباعيّ مجرّد نحو جَعْفَر وجَعافِر وزِبْرِج وزَبارِج وبُرْثُن وبَراثِن. ويجمع بشبه فَعالِل وهو كل جمعٍ ثالثهُ الف بعدها حرفان كلُّ اسم رباعيّ مزيد فيهِ كجَوْهَر وجَواهِر وصَيْرَف وصَيارِف ومَسْجِد ومَساجِد. ويجمع على فَعالِل ايضًا قياسًا الخماسيُّ المجرّد ويُحذَف خامسهُ او ما قبلهُ نحو سَفَرْجَل وسَفارِج او سَفارِل. واذا كان الخماسيُّ مزيدًا فيهِ حرف حُذِف ذلك الحرف ان لم يكن حرف مدٍّ قبل الآخر نحو سَبَطْرَى وسَباطِر ومُدَحْرِج ودَحارِج

* فَعَالَى وفَعَالِي *

وهما يشتركان في ما كان على فَعْلَاء اسماً كصحراء وصَحَارَى وصَحَارِي. او صفةً كعذراء وعَذَارَى وعَذَارِي

* فَعَالِيل *

وهو جمع لكل اسم خماسيّ مزيد فيه حرف مدّ قبل آخره نحو قِرْطاس وقَرَاطِيس وقِنْدِيل وقَنَادِيل وعُصْفُور وعَصَافِير

* فَعَالِيّ *

وهو جمع لكل اسم ثلاثيّ آخرهُ ياءٌ مشددة غير مجددة للنسب نحو كُرْسِيّ وكَرَاسِيّ وبُرْدِيّ وبَرَادِيّ. ولا يقال بصريّ وبصاريّ

* فُعَّال *

وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل المذكر نحو قائم وقُوَّام وجاهِل وجُهَّال. وندر فُعَّل

وفُعَّال في المعتل اللام لمذكر نحو غازٍ وغُزّى وغُزّاء وسارٍ وسُرّى وسُرّاء. وندر ايضاً فُعَّال في فاعلة نحو صادّة وصُدَّاد

* فُعَّل *

وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعِل او فاعِلة نحو جاهِل وجُهَّل وصائم وصُوَّم وجاهلة وجُهَّل وصائمة وصُوَّم

* فُعْل *

وهو مطّرد في وصف يكون المذكر منهُ على أَفْعَل والمؤنث منهُ على فَعْلاءَ نحو أَحْمَر وحُمْر وحَمْراء وحُمْر

* فُعُل *

وهو مطرد في كل اسم رباعيّ زيدَ قبل آخرهِ مدّة بشرط كونهِ صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت المدّة الفًا. ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو

سَحَاب وسُحُب وقَضِيب وقُضُب وعَمُود وعُمُد وذَلُول وذُلُل . واما المضاعف فان كانت مدّته الفًا فجمعهُ على فُعُل غير مطّرد نحو عنان وعُنُن وحجاج وحُجُج

فُعَل

وهو جمع لاسم على فُعْلَة كغُرْفَة وغُرَف او على الفُعْلَى انثى الأَفْعَل كالكُبْرَى والكُبَر

فِعَل

وهو جمع لاسم على فِعْلَة نحو كِسْرَة وكِسَر وحِجَّة وحِجَج ومِرْيَة ومِرًى . وقد يجيء جمع فِعْلَة على فُعَل نحو لِحْيَة ولُحًى وحِلْيَة وحُلًى

فَعْلَى

وهو جمع لوصف على فَعِيل بمعنى مفعول دالٍّ على هلاكٍ او توجّع كقَتِيل وقَتْلَى وجَرِيح وجَرْحَى وأَسِير وأَسْرَى . ويُحمَل عليهِ ما اشبههُ في المعنى من

فَعِيْل بمعنى فاعل كمريض ومَرْضَى ومن فَعِل كزَمِن وزَمْنَى ومن فاعل كهالك وهَلْكَى ومن فَيْعِل كميِّت ومَوْتَى . واصل مَيِّت مَيْوِت قُلِبت واوهُ ياءً وأُدغِم

* فُعَلَاءُ *

وهو مقيس في فَعِيل بمعنى فاعل صفةً لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتلٍّ نحو ظَرِيْف وظُرَفاء . وفي ما شابه فَعِيلاً في كونه دالًّا على معنىً هو كالغريزة نحو عاقل وعُقَلاء وصالح وصُلَحاء وشاعر وشُعَرَاء

* فِعْلَان *

وهو مطَّرد في اسم على فُعال كغُلَام وغِلْمان . او على فُعَل نحو صُرَد وصِرْدان . وفي ما عينهُ واوٌ من فُعْل اوفَعَل نحو عُوْد وعِيْدان وقاع وقِيعان . وقلَّ في غير ما ذُكِر نحو اخ وإِخْوان وغَزَال وغِزْلان .

* فُعْلَان *

وهو مقيس في اسم صحيح العين على فَعْل نحو ظَهْر

وظُهْرَان . او على فَعِيل نحو قَضِيب وقُضْبان . او على فَعَل نحو حَمَل وحُمْلَان

* فِعْلَة *

وهو لم يطَّرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظٌ . ومن الذي حُفِظ منهُ فتًى وفِتْيَة وشَيخ وشِيخَة وغُلام وغِلْمَة وصَبِيّ وصِبْيَة

* فَعَلَة *

وهو مطّرد في وصف على فاعِل صحيح اللام لمذكَّر عاقل نحو كامِل وكَمَلَة وساحِر وسَحَرة

* فِعَلَة *

وهو جمع لفُعْل اسمًا صحيح اللام نحو قُرْط وقِرَطَة ودُرْج ودِرَجَة وكُوز وكِوَزَة . وحُفِظ في اسم على فِعْل نحو قِرْد وقِرَدَة . او على فَعْل نحو غَرْد وغِرَدَة

* فُعَلَة *

وهو مطرد في كل وصف على فاعِل معتل اللام

لمذكر عاقل كرامٍ ورُماة. اصلهُ رُمَيَة قلبت الياءُ الفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها

* فُعُوْل *

وهو مطّرد في اسم ثلاثيّ على فَعِل نحو كَبِد وكُبُود. وهو ملتزم فيهِ غالبًا. وفي اسم على فَعْل نحو كَعْب وكُعُوْب. او على فِعْل نحو حِمْل وحُمُول. او على فُعْل نحو بُرْد وبُرُوْد. ويُحفَظ في فَعَل نحو أَسَد واسود

* فَوَاعِل *

وهو جمع لاسم على فَوْعَل نحو جَوْهَر وجَوَاهِر. او على فاعِل نحو خاتِم وخواتِم. او على فاعِلاء نحو قاصِعاء وقواصِع. ولوصف على فاعِل ان كان لمؤنث عاقل نحو كاعب وكواعب او لمذكر ما لا يعقل نحو صاهِل وصواهِل. فان كان الوصف الذي على فاعِل لمذكر عاقل لم يُجمَع على فواعِل. وشذ فارِس وفوارِس

وسابق وسوابق . ولفاعلة نحو قائمة وقوائم وفاطمة وفواطم

واعلم ان المنسوب ان كان رباعيًّا جُمع بابدال ياء النسبة تاء كدِمَشقيّ ودِماشِقة . والّا جُمِع جمع تصحيح كبِصْرِيّ وبِصْرِيِّينَ

فائدة * ما دلَّ على كثرة من الاسماء ان لم يكن له مفرد كقوم فهو اسم جمع . فان فُرِق واحده بالتاء كشجر وشجرة فهو اسم جنس ويقال له شبه الجمع

الباب الرابع

في تصغير الاسماء

المبحث الاول

في حقيقة التصغير

التصغير ان يُزاد بعد ثاني الاسم ياءٌ ساكنة للدلالة على التقليل. وحكمهُ ان يُضَمَّ فيهِ اول الاسم المصغَّر ويُفتَح ثانيهِ كرُجَيْل. ويُكسَر ما بعد ياء التصغير في ما فوق الثلاثة كدُرَيْهِم

غير انهُ اذا كان ما بعد الياء تاء التأْنيث او الفهُ المقصورة او الممدودة او أَلف أَفْعال جمعًا او الالف والنون الزائدتين في عَلَمٍ او صفةٍ فانهُ يبقى على فتحِهِ كتَمْرَة وتُمَيْرَة وصُغْرَى وصُغَيْرَى وحَمْرَاء وحُمَيْرَاء وأَحْمَال وأُحَيْمَال وسَلْمَان وسُلَيْمَان وسَكْرَان وسُكَيْرَان

المبحث الثاني

في احكام الاسماء المصغرة

اذا كان الاسم ثلاثيًا صُغِّر على فُعَيْل كرُجَيْل . واذا كان رباعيًا فاكثر صُغِّر على فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل كدُرَيْهِم وعُصَيْفِير ويُحذف آخر الخماسي الأصلي نحو سفرجل وسُفَيْرِج وقد يُعوض عن المحذوف بياء فيقال سُفَيْرِيج

واما الخماسي ذو الحرف الزائد فيُحذف منه الزيادة فيقال في مستخرج مُخَيْرِج وفي مضطرب مُضَيْرِب

المبحث الثالث

في تصغير المقلوب والمحذوف

يُرَدُّ المقلوب الى اصله في نحو ناب وناس ونحوهما

وميزان فيقال بُوَيْب ونُيَيْب ومُيَيْقِظ ومُوَيْزِين .
ويُجعَل حرف العلة الساكن قبل ياء التصغير واوًا مفتوحة فيقال في ضارب وحيدر ويوسف ضُوَيْرِب وحُوَيْدِر ويُوَيْسِف . وبعد كسرة التصغير ياء فيقال في مفتاح وعصفور مُفَيْتِيح وعُصَيْفِير

وتظهر التاء المقدَّرة في المؤنث المعنويّ الثلاثيّ كعين وعُيَيْنَة ودار ودُوَيْرَة

ويرَدُّ المحذوف في ما بقي على حرفين كدم ودُمَيّ . وإذا كان قد عُوِّض عنهُ يحذَف العوض كابن وبُنَيّ ما لم يكن تاء تأنيث فتثبت كشفة وشُفَيْهَة

المبحث الرابع

في تصغير الجمع والمركب

يُصغَّر جمع القلة والسلامة على بنائهِ كالمفرد كأَضْلُع وأُضَيْلِع وزَيدِينَ وزُيَيْدِينَ وهندات

وهُنَيْدات. واما جمع الكثرة فلا يُصغَّر على لفظهِ بل يُرَدُّ الى مفردهِ ثم يُصغَّر مجموعًا جمع سلامة للذكور ان كان لمذكَّرٍ عاقلٍ وللاناث ان كان لغير ذلك مطلقًا كشعراء وشُوَيعِرِين وهنود وهُنَيْدات رجال وجُبَيْلات

واما المركَّب فان التصغير يقع فيهِ على الجزء الاول منهُ كبُعَيْلَبَك وعُبَيْد الله وخُمَيسة عَشَر

فائدة * التصغير من خواصّ الاسماء المتمكنة. فلا تُصغَّر المبنيَّات. وشذَّ تصغير الَّذي وفروعهِ وذا وفروعهِ قالوا في الذي اللَّذَيَّا وفي التي اللَّتَيَّا وفي ذا وتا ذَيَّا وتَيَّا بفتح اوائلهنَّ جميعًا

الباب الخامس

في نسبة الاسماء

المبحث الاول

في حقيقة النسبة

النسبة الحاق آخِرِ الاسم ياءً مشدَّدة للدلالة على انتساب اليهِ. ويكسر فيها ما قبل الياء ويجرَّد المنسوب اليهِ من تاء التأنيث وعلامة التثنية والجمع. فيقال في مكّة مكّيّ وفي الزيدَينِ والزيدِينَ زيدِيّ

المبحث الثاني

في النسبة الى ما في آخرهِ ياء مشدَّدة

اذا كان آخر الاسم ياءً مشدَّدة فان كانت مسبوقة باكثر من حرفين حُذِفت وجوبًا وجُعِلَت ياء النسبة

موضعها . فيقال في النسبة الى الكرسيّ كُرسيٌّ . وان كانت مسبوقة بحرف واحد فُتح ثاني الاسم وقُلب ثالثهُ واوًا . ثم ان كان ثانيهِ ليس بدلاً من واو لم يغيَّر وان كان بدلاً من واو قُلب واوًا . فيقال في حيّ حَيَوِيٌّ وفي طيّ طَوَوِيٌّ

المبحث الثالث

في النسبة الى ما في آخرهِ الفٌ مقصورة او ممدودة

اذا كانت الالف المقصورة ثالثةً او رابعةً قُلبت واوًا كعصًا وعَصَوِيّ وفتًى وفَتَوِيّ وصُغْرَى وصُغْرَوِيّ . وان كانت خامسةً فصاعدًا حُذفت وجوبًا كحُبارَى وحُبارِيّ ومُصطفَى ومُصطَفِيّ . واما الالف الممدودة فحكمها هنا كحكمها في التثنية من حيث التصحيح والقلب كقراءٍ وقرائيّ وحمراءَ وحمراويّ وعلباءٍ وكساءٍ وعلبائيّ وكسائيّ وعلباوِيّ وكساوِيّ

المبحث الرابع

في النسبة الى المنقوص

ان كانت ياء المنقوص ثالثة او رابعةً قلبت واوًا وفُتح ما قبلها نحو شَجَوِيّ في شجٍ وقاضَوِيّ في قاضٍ . ما لم يكن بعد ساكنٍ صحيحٍ فلا تُقلَب نحو ظَبْيِيّ وظَبْيٍ . وان كانت خامسةً فصاعدًا حُذِفت وجوبًا كمعتديّ في معتدٍ ومستعليّ في مستعلٍ

المبحث الخامس

في النسبة الى ما فيهِ ياءٌ ثالثة

اذا كان ما قبل الحرف المتصل بياء النسبة ياءً ثالثة في معتلّ آخرٍ كعليّ او سالم جوف من مؤنث بالتاء كحَنِيفَة حُذِفت وفُتح ما قبلها كعَلَوِيّ وحَنَفِيّ . فان كانت في صحيح آخرٍ او معتلّ جوفٍ او مضاعفهِ لم تُحذَف . فيقال في عَقِيل وطَوِيلَة وجَلِيلَة عَقِيلِيّ وطَوِيلِيّ وجَلِيلِيّ

المبحث السادس

في النسبة الى ما ثانيهِ مكسور

اذا وقع حرفٌ مكسور بعد حرفٍ واحدٍ يُفتَح كما يُفتَح قبل حرفٍ قد قُلِب واوًا . فيُقال في كَبِد كَبَدِيّ كما يُقال في شَجٍ شَجَوِيّ . فان كان قبلهُ اكثر من حرفٍ جاز فيهِ الفتح والكسر فيقال في تَغلِب تغلَبِيّ بفتح اللام وكسرها

المبحث السابع

في النسبة الى المجموع والمركب

اذا نُسِب الى مجموعٍ باقٍ على جمعيَّتهِ رُدَّ الى الواحد . فيُقال في الفرائض فَرَضِيّ . غير انهُ ان كان علمًا كأنمار او جاريًا مجرى العلم كأنصار نُسِب اليهِ على لفظهِ فيقال أَنماريّ وانصاريّ . واذا نُسِب الى مركَّبٍ

حُذف عجزهُ وأُلحِق صدرهُ ياءَ النسبة فيقال في بَعْلَبَكَّ بَعْلِيٌّ وفي خمسة عشر خَمْسِيٌّ. غير انهُ ان كان صدرهُ ابنًا او ابًا او كان معرَّفًا بعجزهِ حُذِف صدرهُ ونُسِب الى عجزهِ. فيقال في ابن الوليد وابي بكر وعبد القيس وَلِيدِيٌّ وبَكْرِيٌّ وقَيْسِيٌّ

المبحث الثامن

في النسبة الى المحذوف منهُ

اذا نُسِب الى اسم محذوف الاول فان كان صحيح الآخِر لم يُرَدَّ اليهِ المحذوف فيُقال في عِدَة عِدِيٌّ. وان كان معتلَّهُ وجب ردُّ المحذوف وفتح الثاني فيقال في شِيَة وَشَوِيٌّ. وما بقي على حرفين ان تحرَّك وسطهُ في الاصل وكان محذوف الآخر بلا تعويض بهمزة يُرَدُّ محذوفهُ كأَبَوِيٌّ وشَفَهِيٌّ. وان عُوِّض بهمزة او سكن وسطهُ ففيهِ وجهان كإِبْنِيٌّ وبَنَوِيٌّ ودَمِيٌّ ودَمَوِيٌّ

المبحث التاسع

في النسبة الى ما كان على حرفين

اذا نُسِب الى ثنائيٍّ لا ثالث لهُ فان كان الثاني حرفًا صحيحًا جاز فيهِ التضعيف وعدمهُ فيُقال في كَمْ كَمِيٌّ وكَمِّيٌّ . وان كان حرفًا معتلًّا بالواو وجب تضعيفهُ فيُقال في لَوْ لَوِّيٌّ . وان كان الحرف الثاني الفًا ضُوعفت وابدِلت الثانية همزةً فيُقال في رجل اسمهُ لَا لَائِيٌّ . ويجوز قلب الهمزة واوًا فيُقال لَاوِيٌّ

الخاتمة

في الوقف والخط

المبحث الاول

في الوقف

الوَقف قطع الكلمة عمَّا بعدها . وهو يكون على السكون لان الوقف على الحركة من خطاء العامَّة . وتُقلَب تاء نحو رحمة هاء ويحذف تنوينها نحو جاءت رحمهْ وتنوين غيرها رفعًا وجرًّا نحو جاء زيدْ ومررت بزيدْ. ويُقلَب الفًا نصبًا نحو رأَيت زيدا . وتُقلَب نون التوكيد الخفيفة الفًا كاضربا في اضربَنْ . وتُزاد هاء السكت في ما بقي على حرفٍ واحدٍ نحو رَه وقِهْ . ويُوقَف غالبًا على نحو قاضٍ رفعًا وجرًّا بالسكون كجاءَ قاضْ ومررتُ بقاضْ . وذلك هو المشهور

المبحث الثاني

في الخط

الخَطُّ تصوير اللفظ بحروف هجائيَّة والاصل في كل لفظٍ ان يُرسَم بصورةِ لفظهِ على تقدير الابتداء بهِ والوقف عليهِ . وقد يُخالَف ذلك بوصلٍ وزيادةٍ ونقصٍ وإبدالٍ

اما الوصل فيكون في حرف التعريف مطلقًا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية كأنَّما وقلَّما وكلَّما دون الاسميَّة. وفي مِنْ وعَنْ مع ما الحرفيَّة اجماعًا كِمَّا وعَمَّا والاسميَّة ايضًا في الاشهر. وفي أَنْ المصدرية مع لَا في الاكثر فتكتب أَلَّا. وإِنِ الشرطية مع ما ولَا فتكتَبان إِمَّا وإِلَّا. وفي نحو حينئذٍ ويومئذٍ ووقتئذٍ

واما الزيادة فانهم يزيدون الفًا بعد واو الجمع طرفًا لازمةً في الفعل كضربوا وجائزةً في الاسم كجاءَ ضاربوا زيدٍ. وبعد تنوين فتحٍ في غير ممدود ولامؤنث

بالتاء كرأيت زيدًا . وفي مِائَة ومِائَتين . وواوًا في أُولاءِ وأُولٰئِكَ وأُولي . وفي عمرٍو رفعًا وجرًّا للفرق بينهُ وبين عُمَر

واما النقص فانهم ينقصون احد الحرفين من المشدّد عمومًا في نحو مدّ وخصوصًا في الّذي والّتي والّذين جمعًا . وينقصون الفًا من اسم الجلالة والرحمٰن والملٰئكة والسمٰوات وذٰلك وأُولٰئك وثلٰث وثلٰثين ولٰكن وهٰذا وفروعهِ ومن ابرٰهيم واسمٰعيل واسحٰق كثيرًا ومن عثمٰن وسليمٰن والنعمٰن قليلاً . وينقصون همزةً من اسم في البسملة ومن ابن الواقع صفةً بين عَلَمَين ومن ألْ الواقعة بعد اللام المكسورة او المفتوحة نحو للرجل . وواوًا من نحو داوُد ورؤُس

واما الإبدال فانهم يُبدِلون الالف ياء قياسًا كما في الفَتَى ويرضَى وسماعًا في متَى وبَلَى ولَدَى وإلَى وحَتَّى وعَلَى . وواوًا في الحيٰوة والصلٰوة والزكٰوة اذا

كانت مفردةً غير مضافة

فائدة * اذا لحقت تاءُ التأنيث آخر الفعل كُتِبت بصورتها كضربَتْ . ويُقال لها المبسوطة . واذا لحقت آخِر الاسم فان كان مفردًا كُتِبت هاءً منقوطة كضاربة . ويقال لها المربوطة . وان كان جمعًا فان كان سالمًا كُتبت مبسوطةً كضاربات . وان كان مكسَّرًا كُتبت مربوطة كقضاة

تم كتاب الصرف ويليهِ كتاب النحو وبالله التوفيق

كتاب النحو

في اعراب الكلام واحكامه

المقدّمة

في حقيقة النحو واجزاء الكلام

المبحث الاول

في حقيقة النحو والكلم والكلمة

النحو علمٌ باصول تُعرَف بها احوال اواخر الكَلِم اعرابًا وبناءً

والكلِم اسم جنس واحده كَلِمة. واقلُّ ما يتألف منهُ ثلاث كلمات. وهو يتناول المفيد كضرب زيدٌ عمرًا. وغير المفيد نحو ان قامَ زيدٌ

والكَلِمة لفظٌ يدلُّ على معنىً مفردٍ كرجل. وهي

تنحصر في الاسم وهو ما وُضِع للدلالة على الذات كالرجل. والفعل وهو ما وُضِع للدلالة على الحَدَث كضَرَبَ. والحرف وهو ما وُضِع للربط بين الحَدَث والذات كالباء من قولك كتبت بالقلم. والحروف قليلة في العربية لاتكاد تبلغ مائة وهي من الآحاديّة الى الخماسيّة. وسيأتي الكلام عليها في اماكنها

المبحث الثاني

في الكلام والجملة

الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدةً يحسن السكوت عليها. وهو لا يتركب الّا من اسمين نحو العلمُ نافعٌ. او من فعلٍ واسمٍ كقام زيدٌ

والجملة ما تضمن اسنادًا من المركبات افاد كقام زيد ام لم يُفِد نحو ان قامَ زيدٌ. فان كان صدرها اسمًا

كزيدٌ قائم فهي اسمية وإن كان صدرها فعلاً كقام زيد فهي فعلية

ولا عبرة بما عرض من اختلاف الترتيب او تصدّر من الحروف . فقولك زيدًا ضربت جملة فعلية . لان الاصل ضربت زيدًا . وقولك ان زيدًا قائم جملة اسمية . لان الحرف لا يُعتدُّ به

الباب الاول

في تنكير الاسم وتعريفه

المبحث الاول

في النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة وهي الاصل والى معرفة وهي الفرع

فالنكرة ما دلَّ على مسمّىً شائعٍ في جنسهِ كرجل وكتاب . ولا حصر لها

والمعرفة ما دلَّ على مسمّىً بعينهِ كزيد وكتابي . وهي تنحصر في الضمير والعَلَم واسم الاشارة والموصول والمعرَّف بأَل والمقصود بالنداء والمضاف الى معرفةٍ . وسيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الثاني

في الضمير واحكامهِ وفي نون الوقاية

الضمير ما وُضِع لمتكلم كأَنا. او مخاطب كأَنتَ. او غائب كهُوَ. وهو ينقسم الى متصل وهو ما لا يُبتدأُ بهِ ولا يقع بعد الاَّ في الاختيار كالتاء من ضربتَ والكاف من ضربك. والى منفصلٍ وهو ما صحَّ فيهِ الامران كهُوَ. تقول هو ضرب وما ضرب الاَّ هو

ثم الضمير المتصل يقع في محل الرفع كالتاء من ضربتَ. وفي محل النصب كالكاف من ضربك. وفي محل الجرّ كالهاء من بهِ ومن غلامهِ. واما المنفصل فلا يقع الاَّ في محلّ الرفع كأَنا وأَنتَ وهو وفروعهنَّ. او محلّ النصب كاياي واياك واياهُ وفروعهنَّ

ضمائر الرفع

ضمائر الرفع المتصلة تنقسم الى بارزة ومستترة وهي مختصة بالفعل وقد تقدم الكلام عليها في الباب

السابع من تصريف الافعال فلتُراجَع هناك

والمنفصلة اثنتا عشرة لفظة وهي . هُوَ وهُما وهُمْ في غيبة المذكَّر. وهِيَ وهُما وهُنَّ في غيبة المؤَنَّث .

وانْتَ وأنتُما وأنْتُمْ في خطاب المذكَّر. وأنتِ وأنتُما وأنْتُنَّ في خطاب المؤَنَّث . وأَنا للمتكلم المفرد مذكَّراً ومؤنَّثاً . ونَحْنُ للمتكلم ومعهُ غيرهُ او المعظِّم نفسهُ مذكَّراً ومؤنَّثاً ايضاً

ضمائر النصب

ضمائر النصب المتصلة هي الهاء لمطلق الغيبة . والكاف لمطلق الخطاب . والياءُ للمتكلم وحدهُ . ونا للمتكلم ومعهُ غيرهُ او المعظم نفسهُ . وما اتصل بها حروف دالة على التأنيث والتثنية والجمع . وهذه امثلتها

ضربَهُ ضربَهُما ضربَهُمْ . ضربَها ضربَهُما ضربَهُنَّ . ضربكَ ضربكُما ضربكُمْ . ضربكِ ضربكُما ضربكُنَّ . ضربني ضربَنا . ويشترك فيها مع الفعل الاسم والحرف

فتكون ضمائر جرٍّ ايضاً. كغلامهِ ومرَّ بهِ وهلمَّ جرًّا

وضمير النصب المنفصل هو إيَّا . وما اتصل بهِ حروف دالَّة على التكلُّم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع تذكيرًا وتأنيثًا . وهذه امثلتهُ

إيَّاهُ إيَّاهما إيَّاهم . إيَّاها إيَّاهما إيَّاهنَّ . إيَّاكَ إيَّاكما إيَّاكم . إيَّاكِ إيَّاكما إيَّاكنَّ . إيَّايَ إيَّانا

واعلم اولاً ان الهاء تُفتَح للغائبة وتُكسَر بعد كسرةٍ او ياءٍ ساكنةٍ وتُضَمُّ في غير ذلك . والكاف تُفتَح للمخاطب وتُكسَر للمخاطبة وتُضَمُّ لما عداهما كما رأيت

ثانيًا انهُ اذا امكن الاتيان بالضمير المتصل لا يُعدَل عنهُ اختيارًا الى المنفصل. فلا تقول في ضربتَ ضرب انت ولا في اكرمتك ومررت بك اكرمت اياك ومررتُ باياك . الاَّ اذا كان الفعل ينصب مفعولين فانهُ يجوز فيهِ ذلك . تقول الدرهم اعطيتكهُ او اعطيتك اياهُ . وزيد ظننتكهُ او ظننتك اياهُ . وكذا

يقال كنتهُ وكنت اياهُ على اختلاف في المختار منهما

نون الوقاية

اذا اتصلت بالفعل ياء المتكلم لحقتهُ لزومًا نونٌ تسمَّى نون الوقاية كضربني ويضربني واضربني . وقد جاء حذفها مع ليس شذوذًا فقيل ليسي . ومن الافعال الخمسة في حالة الرفع جوازًا تقول الرجلان يكرماني ويكرمانني بالحذف والاثبات

واذا اتصلت ياء المتكلم بالحروف المشبهة بالفعل وهي إنَّ وأنَّ ولكنَّ وكأنَّ وليتَ ولعلَّ لحقتها النون المذكورة وذلك وجوبًا في ليتَ وجوازًا في ما قبلها . واما لعلَّ فيجب تجريدها منها . وقد جاء اقترانها بها شذوذًا كما جاء حذفها مع ليت نادرًا

واذا اتصلت ياء المتكلم بمِن وعَن لحقتها النون وجوبًا الَّا في ما ندر . واذا اتصلت بلدُن او بقد او بقطْ بمعنى حسب فالاكثر الالحاق في الاول

والتجريد في الاخيرين

واما فعل التعجب فاختُلِف في لزومها فيه والصحيح انها تلزم تقول ما افقرني الى عفو الله . وربما لحقت افعل التفضيل لمشابهته لافعل التعجب كقوله غير الدجال اخوفني عليكم

البحث الثالث

في العَلَم واحكامه

العَلَم ما وُضع لمعيَّن لا يتناول غيرهُ . وهو ينقسم باعتبار نفسه الى مفردٍ كزيد . ومركَّب كعبد الله . وباعتبار مسمَّاهُ الى شخصيّ . وهو قد يكون لرجل كما مثّل . ولامرأةٍ كفاطمة . ولقبيلة كقُرَيش . ولبلد كبيروت . ولغيرها كشذقم لجمل وصَفَر لشهر الى غير ذلك . والى جنسيّ . وهو ما وُضع لماهية الجنس الحاضرة في الذهن . وهو قد يكون للاعيان كأُسامة للاسد

وثُعالة للثعلب. وقد يكون للمعاني كبَرّة للبرّ وفجارِ للفجور

وحكم العلم الجنسيّ كحكم الشخصيّ في اللفظ فيمنعهُ من الصرف مع علة اخرى. ولا تدخل عليهِ ألْ. وكحكم النكرة في المعنى من جهة انهُ لا يخصُّ واحدًا بعينهِ

وينقسم العلم الى اسم ولَقَب وكُنية. فاللَقَب ما اشعر برفعة المسمَّى كزين العابدين او ضعتهِ كبطَّة. والكُنية ما كان صدرهُ ابًا كأَبي بكر وابي الحصين. او امًّا كامّ عامر وامّ عِريَط. والاسم ما عداهما. وهو الغالب

ثم العَلَم اما مُرتجَلٌ وهو ما لم يسبق لهُ استعمال قبل العلمية في غيرها كسُعاد وأُدَد. واما منقول وهو ما سبق لهُ استعمال في غير العلمية. والنقل اما من مصدر كفَضْل. او من صفة كخازن او من اسم جنس كأَسد. او من فعل كشمَّر ويزيد. او من جملة كتأَبَّط شرًّا وزاد الخير

حكم العلم المركب

العَلَم المركّب على ثلاثة انواع

الاول الاسناديّ وهو ما نُقِل عن فعل كشمر ويزيد او عن جملةٍ كتأبّط شرًّا . وحكمهُ ان يُحكَى ولا يتغيّر لفظهُ عمّا نُقِل عنهُ بل يُعرَب محلًّا كسائر الاسماء المبنية . تقول جاء تأبّطَ شرًّا ورأيتَ تأبّطَ شرًّا ومررت بتأبّطَ شرًّا

الثاني المزجيّ وهو كل لفظين نُزِّل ثانيهما منزلة تاء التأنيث مما قبلهُ . وحكم الجزء الاول ان يُبنَى على الفتح كحضرَموتَ وبعلَبكّ . ما لم يكن آخرهُ ياءً فيُبنى على السكون كمعدِي كَرِبَ . وحكم الجزء الثاني ان يُعرَب غير منصرف ان لم يكن ويهِ . تقول هذه بعلبكُّ ورأيت بعلبكَّ ومررتُ ببعلبكَّ . ويجوز بناؤهُ على الفتح واعرابهُ اعراب المتضايفين . فان كان آخرهُ ويهِ

كسيبويهِ ونفطويهِ بُني على الكسر، ومنهم من يعربهُ اعراب ما لا ينصرف

الثالث الاضافيُّ وهو كل اسمين نُزّل ثانيهما منزلة التنوين مما قبلهُ كعبد الله . وحكمهُ ان يجري الجزء الاول بحسب العوامل ويجرّ الجزء الثاني بالاضافة . تقول جاء عبدُ اللهِ ورأيتُ عبدَ اللهِ ومررت بعبدِ اللهِ

حكم الاسم مع اللقب والكنية

اذا اجتمع الاسم واللقب وجب تأخير اللقب الاَّ فيما ندر تقول جاء زيدٌ انفُ الناقة. واذا اجتمع الاسم والكنية جاز تقديم الكنية وتأخيرها. تقول هذا ابو بكر عمر، وهذا عُمَر ابو بكر. واذا اجتمعت الكنية واللقب مع الاسم او بدونهِ كنت بالخيار في تقديم ايهما شئت . تقول ابو بكر زين العابدين وزين العابدين ابو بكر

واذا اجتمع الاسم واللقب فان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في

اعرابهِ . تقول جاء سعيدُ كُرْزٍ وسعيدٌ كرزٌ . ورأيت سعيدَ كرْزٍ وسعيداً كرْزاً . ومررت بسعيدِ كرزٍ وسعيدٍ كرزٍ . وان كانا مركّبين نحو عبد الله زين العابدين او مختلفين نحو سعيد زين العابدين وعبد الله كرز تعيّن الاتباع وامتنعت الاضافة

المبحث الرابع
في اسم الاشارة

اسم الاشارة ما وُضِع لمشار اليهِ . وهو اما قريبٌ او متوسطٌ او بعيدٌ

فللقريب من ذلك ذا للمفرد المذكّر وذانِ رفعاً وذَيْنِ نصباً وجرًّا لمثناهُ . وأولى وأُولاء لجمعهِ . ويقلُّ استعمال اولاء لغير العاقل . وذِهْ وتِهْ بسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع . وذِيْ وتِيْ وتا للمفردة المؤنثة . وتانِ رفعاً وتَيْنِ نصباً وجرًّا لمثناها . وأُولَى

وأُولاءِ بالقصر والمدّ لجمعها كالمذكر

والمتوسط ذاك للمفرد المذكر. وذانك رفعًا وذَيْنك نصبًا وجرًّا لمثناه. وأُولاك وأولئك لجمعه. وتِيْك للمفردة المؤنثة وتانك رفعًا وتينك نصبًا وجرًّا لمثناها. وأولاك وأولئك لجمعها ايضًا

وللبعيد ذلك للمفرد المذكر وذانّك رفعًا وذَينّك نصبًا وجرًّا لمثناه. وأولاك وأولئك وأولالك لجمعه. وتِلْكَ وتالِكَ للمؤنثة. وتانّكَ رفعًا وتينّك نصبًا وجرًّا لمثناها. وأولاك وأولئك وأولالك لجمعها

وتدخل ها التنبيه على ما للقريب من اسماء الاشارة مطلقًا كهذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء. وعلى ما للمتوسط مفردًا كهذاك وهاتيك

ويشار الى المكان القريب بهُنا وهُنا. والى المتوسط بهناك. ويقال هَهناك ايضًا. والى البعيد بهنالك وثَمَّ وثَمَّتَ وهَنّا وهُنّا وهِنّا

واعلم ان تغيير ما وضع للمثنّى بحسب احكام الاعراب اي كونه بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً انما هو تغيير بناء لا تغيير اعراب خلافاً لقوم

المبحث الخامس

في الاسم الموصول

الموصول ما لا يتمّ جزءا من الكلام الاّ بصلة وعائد نحو جاء الذي قام ابوهُ . وهو ضربان خاصّ ومشترك

فالخاصّ ما اختلف لفظهُ باختلاف المقام. وهو الّذي للمفرد المذكر. واللّذان رفعاً واللّذَين نصباً وجرّاً لمثناهُ. والذينَ والأولى واللاء لجمعهِ. والّتي للمفردة المؤنّثة. واللتان رفعاً واللتين نصباً وجرّاً لمثناها. واللواتي والأُولى واللات واللاء واللائي واللائي بحذف الياء واثباتها فيها لجمعها. وكل ذلك يستعمل

للعاقل وغيره الّا الذين فانهُ خاصٌّ بالعاقل . وحكم ما وُضع للمثنى هنا حكمهُ في الاشارة

والمشترك ما لا يختلف لفظهُ باختلاف المقام بل يكون بلفظ واحد للمفرد والمثنّى والجمع مذكرًا ومؤنّثًا وهو ستُّ كلمات

الاولى مَنْ . واصل وضعها لمن يعقل نحو يعجبني من يقول خيرًا

الثانية ما . واصل وضعها لما لا يعقل نحو ما عند الله باقٍ

الثالثة ذُوْ في لغة بني طيّ . يقولون جاءني ذو قام . اي الذي قام . ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءتني ذات قامت وفي جمعهِ جاءني ذوات قُمنَ . ويبنيها على الضمّ

الرابعة ذا . وحكمها ان تقع بعد ما او مَنْ الاستفهامية غير مشارٍ بها ولا مركبة مع احداها . فيقال ماذا فعلت

ومن ذا رأيتَ. اي ما الذي فعلتهُ ومن الذي رأيتهُ

الخامسة أَل الداخلة على الوصف الصريح كالضارب والمضروب والحسن الوجه وهي تكون للعاقل وغيرهِ. وشذَّ وصلها بالفعل المضارع وبالجملة الاسمية وبالظرف

السادسة ايّ. ولها اربعة احوال. احدها ان تضاف ولا يُحذَف صدر صلتها نحو يعجبني أيُّهم هو قائم. الثاني ان لا تضاف ولا يُذكَر صدر صلتها نحو يعجبني ايٌّ قائم. الثالث ان لا تضاف ويُذكَر صدر صلتها نحو يعجبني ايٌّ هو قائم. ففي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربةً. الرابع ان تضاف ويحذَف صدر صلتها نحو يعجبني ايُّهم قائم. وفي هذه الحالة تُبنَى على الضم خلافاً لبعضهم فانهُ اعربها مطلقاً

الموصولات الحرفية

الموصول الحرفيُّ كل حرف أُوِّل مع صلتهِ بمصدر

ولم يحتج الى عائد . وهو خمسة احرف

الاول أَنْ . وتُوصَل بالماضي نحو عجبت من أن قمت اي من قيامك . وبالمضارع نحو عجبت من ان يقوم زيدٌ اي من قيام زيد . وبالامر نحو اشرت اليه بأَنْ قُمْ . اي بالقيام

الثاني أَنَّ . وتُوصَل باسمها وخبرها نحو بلغني ان زيدًا قائمٌ . اي قيام زيد

الثالث كَيْ . وتوصل بالفعل المضارع نحو جئت لكَيْ ازورك . اي لزيارتك

الرابع ما . وتكون ظرفية وغير ظرفية وتُوصَل بالماضي نحو لا اصحبك ما دمت منطلقًا . وعجبت مما ضربت زيدًا . وبالمضارع نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدًا . وعجبت مما تضرب زيدًا . وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائمٌ . وهو قليل

الخامس لَوْ . وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام

زيدٌ. وبالمضارع نحو اودُّ لو يقوم زيدٌ. وعلامة كونها مصدريَّة صحَّة وقوع أنَّ المصدرية موقعهـا. واكثر وقوعها بعد ودَّ وما تصرَّف منها

صلة الموصول

لا بدَّ للموصول من صلة تبيّن معناهُ وهي واحد من ثلاثة امور

احدها الجملة. وشرطها ان تكون خبرية نحو جاءني الذي قام ورأيت الذي ابوهُ قائمٌ

والثاني شبه الجملة وهو الظرف والجارُّ والمجرور. وشرطها ان يكونا تامَّين نحو يعجبني الذي عندك. ونحو لله ما في السموات والارض. فان كانا غير تامَّين لم يصحَّ وقوعها صلةً. فلا يقال جاء الذي بك. ولا جاء الذي اليوم. لعدم تمام الفائدة بهما

والثالث الوصف الصريح وهو اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة

نحو الحسن الوجه . وهذا يكون صلة لأَل خاصةً .
وخرج بالصريح نحو القاضي والقرشيّ والافضل

عائد الموصول

المراد بالعائد الضمير الذي يربط الصلة بالموصول ويعود منها اليه . وحكمهُ ان يكون مطابقًا لهُ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاء الذي ضربتهُ واللذان ضربتهما والذين ضربتهم والتي ضربتها واللتان ضربتهما واللواتي ضربتهنَّ . ويقتضي ان يكون ضمير غيبةٍ كما رأَيت . ويندر كونهُ ضمير حاضرٍ نحو انا الذي اعطيتك الكتاب وانت الذي ركبت الفرس

ويُختار في عائد الموصول المشترك كمن وما مراعاة اللفظ فيكون مفردًا مذكرًا مع الجميع . ما لم يعضد المعنى عاضد فتختار مراعاتهُ نحو رأَيت من النساء من لا تحبني . وزرت من الاقوام من يكرمون الضيف .

او يقع التباس بمراعاة اللفظ فيجب مراعاة المعنى نحو أكرم من زارك لا من زارتك

ويجوز حذف العائد المنصوب ولو في المعنى نحو جاءَ الذي ضربت . اي ضربتهُ. واقضِ ما أَنت قاضٍ اي قاضيهِ . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب وشرطهُ ان يكون قد جُرَّ بما جرَّ بهِ الموصول نحو مُرَّ بالذي مررت . اي مررت بهِ . والمرفوع وشرطهُ ان يكون مبتدأً خبرهُ مفرد وان تكون الصلة مستطيلة نحو جاءَني الذي ضاربٌ زيدًا. اي الذي هو ضارب زيدًا

المبحث السادس
في المعرّف بأل

المعرّف بأَل هو كل اسم دخلت عليهِ أَل وكانت فيهِ للعهد الذهنيّ نحو جاءَ القاضي . اي القاضي

المعهود. او الذكريّ. كقولك اشتريت فرساً ثم بعت الفرس. اي الفرس المذكور. او لتعريف الجنس. وهي اما استغراقية وعلامتها ان يصلح موضعها كلٌّ نحو خلق الانسان ضعيفاً. اي كل انسان. او مشارٌ بها الى نفس الحقيقة نحو الفرس افضل من البعير. اي هذه الحقيقة افضل من تلك

وقد تكون أَل للمح الصفة وهي الداخلة على ما سُمّي به من الاعلام المنقولة ممّا يصلح دخول أَل عليه كالحارث والفضل والاسد

وقد تكون للغلبة كالمدينة والكتاب فان حقهما ان يصدقا على كل مدينة وكل كتاب ولكن غلبت المدينة على مدينة الرسول والكتاب على كتاب سيبويه

وقد تكون زائدة اما لازمةً كاللات والعُزّى اسمي صنمين والآن ظرف زمان والذي وفروعه ممّا دخلت

عليه أل من الموصولات وكالعيُّوق والثريّا والاحد والسبت وما بينهما. وهو مقصور على السماع. واما غير لازمة وهي الداخلة اضطرارًا على العلم كبنات الاوبر في بنات اوبر علمًا لضرب من الكمأة. وهي في جميع احوالها تعاقب التنوين فلا يجتمعان في اسم مطلقًا

واما ما بقي من المعارف وهو المقصود بالنداء والمضاف الى معرفة فسيأتي الكلام عليه في مكانه

الباب الثاني

في الاعراب والبناء وما يتعلق بهما

المبحث الاول

في حقيقة الاعراب واوجهه

الإِعراب اثرٌ ظاهرٌ او مقدَّرٌ يجلبهُ العامل في آخر الكلمة . مثال الآثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في آخر زيد من قولك جاء زيدٌ ورأَيت زيدًا ومررتُ بزيدٍ . ومثال الآثار المقدَّرة ما تعتقدهُ منويًّا في آخر الفتى من قولك جاء الفتى ورأَيت الفتى ومررت بالفتى

واوجه الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والخفض (او الجرُّ) والجزم. فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل نحو زيدٌ يقومُ ولن اضربَ زيدًا .

والخفض مختصٌّ بالاسم والجزم مختصٌّ بالفعل نحو لم اذهبْ بعمرٍو . فلا خفض في الافعال ولا جزم في الاسماء

المبحث الثاني

في حقيقة البناء وانواعه

البناء لزوم آخر الكلمة حركةً او سكونًا لغير عامل او اعتلالٍ كلزوم حيثُ للضمة واينَ للفتحة وامسِ للكسرة وكمْ للسكون . وانواعهُ اربعة وهي الضم والفتح والكسر والسكون . ويقال لها القاب البناء

فالضم والكسر مختصان بالاسم كحيثُ وهؤلاءِ والحرف كمنذُ وجيرِ . ولا يدخلان الفعل الاَّ لغرض كالمناسبة في نحو ضربوا واضربِي والتخلص من اجتماع الساكنين في نحو اضربِ الرجل

والفتح والسكون يشترك فيهما الاسم كأينَ وكمْ .

والفعل كضَرَبَ واضربْ والحرف كليتَ ولَمْ

المبحث الثالث

في احكام الاسم والفعل في الاعراب والبناء

الاصل في الاسم ان يكون معربًا ويسمى متمكنًا لكنهُ قد يُبنَى على خلاف الاصل ويُسمَّى غير متمكّن

فالمبنيُّ من الاسماء الضمائر كأَنا وانت وهو. واسماء الاشارة كهنا وهذه. والاسماء الموصولة كالذي والتي . وقد مرَّ بيانها . واسماء الشرط كمها . واسماء الاستفهام كمَنْ . واسماء الافعال والاصوات كهيهات وطَقْ . والاسماء المركبة اما اول شطريها كمعدي كرب وحضرموت واما هما جميعًا كخمسةَ عشرَ وسيبويهِ . وبعض الظروف كأين وامس . والكنايات ككم . وسيأتي بيانها . وبقية الاسماء معربة لا يُبنَى منها الَّا النوادر

والاصل في الفعل ان يكون مبنيًا ولكنهُ قد

يُعرَب على خلاف الاصل

فالمعرب من الافعال المضارع ان لم تتصل بهِ نون الاناث كيضربْنَ او نون التوكيد مباشرةً لهُ . ولا فرق في ذلك بين الخفيفة نحو هل تضربَنْ والثقيلة نحو هل تضربَنَّ . فانهُ يُبنَى مع نون النسوة على السكون ومع نون التوكيد على الفتح . وبقية الافعال مبنية باسرها

واما الحروف فجميعها مبنيةٌ لانها لا تفتقر في دلالتها الى اعراب

البحث الرابع

في ظهور الاعراب وتقديره

اذا كان آخر المعرب من الاسماء والافعال صحيحًا كزيد ويضربُ او شبه صحيح وهو كل اسم كان آخرهُ واوًا او ياءً ساكنًا ما قبلها كدلو وظبي وكرسيٍّ ظهر

الاعراب كلّهُ في آخرهِ

غير ان المضاف الى ياء المتكلم تقدَّر فيهِ الحركات في المفرد باسرها لالتزام كسرهِ مناسبةً للياء كغلامي. والواو في الجمع في حالة الرفع كضاربيَّ لقلبها ياء وادغامها في ياء المتكلم. وكذا تقدَّر نون الرفع المحذوفة من الافعال الخمسة عند اتصالها بنون التوكيد نحو هل تضربانّ او بنون الوقاية نحو هم يضربوني

واذا كان آخر المعرب من الاسماء الفاً لازمة كالفتى ويقال لهُ المقصور او ياء لازمة بعد كسرة كالقاضي ويقال لهُ المنقوص ظهرت الفتحة على الياء لخفتها نحو رأيت القاضيَ. وقدِّرت الضمة والكسرة للاستثقال نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي. وقدِّرت الحركات الثلاث على الالف للتعذُّر. نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى

واذا كان آخر المعرب من الافعال الفاً كيخشى

قُدِّر فيه الرفع والنصب للتعذر نحو زيدٌ يخشى وأن موسى لن يرضى . وان كان واواً كيدعو وياءً كيرمي قُدِّر الرفع استثقالاً نحو زيدٌ يدعو وعمرٌو يرمي . وظهر النصب لخفته نحو لن يدعوَ ولن يرميَ . واما الجزم فيظهر بحذفه نحو لم يخشَ ولم يدعُ ولم يرمِ .

البحث الخامس

في علامات الرفع ومواطنها

للرفع اربع علامات وهي الضمة والواو والالف والنون .

فالضمة تكون علامة للرفع في اربعة مواضع . الاول الاسم المفرد كجاء زيدٌ . الثاني جمع التكسير نحو جاءت الرجالُ . الثالث جمع المؤنث السالم والملحق به وهو اولات وما سمي به من ذلك كاذرعات وعرفات نحو جاءت المؤمناتُ اولاتُ الفضل .

الرابع الفعل المضارع المجرّد الآخر كيضربُ

والواو تكون علامة الرفع في موضعين . الاول جمع المذكر السالم والملحق بهِ وقد مرّ في كتاب الصرف نحو جاء المؤمنون والاهلون . الثاني الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو بمعنى صاحب . تقول هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مالٍ . وهي لا تُعرَب هذا الاعراب الّا اذا كانت مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم كما رأيت . فان لم تكن كذلك أُعربت كسائر الاسماء

والالف تكون علامة للرفع في المثنى والملحق بهِ وهو اثنان واثنتان وكلا وكلتا مضافتين الى الضمير نحو جاء الرجلان كلاهما

والنون تكون علامةً للرفع في الافعال الخمسة . وهي كل فعل مضارع اتصل بهِ ضمير تثنية او ضمير جمع مذكر او ضمير مؤنثة مخاطبة كيضربان وتضربان

ويضربون وتضربون وتضربين

المبحث السادس

في علامات النصب ومواطنها

للنصب خمس علامات وهي الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون

فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع. الاول الاسم المفرد نحو رأَيتُ الرجلَ . الثاني جمع التكسير نحو رأَيت الرجالَ. الثالث الفعل المضارع المجرَّد الآخر نحو لن يضربَ

والالف تكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأَيت اباك واخاك وهلمَّ جرًّا

والكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤَنث السالم والملحق به نحو رأَيتُ المؤْمناتِ اولاتِ الفضل

والياء تكون علامة للنصب في موضعين . الاول

المثنى والملحق بهِ نحو رأيت الزيدَين كليهما. الثاني جمع المذكر السالم والملحق بهِ نحو رأيت الزيدِين والاهلينَ

وحذف النون يكون علامة النصب في الافعال الخمسة نحو لن يضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولن تضربوا ولن تضربي

المبحث السابع

في علامات الخفض ومواطنها

للخفض ثلاث علامات وهي الكسرة والياء والفتحة

فالكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع. الاول الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيدٍ. الثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجالِ. الثالث جمع المؤنث السالم والملحق بهِ نحو مررت بالمؤمناتِ اولاتِ الفضل

والياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع. الاول

الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وهلمّ جرًّا .
الثاني المثنى والملحق به نحو مررت بالرجلَين كليهما .
الثالث جمع المذكر السالم والملحق به نحو مررت بالزيدينَ والاهلينَ

والفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بابرهيمَ وعدلت عن هياكلَ

المبحث الثامن

في علامات الجزم ومواطنها

للجزم علامتان وهما السكون والحذف

فالسكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر المجرد نحو لم يضربْ

والحذف يكون علامة للجزم في موضعين . الاول الافعال الخمسة نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي .
والثاني الفعل المضارع المعتلّ الآخر المجرد نحو لم

يخشَ ولم يدعُ ولم يرمِ . فان علامة الجزم في الاول حذف النون . وفي الثاني حذف حرف العلة

المبحث التاسع
في التنوين واحكامهِ

التنوين نونٌ ساكنة تزاد في آخر الاسم لفظًا لا خطًّا فيُعبَّر عنها بتكرار رسم الحركة المقترنة بها

واشهر انواع التنوين اربعة

الاول تنوين الامكنيَّة وهو يلحق الاسم المتمكّن الامكن مفردًا كرجلٍ او جمع تكسيرٍ كرجالٍ

الثاني تنوين المقابلة وهو يلحق جمع المؤنث السالم كمؤمناتٍ مقابلةً لنون مذكرهِ كمؤمنين

الثالث تنوين التنكير وهو يلحق بعض المبنيات للفرق بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويهِ وسيبويهٍ آخر . وكذا صَهْ ومَهْ بغير تنوين معرّفتان

وصَهٍ ومَهٍ بالتنوين نكرتان

الرابع تنوين العوض . وهو اما عوض عن حرفٍ وهو اللاحق صيغة منتهى الجموع المنقوصة رفعًا وجرًّا كجوارٍ وغواشٍ عوضًا عن الياء المحذوفة منها . واما عوض عن كلمة وهو اللاحق لكلٍّ عوضًا عمَّا تضاف اليهِ نحو كلٌّ يموت اي كل انسان او كلُّ احدٍ . واما عوض عن جملة وهو اللاحق لإذٍ عوضًا عن جملة تكون بعدها نحو قام زيد وحينئذٍ قمت . اي حين اذ قام . وكُسِرت ذال اذ لالتقاءِ الساكنين بينها وبين التنوين

واعلم انهُ متى اضيف المنوَّن او دخلتهُ أَل
او وُقِفَ عليهِ حُذِفَ منهُ التنوين
ضرورة

المبحث العاشر

في ما لا ينصرف من الاسماء

ينقسم الاسم الى منصرف . ويُقال لهُ متمكّن امكن وهو ما يجري عليهِ جميع حركات الاعراب منوَّنًا على الاصل . ولا حصر لهُ . والى غير منصرف . ويُقال لهُ متمكّن غير امكن وهو ما لا يلحقهُ الكسر والتنوين بخلاف الاصل استثقالاً لهما وهو ينحصر في اربعة ابواب

الباب الاول العَلَم اذا كان معدولاً اي محوَّلاً عن صيغتهِ الاصلية دون معناها كعُمَر وزُحَل فانهما معدولان عن عامِر وزاحِل او كان اعجميًّا اي من غير الاوضاع العربية وشرطهُ ان يكون من اصلهِ عَلَمًا زائدًا على الثلاثة او متحرّك الاوسط كابرهيم وشَتَر اسم حصنٍ . فسليم ونوح منصرفان لان الاول علمٌ عربيٌّ والثاني ثلاثيٌّ ساكن الوسط . او كان مؤنثًا بتاء التانيث ظاهرةً كفاطمة وطلحة او مقدرة كزينب . وشرطهُ في

الثلاثي تحرُّك اوسطه كسَقَر. فان سكن كهِنْد جاز صرفهُ ومنعهُ. او كان مركبًا وشرطهُ ان يكون مزجيًّا معرب الجزء الثاني كمَعْدِي كَرِبَ. او كان مزيدًا في آخره الف ونون كعمران. او كان موازنًا للفعل مع احدى زوائد المضارع في اوله كأحمد ويزيد او مع اختصاص وزنه بالفعل كشَمَّرَ عَلَمَ فرسٍ.

الباب الثاني الوصف اذا كان معدولاً كأُحاد ومَوْحَد الى رُباع ومَرْبَع عند الجمهور وخُماس ومَخْمَس الى عُشار ومَعْشَر عند البعض. وأُخَر جمع أُخرى مؤنث آخَر. او كان موازنًا لأَفعَل وشرطهُ ان يكون موضوعًا للتفضيل كأفضل او للوصف كأحمر وان لا يكون مؤنثهُ بالتاء. فلا يمنع نحو اربع لانهُ لم يُوضَع للوصف بل للعدد ولا نحو ارمل لان مؤنثهُ ارملة. او كان مزيدًا في آخره الف ونون. وشرطهُ ان يكون مفتوح الاول وموضوعًا للوصف وان لا يكون

مؤنثة بالتاء كسكران، فيصرف نحو عريان لانه مضموم الاول، ونحو صوّان لانه لم يوضع للوصف، ونحو ندمان لان مؤنثة ندمانة

الباب الثالث ما كان مختوماً بالف التأنيث المقصورة او الممدودة سواء كان نكرة كذكرى وصحراء ام معرفة كرضوى وزكرياء مفرداً كما مرّ ام جمعاً كجرحى واصدقاء، موصوفاً كما مرّ ام صفة كحبلى وحمراء

الباب الرابع ما كان على صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع بعد الف تكسيره حرفان متحركان كمساجد وصوامع ودوابّ، او ثلاثة احرف اوسطها ياء ساكنة كمصابيح وقناديل، غير انه اذا لحقته التاء كصياقلة

صرف

الباب الثالث

في مرفوعات الاسماء وما يتعلق بها

المبحث الاول

في الفاعل واحكامه

مرفوعات الاسماء اربعة وهي الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر

فالفاعل ما أُسند اليهِ فعلٌ تامٌّ معلومٌ او شبهُهُ مقدَّمٌ عليهِ . وهو إمّا مظهرٌ كقامَ زيدٌ . او مضمرٌ متصلٌ بفعلهِ كضربتَ او منفصلٌ عنهُ نحو ما ضربَ الّا انتَ

والفاعل لا يكون الّا اسمًا ولا يتعدَّد ولا يجوز حذفهُ لان الفعل لا يستقلُّ بدونهِ . وقد يُحذَف عاملهُ لدلالة القرينة عليهِ كما اذا قيل مَنْ قامَ فيقال زيدٌ اي قامَ زيدٌ

واعلم ان المراد بشبه الفعل المصدر نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمرًا . واسم الفاعل نحو زيدٌ منطلق غلامُهُ . والصفة المشبهة نحو زيدٌ حسنٌ وجهُهُ

في احكام الفعل مع الفاعل

اذا كان الفاعل مثنًّى او مجموعًا لا تلحق فعلهُ علامة تثنيةٍ ولا جمعٍ بل يجري معهُ كما يجري مع مفردهِ . تقول قامَ الزيدانِ ويقومُ الزيدانِ وقامَ الزيدونَ ويقومُ الزيدونَ بالتجريد كما تقول قامَ زيدٌ ويقوم زيدٌ

واذا كان الفاعل مؤنثًا لحقت فعلهُ تاء التأنيث الساكنة في آخر الماضي وتاء المضارعة في اول المضارع . ولحوقها واجبٌ وجائزٌ

فالواجب يكون في موضعين . احدها اذا كان الفاعل المؤنث ضميرًا متصلًا نحو هندٌ قامت والشمسُ طلعتْ . والثاني اذا كان ظاهرًا حقيقيَّ التأنيث

متصلاً بالفعل نحو قامت هندٌ وقامتِ الهندانِ وقامتِ الهنداتُ

والجائز يكون في اربعة مواضع . الاول اذا كان الفاعل ظاهرًا مجازيَّ التأنيث نحو طلعتِ الشمسُ وطلعَ الشمسُ . الثاني اذا كان جمعًا مكسرًا لمؤنثٍ نحو قامتِ الهنودُ وقامَ الهنودُ او لمذكرٍ نحو قامَ الزيودُ وقامتِ الزيودُ . الثالث اذا كان اسمَ جنسٍ نحو اورقتِ الشجرُ واورقَ الشجرُ . الرابع اذا كان ظاهرًا حقيقيَّ التأنيث منفصلاً عن فعلهِ نحو قامتِ اليومَ هندٌ وقامَ اليومَ هندٌ . ما لم يكن الفاصل إِلّا فيترجَّح ترك التاء نحو ما قامَ الّا هندٌ

في احكام الفاعل مع المفعول

حقُّ الفاعل ان يلي فعلهُ ثم يليهِ مفعولهُ نحو ضربَ زيدٌ عمرًا وذلك يجب اولاً اذا خِيفَ التباس احدهما بالآخر نحو ضربَ الفتى يحيي . ثانيًا اذا كان

الفاعل ضميرًا متصلاً نحو ضربت زيدًا . ثالثًا اذا وقع مفعوله بعد إلّا متوسطةً بينهما نحو ما ضربَ زيدٌ إلّا عمرًا

ويجب تأخير الفاعل عن المفعول وذلك اولاً اذا كان المفعول ضميرًا متصلاً والفاعل اسمًا ظاهرًا او ضميرًا منفصلاً نحو ضربني زيدٌ وما ضرب زيدًا إلّا انا . ثانيًا اذا اتصل بالفاعل ضميرٌ عائدٌ على المفعول نحو ضربَ زيدًا غلامُهُ . والمعنى غلام زيدٍ ضربهُ . ولا يُقال ضربَ غلامُهُ زيدًا . لانهُ لا يجوز عندهم عود الضمير على متأخّرٍ لفظًا ورتبةً . ثالثًا اذا وقع الفاعل بعد إلّا المتوسّطة بينهما نحو ما ضربَ عمرًا إلّا زيدٌ . فان لم يكن موجبٌ لتأخيرهِ ولا مانعٌ جاز التأخير نحو ضربَ عمرًا زيدٌ

المبحث الثاني

في نائب الفاعل

نائب الفاعل ما أُسند اليهِ فعلٌ تامٌّ مجهولٌ او شبهُهُ مقدَّمٌ عليهِ. سُمي بذلك لانهُ ينوب عن الفاعل في جميع احكامهِ من الرفع ووجوب الذكر والتأخُّر وتأنيث الفعل لتأنيثهِ الى غير ذلك. وهو قسمان كالفاعل ظاهرٌ كضُرِبَ زيدٌ وضميرٌ متصلٌ بفعلهِ كضُرِبتَ. او منفصلٌ عنهُ نحو ما ضُرِبَ إِلَّا أَنتَ. والمراد بشبهِ الفعل المصدر نحو عجبت من أكل الثمر واسم المفعول نحو زيدٌ مضروبٌ غلامهُ

والاصل في النائب هو المفعول بهِ كما مثلنا. فان كان الفعل يتعدَّى الى اكثر من مفعول رُفِع الاول نائبًا وجرى ما يليهِ على نصبهِ كأُعطِيَ زيدٌ درهمًا. وأُعلِمَ زيدٌ عمرًا منطلقًا

وقد ينوب الجارُّ والمجرورُ نحو مُرَّ بزيدٍ فيجب افراد

عامله وتنكيره. والمصدرُ والظرفُ اذا اختصّا بعلميّة او وصفٍ او نحوها وكانا متصرّفَين نحو صِيمَ رمضانُ وسِيرَ سيرٌ حسنٌ. فان لم يكونا كذلك امتنعت المسئلة. فلا يقال جُلِسَ مكانٌ او سِيرَ سيرٌ لعدم الاختصاص. ولا جُلِسَ لَدَى زيدٍ او سُبِّحَ سبحانُ الله لعدم التصرّف

المبحث الثالث

في المبتدإ والخبر واحكامهما

المبتدأ ما أُسنِدَ اليه بلا عاملٍ لفظيّ. والخبر ما أُسنِدَ الى المبتدإ. والمبتدأ قد يكون ظاهرًا كزيدٌ قائمٌ. او ضميرًا منفصلًا كهُوَ قائمٌ. ويجوز تعدّدهُ نحو زيدٌ غلامُهُ منطلقٌ. والخبر قد يكون مفردًا اي غير جملةٍ كما رأيت. وقد يكون جملةً خبريّةً مرتبطةً بالمبتدإ نحو زيدٌ قامَ ابوهُ. او شبه جملة كزيدٌ عندك او في

الدار. ويجوز تعدُّدهُ نحو زيدٌ فقيهٌ شاعرٌ

في احكام المبتدإِ

حقُّ المبتدإِ ان يتقدَّم على الخبر. ويجب ذلك في خمسة مواضع

الاول اذا كان لهُ صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو مَن في الدارِ. الثاني اذا كان خبرهُ فعلاً لهُ نحو زيدٌ قامَ. الثالث اذا كان الخبر محصورًا بانما نحو انما زيدٌ قائمٌ. او بالاَّ نحو ما زيدٌ الاَّ قائمٌ. الرابع اذا دخلت عليهِ لام الابتداء نحو لزيدٌ قائمٌ. الخامس اذا كان كلٌّ من المبتدإِ والخبر معرفةً او نكرةً صالحةً لجعلها مبتدأً ولا مبيِّن للمبتدإِ من الخبر نحو زيدٌ اخوك وأفضل من زيد افضل من عمرو. فان لم يكن كذلك جاز تأخيرهُ نحو قائمٌ زيدٌ

وحقهُ ايضًا ان يكون معرفةً. وقد يأْتي نكرةً اذا افاد. وذلك كما اذا كان خبرهُ ظرفًا او جارًّا ومجرورًا

مقدَّمين عليهِ نحو عندي كتابٌ وفي الدار رجلٌ. او وقع بعد حرف الاستفهام نحو هل فتىً في الدار. او بعد النفي نحو ما خلٌّ لنا. او كان موصوفًا نحو رجلٌ مؤمنٌ خيرٌ من كافرٍ. او عاملًا نحو رغبةٌ في الخير خيرٌ. او مضافًا الى نكرةٍ نحو عملُ ساعةٍ خيرٌ من عبادة الف شهرٍ. او دعاء نحو سلامٌ عليكم. او نحو ذلك

وقد يُحذَف المبتدأ جوازًا اذا دلَّت عليهِ قرينةٌ حاليَّة نحو الباب الاول. اي هذا الباب الاول. او مقاليَّة كقولك عليلٌ لمن قال كيف انتَ. اي انا عليلٌ. ووجوبًا في نحو سمعٌ وطاعةٌ. اي امري سمعٌ وطاعةٌ

واعلم ان المبتدا قد يكون صفةً تسند الى مرفوعها الظاهر بعد نفيٍ او استفهام فتستغني بهِ عن الخبر نحو ما قائمٌ الزيدانِ وهل مضروبٌ بنوكَ

في احكام الخبر

حقُّ الخبر ان يتأخَّر عن المبتدإ. وقد يتقدَّم عليه وجوبًا. وذلك في اربعة مواضع

الاول اذا كان له الصدر نحو كيف انت. الثاني اذا كان ظرفًا او جارًّا ومجرورًا والمبتدا نكرة ليس لها مسوِّغ الّا تقدُّم الخبر نحو عندي مالٌ وفي الدار امرأةٌ. الثالث اذا كان مشتملًا على ضمير يعود على شيءٍ في الخبر نحو في الدار صاحبها. الرابع اذا كان المبتدا محصورًا بانما نحو انما في الدار زيدٌ او بالّا نحو ما على الرسول الّا البلاغُ

وحقُّهُ ايضًا ان يكون نكرةً. وقد يأْتي معرفةً مع تعريف المبتدا نحو هذا عبدُ الله

وقد يُحذَف الخبر جوازًا نحو خرجتُ فاذا السبعُ. اي فاذا السبعُ حاضرٌ. ووجوبًا وذلك في خمسة مواضع

. الاول بعد لولا نحو لولا زيدٌ هلك عمرٌو. اي لولا

زيدٌ موجودٌ. الثاني قبل حالٍ لا تصلح ان تكون خبرًا نحو اكثر سفري ماشيًا. اي اكثر سفري حاصلٌ حال كوني ماشيًا. الثالث بعد الواو المفيدة معنى مع نحو كل رجل وضيعتهُ. اي كلُّ رجلٍ وضيعتهُ اي حرفتهُ مقترنان. الرابع اذا كان خبرًا لمبتدإٍ هو نصٌّ في القَسَم نحو لَعَمْرُكَ لَأَفعلنَّ. اي لعمرك قَسَمي. الخامس اذا كان مصدرًا نائبًا مناب الفعل نحو صبرٌ جميلٌ. اي صبري صبرٌ جميلٌ

واعلم انهُ قد يدخل على المبتدإ والخبر ما يغيّر حكمها لفظًا ومعنًى وهو الافعال الناقصة والحروف المشبهة بليس وافعال المقاربة والحروف المشبهة بالفعل ولا النافية للجنس وافعال القلوب. ويُقال لجميعها النواسخ. وسيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الرابع

في الافعال الناقصة واحكامها

الافعال الناقصة هي كانَ وصارَ وأَصبحَ وأَضحى وظلَّ وأَمسى وباتَ وما زالَ وما بَرِحَ وما أَنفكَّ وما فتِئَ وما دامَ وليْسَ . والحق بها كل فعلٍ لا يستغني عن الخبر . وانما قيل لها ذلك لانها لا يتمُّ معناها الاَّ بالخبر . وكلها ترفع المبتدأَ على انهُ اسمها وتنصب الخبر على انهُ خبرها نحو كان زيدٌ كريمًا . وليْسَ الجاهلُ محبوبًا . وقس ما بينها

وهي ثلاثة اقسام قسمٌ يعمل بلا شرطٍ وهو كان وبات وما بينها وليس . وقسم يعمل بشرط ان يتقدَّمهُ نفيٌ او نهيٌ او استفهامٌ وهو زال وفتئ وما بينهما . وقسم يعمل بشرط تقدُّم ما المصدريَّة الظرفيَّة عليهِ وهو دام خاصةً كقولك أَكرِم زيدًا ما دمت قادرًا اي مدةَ دوامِك قادرًا

ثم ان هذه الافعال منها ما لا يتصرَّف اصلاً وهو دام وليس . ومنها ما يتصرَّف شيئًا وهو المنفيُّ فانهُ يُستعمَل منهُ مضارعٌ ايضًا . وكلاهما يمتنع تقديم خبرهِ عليهِ . ومنها ما يتصرَّف تامًّا وهو البواقي . ولا يمتنع فيهِ ذلك نحو قائمًا كان زيدٌ . ويعمل المتصرف منها عمل الماضي نحو كن محكيًا . ولا تزل امينًا

ثم ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل مجرى الفاعل في التزام تأخيرهِ وتأنيث العامل لهُ وافرادهِ معهُ وهلمَّ جرًّا . ويجري مع الخبر مجرى المبتدا مع خبرهِ في التعريف وضدّهِ والتقديم وضدّهِ وغير ذلك

واعلم ان هذه الافعال ما عدا زالَ وفتئَ وليس تُستعمَل تامَّة كبقية الافعال فتستغني عن الخبر ويكون مرفوعها فاعلاً نحو كان الامر اي حصل . واصبح عمرو اي دخل في الصباح . وقس البواقي

فائدة * اختصت كان بانها تقع زائدةً نحو ما كان

احسنَ زيدًا. وتُحذَف جوازًا مع اسمها بعد إنْ ولَو الشرطيتين كقوله قد قِيلَ ما قِيلَ إنْ صدقًا وإنْ كذبًا. وقوله لا يأْمَنِ الدهرَ ذو بغيٍ ولو ملِكًا. وتُحذَف نون مضارعها المفرد المجزوم جوازًا اذا لم يكن بعده همزة وصلٍ ولا ضميرُ نصبٍ متصلٍ نحو لم يكُ زيدٌ قائمًا

المبحث الخامس

في الاحرف المشبهة بليس

الاحرف المشبهة بليس هي ما ولَا ولَاتَ وإنْ. وكلها تعمل عمل ليسَ لانها تشبهها في كونها للنفي الحال عند الإطلاق

أمَّا ما فانها تعمل بشرط بقاء النفي والترتيب نحو ما زيدٌ قائمًا. فان انتقض النفيُ نحو ما زيدٌ الّا شاعرٌ او اختلف الترتيبُ نحو ما قائمٌ زيدٌ أُهمِلت

وأَمّا لا فيُشترَط في عملها اولاً ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. ثانيًا ان لا يتقدَّم خبرها على اسمها. ثالثًا ان لا ينتقض النفيُ بإلاَّ نحو لا رجلٌ حاضرًا. ويُقال لها النافية للوحدة

وأَمّا لاتَ فاختصَّت بانها لا تعمل إلاَّ في اسماء الزمان وبأنّها لا يُذكَر معها الاسم والخبر معًا. والكثير حذف اسمها وإبقاء خبرها كقوله ندمَ البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ. والتقدير ولاتَ الساعةُ ساعةَ مندمٍ. واذا رفعتَ ساعة كان الخبر محذوفًا فيكون التقدير ولاتَ ساعةُ مندمٍ موجودةً

وأَمّا إِنْ فذهب قومٌ الى انها لا تعمل شيئًا. وذهب آخرون الى انها تعمل بشرط بقاء الترتيب. وقد ورد السماع بهِ. من ذلك قولهُ

إِنْ هوَ مستوليًا على احدٍ الاَّ على اضعف المجانينِ

المبحث السادس

في افعال المقاربة

افعال المُقارَبَة ثلاثة انواع . ما وُضِعَ للدلالة على قرب وقوع الخبر . وهي كادَ وكَرِبَ وأَوشَكَ . وما وُضِعَ للدلالة على رجائهِ وهي عَسَى واخْلَوْلَقَ وحَرَى . وما وُضِعَ للدلالة على الشروع فيهِ وهو كثيرٌ . منهُ أَنْشَأَ وطَفِقَ وجَعَلَ وعَلِقَ وأَخَذَ . ويقال لها جميعاً افعال المقاربة . وكلها تعمل عمل كان غير ان خبرها لا يكون الاَّ فعلاً مضارعاً رافعاً ضميرَ اسمها نحو كادَ الفارسُ يسقطُ . وعسى زيدٌ ان يقومَ . وجعل زيدٌ يتكلم

وهذه الافعال ملازمةٌ لصيغة الماضي الاَّ كادَ وأَوشَكَ فيستعمَل لها مضارعٌ . فيقال يكادُ ويُوشِكُ . ويُستعمَل ايضاً اسم فاعلٍ لاوشَكَ . فيقال مُوشِكٌ . ويعمل المتصرّف منها عمل الماضي . وكلها يجب فيها تقديم الفعل على الاسم والاسم على الخبر . والاكثر في

عَسَى وأَوشك اقتران خبرها بأَنْ المصدرية وعكسها كَادَ . ويجب ذلك في حَرَى واخلولق . ويمتنع في افعال الشروع . فاعرف ذلك

* تنبيهات *

الاول اختصت عسى واوشك واخلولق دون اخواتهنّ بجواز استعمالهنّ تامّات نحو عسى ان تكرهوا شيئًا . واوشك ان يأتي . واخلولق ان يفعل

الثاني اختصت عسى دون افعال هذا الباب بانها اذا تقدّم عليها اسمٌ جاز فيها الاضمار والتجريد . تقول على الاضمار زيد عسى ان يقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا الخ . وتقول على التجريد زيد عسى ان يقوم والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا الخ

الثالث متى اتصل بعسى ضمير رفع متحرّك جاز كسر سينها وفتحها . والفتح هو الاشهر

الرابع اذا اتصل بعسى ضمير نصب كعساهُ وعساك كان في محل نصب حملاً لعسى على لعلّ او على ان ضمير النصب ناب عن ضمير الرفع

المبحث السابع

في الاحرف المشبهة بالفعل

هي إِنَّ وأَنَّ وكأَنَّ ولٰكِنَّ ولَيتَ ولَعَلَّ . وهي تعمل عكس عمل كانَ فتنصب الاسم وترفع الخبر

فإِنَّ وأَنَّ للتوكيد نحو إِنَّ زيدًا قائمٌ . وبلغني أَنَّ عمرًا قادمٌ . وكأَنَّ للتشبيه نحو كأَنَّ زيدًا اسدٌ . ولٰكِنَّ للاستدراك نحو زيدٌ شجاعٌ لكنهُ بخيلٌ . وليتَ للتمني وهو طلب ما لا طمع فيهِ نحو ليْتَ الشبابَ يعودُ . او ما فيهِ عسرٌ نحو ليْتَ لي مالاً فاتصدَّقَ منهُ . ولعلَّ للتوقُّع وهو الترجّي في الامر المحبوب نحو لعَلَّ اللهَ غافرٌ والاشفاق في المكروه نحو لعلَّ العدوَّ مقبلٌ

ويلزم الخبر التأخير في هذا الباب ما لم يكن ظرفًا او مجرورًا فيتقدم على الاسم. وذلك اما جوازًا نحو إِنَّ عندك او في الدارِ زيدًا. او وجوبًا نحو ان في الدار صاحبَها

وقد تلحق هذه الاحرف ما الزائدة فتكفُّها عن العمل نحو إِنَّما زيدٌ قائمٌ. ويُقال لها ما الكافَّة غير انهم اجازوا اعمال ليت مع ما المذكورة فقالوا ليتما زيدًا قائمٌ. وتدخل لام الابتداء على خبر إِنَّ مع حفظ الترتيب نحو إِنَّ زيدًا لَقائمٌ. وعلى اسمها اذا تأخر عن الخبر نحو إِنَّ في الدارِ لَزيدًا

كسر همزة إِنَّ

تُكسَر همزة إِنَّ حيث لا يسدُّ المصدر مسدَّها ومسدَّ معمولها كما اذا وقعت في ابتداء الكلام نحو إِنَّ زيدًا قائمٌ. او في صدر الصلة نحو جاء الذي إِنهُ قائمٌ. او في اول الصلة نحو مررت برجل إِنهُ فاضل. او في

اول الجملة الحالية نحو زرتهُ وإِني ذو امل . او في اول جملة اضيف اليها ما يختصُّ بالجمل كاذ واذا وحيث نحو اجلس حيث إِنَّ زيدًا جالس. او بعد القول نحو قلت إِنَّ زيدًا قائمٌ. او بعد أَلَا الاستفتاحية نحو أَلَا إِنَّ زيدًا قائم. او قبل اللام المعلِّقة نحو علمت إِنَّ زيدًا لقائم. او خبرًا عن اسم عينٍ نحو زيدٌ إِنهُ فاضل . او جوابًا القسم وفي خبرها اللام نحو والله إِنَّ زيدًا لقائم

فتح همزة إِنَّ

تُفتَح همزة إِنَّ حيث يسدُّ المصدر مسدَّها ومسدَّ معمولها كما اذا وقعت فاعلًا نحو بلغني أَنَّ زيدًا قائم . او نائب فاعل نحو عُلِم أَنَّ زيدًا قائم . او مفعولًا نحو علمت أَنك قائم. او مبتدأً نحو عندي أَنك فاضلٌ . او خبرًا عن اسم معنًى نحو اعتقادي أَنَّك صادقٌ . او مجرورةً بالحرف نحو عجبت من أَنَّك كاتبٌ . او بالاضافة نحو انهُ الحقُّ مثلما أَنَّكم تنطقون. او معطوفةً

على شيء مما ذُكر نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وأَنّي فضّلتكم على العالمين . او مبدلة منهُ نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين أَنّها لكم

كسر همزة إِنّ وفتحها

يجوز كسر همزة انّ وفتحها حيث يصحُّ فيها الاعتباران المذكوران كما اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يأتيني فإِنّهُ مكرَّمٌ . او في جواب القسم وليس في خبرها اللام نحو والله إِنّ زيدًا قائمٌ . او بعد أَمَا نحو أَمَا إِنّ زيدًا قائم . او بعد حتّى نحو اسمع حتى إِنّي اقول لك . او بعد لا جَرَمَ نحو لا جرم إِنّ الله غفور . او بعد مبتدإٍ هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد نحو اوّل قولي إِنّي احمدُ الله . فالفتح على التأويل بالمصدر والكسر على عدمهِ

تخفيف ذوات النون

اذا خُفّفت إِنّ المكسورة فالاكثر اهمالها واذا أُهملت

لزمتها اللام نحو إنْ زيدٌ لقائمٌ. ويكثر كون ما تدخل عليهِ من الافعال ناسخًا نحو وإنْ وجدنا اكثرهم لفاسقين

وإذا خُفِّفت أنَّ المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل غير ان اسمها لا يكون الّا ضمير الشأْن محذوفًا وخبرها لا يكون الّا جملة نحو علمت أنْ زيدٌ قائمٌ. فان تصدر خبرها بفعل متصرف غير دعاءٍ وجب فصلهُ عنها بقد نحو ونعلم أنْ قد جاء زيدٌ. او بالسين او سوف نحو يعلم أنْ ستقوم او أنْ سوف تقوم. او بالنفي نحو يحسب الانسان أنْ لن نجمع عظامهُ. والتقدير في هذه الامثلة أنَّهُ

وإذا خُفِّفت كأنَّ نُوِي اسمها ضمير الشأْن وأُخبر عنها بجملة اسمية نحو كأَنْ زيدٌ اسدٌ. او جملة فعلية مصدرة بلم نحو كأنْ لم يأْتِ زيدٌ. او بقد نحو كأنْ قد قام زيدٌ. والتقدير في هذه الامثلة كأنَّهُ

وأما لكنّ فاذا خُفّفت فانها تُهمَل وجوبًا لزوال اختصاصها بالاسماء نحو ولكن كانوا من الظالمين. واجاز بعضهم اعمالها قياسًا

البحث الثامن

في لا النافية للجنس

لا النافية للجنس وهي التي قُصِد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كلهِ تعمل عمل إنَّ اي تنصب الاسم وترفع الخبر بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان تكون مباشرة لاسمها نحو لا رجلَ قادمٌ

فان كان اسمها مفردًا اي غير مضاف ولا مشبّهٍ بهِ بُنِي لفظًا على ما كان يُنصَب بهِ قبلها ونُصِب محلًّا. اي انهُ يبنى على الفتح ان كان مفردًا او جمعَ تكسيرٍ نحو لا رجلَ او لا رجالَ في الدارِ وعليهِ او على الكسر ان كان جمعَ مؤنثٍ سالمًا نحو لا مؤمناتَ او لا مؤمناتِ

في البلدِ. وعلى الياء ان كان مثنًّى او جمعَ مذكَّرٍ سالمًا نحو لا قمرَين في الفلكِ ولا مؤمنِينَ في المدينةِ

وان كان مضافًا الى نكرةٍ نحو لا غلامَ سَفَرٍ حاضرٌ او مشبهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ معمولًا لهُ نحو لا طالعًا جبلًا عندنا ولا مارًّا بزيدٍ موجودٌ او معطوفًا عليهِ نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا نُصِب لفظًا كما رأَيت

وان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها أُهمِلَت ووجب عند قومٍ تكرارها نحو لا زيدٌ في الدارِ ولا عمرٌو ولا في الدارِ رجلٌ ولا عندنا امرأَةٌ

وان تكرّرت لا مع مباشرتها النكرة جاز إِعمال المكرّرتين و إِهمالها جميعًا و إِعمال احدها و إِهمال الاخرى. فيقال لا حولَ ولا قوّةَ إِلّا باللهِ. ولا حولٌ ولا قوّةٌ الّا باللهِ. ولا حولَ ولا قوّةٌ الّا باللهِ. ولا حولَ ولا قوّةَ الّا باللهِ. ولا حولٌ ولا قوّةَ الّا باللهِ

واعلم انهُ اذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير حكمها نحو أَلَا رجلَ في الدار. واذا جُهِل خبر لا وجب ذكرهُ نحو لا رجلَ اعلمُ من زيدٍ . واذا عُلِم فحذفهُ كثيرٌ نحو لا بأْسَ . اي لا بأسَ عليك . ولا الهَ الَّا الله . اي لا الهَ موجودٌ

المبحث التاسع
في افعال القلوب

افعال القلوب ما وُضِع للدلالة على اليقين وهي رأَى وعَلِمَ ووَجَدَ ودَرَى . وما وُضِع للدلالة على الظنّ وهي ظنَّ وخالَ وحسِبَ وزَعَمَ وعَدَّ وحَجَلَ بمعنى اعتقدَ وحجا بمعنى ظنَّ . وأُلحِق بها ما وُضِع للدلالة على التحويل كاتَّخَذَ وجَعَلَ وصَيَّرَ

وكلها تدخل على المبتدإ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما جميعًا على انهما مفعولان لها نحو رأَيت زيدًا فاضلًا . وظننتُ عمرًا صادقًا . واتَّخذتُ بكرًا

صديقًا . وقس البواقي

وكلُّ ما تصرَّف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها نحو انا ظانٌّ زيدًا صادقًا . وزيدٌ مظنونٌ ابوهُ قائمًا

وقد تتوسط بين معموليها او تتأخّر عنهما فيجوز إعمالها نحو زيدًا ظننتُ صادقًا ويجوز إلغاؤُها اي إبطال عملها لفظًا ومحلًا . نحو زيدٌ صادقٌ ظننتُ

واذا اعترض بين افعال اليقين والظنّ وبين معموليها ما له صدر الكلام مثل لام الابتداء وما النافية وأداة الاستفهام أُهمِلَت لفظًا وأُعمِلَت محلًا . فيقال علمتُ لَزيدٌ قائمٌ . وظننتُ ما زيدٌ قائمٌ . وما علمتُ أَزيدٌ قائمٌ ام عمرٌو . وهذا يقال لهُ التعليق

وقد تدخل همزة النقل على رأَى وعلِمَ فتزيدهما مفعولًا ثالثًا نحو أَرَيْتُ زيدًا عمرًا منطلقًا . وأَعلمتُ عمرًا بكرًا صادقًا . وأُلحِق بهما ما ضُمِّن معناهما كنبَّأَ وأَنبأَ وخبَّرَ وأَخبرَ وحدَّثَ

الباب الرابع

في منصوبات الاسماء وما يتعلق بها

المبحث الاول

في المفعول المطلق

الاسماء المنصوبة قسمان اصل وهو المفعول المطلق والمفعول بهِ والمفعول فيهِ والمفعول لهُ والمفعول معهُ. ومحمولٌ على الاصل وهو ما عدا ذلك كالمنادى والمستثنى وغيرها مِمَّا سيأْتي بيانهُ

فالمفعول المُطلَق هو المصدر المسلَّط عليهِ عاملٌ من لفظهِ كضربت ضربًا . او من معناهُ كقعدت جلوسًا

وهو إمَّا مؤكِّدٌ لعاملهِ نحو ضربتهُ ضربًا. او مبيِّنٌ لعددهِ نحو ضربتهُ ضَرْبَةً او ضَرْبَتَيْنِ او ضَرَباتٍ .

او مبيّن لنوعهِ نحو ضربتهُ ضَرْبَ الظالمِ ونظرت اليهِ نِظْرَةَ المغضوبِ

وقد ينوب عن المفعول المطلق فينتصب انتصابهُ ما دلّ على المصدر الواقع في هذا الباب من مرادفهِ او عددهِ او آلتهِ او صفتهِ او نوعهِ او كليّتهِ او جزئيّتهِ او المشار بهِ اليهِ نحو جلست قعودًا . وجلدتهُ ثلاث جلداتٍ . وضربتهُ سَوْطًا . وجلست احسنَ الجلوسِ . وقعدت القُرْفُصاءَ . وسرت كلَّ السيرِ . وعرفت بعض المعرفة . وضربتهُ ذلك الضربَ

وقد يُحذَف عامل غير المؤكّد لدلالة القرينة عليهِ كقولك للقادم من سفرٍ خيرَ قدومٍ . اي قدمت قدومًا خيرَ قدومٍ . وضربتين لمن قال كم ضربت زيدًا . ويجب ذلك في نحو مهلًا وسقيًا لزيدٍ وسبحانَ اللهِ وسمعًا وطاعةً ولهُ عليَّ الفٌ شرعًا وانت ابني حقًّا ولزيدٍ صوتٌ صوتَ حمارٍ وما يجري هذا المجرى

واعلم ان عامل المفعول المطلق هو الفعل معلومًا كما رأيت او مجهولًا نحو ضُرِبَ زيدٌ ضربًا شديدًا . وشبه الفعل نحو عمرٌو ضاربٌ زيدًا ضربًا شديدًا

المبحث الثاني

في المفعول بهِ

المفعول بهِ هو ما وقع عليهِ فعل الفاعل . وهو إما ظاهرٌ كضربت زيدًا . او ضميرٌ متصل بفعلهِ كضربتهُ او منفصلٌ عنهُ كإيّاكَ ضربتُ

والمفعول بهِ قد يكون واحدًا كما رأيت . وقد يكون متعددًا نحو اعطيتُ زيدًا درهمًا واعلمتُ زيدًا عمرًا منطلقًا . وقد يقدَّم على عاملهِ نحو زيدًا ضربتُ . ويجب ذلك اذا كان لهُ صدر الكلام نحو مَنْ ضَرَبتَ

وقد يُحذَف المفعول بهِ ان لم يحدث ضرر من حذفهِ كقولك في ضربت زيدًا ضربت . وقد يُحذَف

عاملهُ اما جوازًا كما اذا قيل مَنْ ضربتَ فيقال زيدًا. اي ضربتُ زيدًا. واما وجوبًا وذلك في الاشتغال نحو زيدًا ضربتهُ. وفي التحذير نحو الاسدَ الاسدَ. اي احذر الاسدَ. والاغراء نحو اخاكَ اخاكَ. اي الزم اخاكَ. والاختصاص نحو نحن العربَ أَسخَى مَنْ بذل. اي اخُصُّ العرب او أَعني العرب. وفي نحو اهلاً وسهلاً. اي اتيتَ اهلاً ووطئتَ سهلاً

واعلم ان عامل المفعول بهِ هو الفعل المتعدّي المعلوم كما رأَيت. او شبههُ نحو عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا. وزيدٌ ضاربٌ بكرًا. غير ان العامل قد يصل اليهِ تارةً بنفسهِ فينتصب كما رأَيت. ويقال لهُ الصريح. وتارةً بواسطة الحرف فيُجَرُّ لفظًا وينتصب محلاً كمررتُ بزيدٍ وزيدٌ مارٌّ بعمرٍو. ويقال لهُ الغير الصريح

المبحث الثالث

في المفعول فيهِ

المفعول فيهِ هو ما وقع فيهِ الفعل من اسم زمانٍ او مكانٍ. ويقال لهُ الظَّرف. فاسم الزمان مطلقاً واسم المكان المُبهَم وهو ما لا يختصُّ بمكانٍ بعينهِ يقع مفعولاً فيهِ صريحاً كصلَّيت زمناً. وصمت يومَ الجمعة. وسرت ميلاً. وكذا اسم المكان المشتقُّ من الفعل اذا اتَّحدت مادَّتهُ ومادَّة عاملهِ كجلستُ مجلسَ زيدٍ. واما اسم المكان المحدود وهو ما لهُ صورة وحدود محصورة كالبيت والدار فلا يقع مفعولاً فيهِ صريحاً بل يُجَرُّ بالحرف كجلست في البيت

وينقسم الظرف الى متصرّف وهو ما استُعمِل ظرفاً وغير ظرفٍ كيوم ومكان. والى غير متصرّف وهو ما لا يُستعمَل الاَّ ظرفاً او مجروراً بمِن كعند ولدى

وقد ينوب عن الظرف فينتصب انتصابهُ

المصدر كجلستُ قربَ الامير . وجئت طلوعَ الشمس .
وصفته كجلست طويلاً من الدهر شرقيَّ مكانٍ . وعدده
كسرْتُ عشرين يوماً وثلاثين بريداً . وكليَّتهُ كمشيت
كلَّ اليوم كلَّ البريد . وجزئيَّتهُ كسرت بعضَ اليوم
بعضَ البريد

واعلم ان عامل المفعول فيهِ هو الفعل او شبههُ .
وهو قد يتقدم على عاملهِ نحو يوماً صمتُ . ويجب ذلك
اذا كان لهُ الصدر نحو كم يوماً سرتَ . وقد يُحذَف كما
اذا قيل يومَ الجمعةِ لمن قال متى سرتَ . اي سرتُ
يومَ الجمعةِ

المبحث الرابع

في المفعول لهُ

المفعول لهُ هو المصدر المفهم علة المشارك لعاملهِ
في الوقت والفاعل نحو هربتُ خوفاً وضربتُ ابني

تأديباً . فان لم يكن كذلك جُرَّ بحرف التعليل كما اذا كان غير مصدرٍ نحو جئتك للسَمْن . او كان مصدراً غير مشاركٍ للفعل في الوقت نحو جئتني اليوم للاكرام غداً . او غير مشاركٍ لهُ في الفاعل نحو جاءَ زيدٌ لاكرام عمرٍو لهُ

غير ان المفعول لهُ المستكمل لشروطهِ يجوز فيهِ الجرُّ ايضاً كهربتُ لخوفٍ . فان اقترن بألْ ترجَّح جرُّهُ كهربتُ للخوفِ . وان أُضيفَ استوى فيهِ الامرانِ كهربتُ خوفَ القتلِ او لخوفهِ

واعلم انهُ يجوز تقديم المفعول لهُ على عاملهِ كخوفاً هربتُ . وحذفُ عاملهِ اذا دلت عليهِ قرينة كقولك تأديباً لمن قال لِمَ ضربتَ زيداً . اي ضربتهُ تأديباً

المبحث الخامس

في المفعول معهُ

المفعول معهُ هو الاسم المنتصب بعد واوٍ بمعنى مع نحو سارَ زيدٌ والطريقَ اي مع الطريق . وحكمهُ ان لايصحّ عطفهُ بالواو اما من جهة المعنى كما في المثال لان العطف فيهِ يقتضي التشريك في الحكم فيستلزم نسبة المشي الى الطريق ايضًا وهو باطل . او من جهة اللفظ كمشيتُ وزيدًا ومررت بك وزيدًا . لان العطف على ضمير الرفع المتصل لايجوز الاَّ بعد تأكيدهِ بالضمير المنفصل . فيقال مشيتُ انا وزيدٌ . وكذا العطف على الضمير المجرور لايجوز من غير اعادة الجارّ . فيقال مررتُ بكَ وبزيدٍ . فان صحّ العطف كجاءَ الاميرُ والجيشُ جاز الامران وضعف النصب

واعلم ان عامل المفعول معهُ الفعل كما رأيت . او شبههُ نحو انا سائرٌ والطريقَ . ولايجوز تقدمهُ عليهِ ولا

على المعمول المصاحب لهُ ولا تقدُّمهُ

وسُمِعَ من كلام العرب نصب المفعول معهُ بفعلٍ مضمر بعد ما وكيف نحو ما شأنك وزيدًا. وكيف انتَ وقصعةً من ثريدٍ. اي ما يكون شأنك مع زيدٍ. وكيف تكون مع قصعةٍ من ثريد

المبحث السادس

في المنادى ومتعلقاته

المنادى هو ما دُعي بأحد حروف النداء وهي يا وأَيْ وا وآ وأَيَا وهَيَا وذلك اما لفظًا نحو يا زيدُ. او تقديرًا نحو يوسفُ أَعرِض عن هذا. اي يا يوسف

وحكمهُ النصب لفظًا ان كان مضافًا نحو يا عبدَ الله او مشبهًا بالمضاف نحو يا طالعًا جبلًا. او نكرةً غير مقصودةٍ كقول الاعمى يا رجلًا خُذْ بيدي

فان كان مفردًا اي غير مضافٍ ولا مشبهٍ به

او نكرة مقصودة لم تُوصَف بُني لفظاً على ما كان يُرفَع به قبل النداء ونُصب محلاًّ نحو يا زيدُ ويا رجلُ لمعيَّن . فان وُصِفَت النكرة المقصودة نحو يا رجلاً كريماً لمعين ترجَّح نصبها على ضمّها حملاً على المشبَّه بالمضاف

واما المنادى المبنيُّ على الضم فان كان صحيح الآخر ظهرت فيه الضمَّة كما رأيت . والاَّ قدِّرت نحو يا موسى و يا قاضي . وكذا ان كان مبنياًّ قبل النداء نحو يا سيبويه ويا هذا

وقد يُجَرُّ المنادى بلام مفتوحة في مقام الاستغاثة او التعجب او التهديد نحو يا لَزيد و يا لَلعجب ويا للداهية الدهياء . وقد يلحق بآخره الف الاستغاثة فيُبنَى على الفتح نحو يا زيداه . والهاء للسكت

في نداء ما فيه ألْ

ان حرف النداء لا يدخل على ما كان معرَّفاً بألْ فيتوصل الى ندائه بواسطة أيٍّ مبنية على الضم ومحقة

بها التنبيه فيُرفَع اتباعًا للفظها نعتًا لها ان كان مشتقًا نحو يا ايُّها الفاضلُ وعطفَ بيانٍ عليها ان كان جامدًا نحو يا ايها الرجلُ. وتلحقها علامة التأنيث دون التثنية والجمع فيقال يا ايَّتها المرأةُ ويا ايُّها الرجلانِ والرجالُ . وشذَّ دخول حرف النداء على اسم الله فقيل يا الله بقطع الهمزة ووصلها . والاكثر في ندائهِ اللهمَّ بميم مشدَّدة مفتوحة معوضة من حرف النداء

في ترخيم المنادى

يرخَّم مؤنث التاء من المنادى بحذفها نحو يا فاطمَ ويا شا في فاطمة وشاة . ويرخَّم غيرهُ بحذف آخرهِ بشرط ان يكون رباعيًا فاكثر وان يكون علمًا وان لا يكون مركبًا تركيب اضافةٍ ولا اسنادٍ نحو يا جعفَ في جعفر . واما المركب المزجي فيرخَّم بحذف عجزهِ نحو يا معدي في معدي كرب. وقولهم يا صاحِ في يا صاحب شاذٌ لا يقاس عليهِ

في الندبة

النُّدْبة نداء المتفجَّع عليهِ او المتوجَّع منهُ . ولهُ وا ، ويلحق بآخره الف الندبة فيبنى على الفتح نحو وا زيداه ووا ظهراهُ . والهاء للسكت

المبحث السابع

في المستثنى واحكامهِ

المُستثنى ما أُخرج من حكم ما قبلهُ باحدى ادوات الاستثناء وهي إلّا وهي حرفٌ وغيرُ وسِوَى وهما اسمان وعدا وخلا وحاشا وهي متردّدة بين الفعل والحرف . وللمستثنى بهنَّ احكامٌ ستُذكَر

حكم المستثنى بإلّا

يُنصَب المستثنى بإلّا ان كان الكلام قبلها مُوجَبًا اي غير مسبوق بنفيٍ او استفهامٍ او نهيٍ نحو قامَ القومُ إلّا زيدًا ومررت بالقوم إلّا زيدًا . وان كان غيرَ مُوجَب

ترجّح اتباعهُ مبدَلاً من المُستثنى منهُ نحو ما قام احدٌ إلّا زيدٌ وما مررتُ باحدٍ إلّا زيدٍ . فان لم يُذكَر المستثنى منهُ تفرّغ العامل لما بعد إلّا فجرى على مقتضاهُ كما اذا كانت غير موجودةٍ نحو ما قامَ الّا زيدٌ وما رأيتُ إلّا زيدًا وما مررتُ إلّا بزيدٍ

حكم المستثنى بغير وسوى

حكم المستثنى بغير وسُوَى الجرُّ بالاضافة ويجري على غير وسُوَى ما يستحقّهُ المستثنى بإلّا من النصب والإتباع والجري على مقتضى العامل فيقال قامَ القوم غيرَ زيدٍ ومررتُ بالقوم غيرَ زيدٍ . وما جاءَ احدٌ غيرَ زيدٍ . وما مررتُ باحدٍ غيرَ زيدٍ . وما جاءَ غيرُ زيدٍ وما رأيتُ غيرَ زيدٍ . وما مررتُ بغيرِ زيدٍ . وقس عليها سُوَى

حكم المستثنى بعدا وخلا وحاشا

حكم المستثنى بعدا وخلا وحاشا ان قدّرت افعالاً

انْ يُنْصَب بها مفعولاً بهِ كجاء القومُ عدا زيدًا . وقس عليها خلا وحاشا . وان قدِّرت حروف جرٍ فحكمهُ الجرُّ بها كجاء القومُ عدا زيدٍ . وقس عليها خلا وحاشا . وقد تتقدم ما المصدرية عدا وخلا فتتعيَّن فعليَّتها ويتعيَّن النصب على المفعولية نحو قامت الجماعةُ ما عدا زيدًا . وقس عليها ما خلا . واما حاشا فلا تتقدَّمها ما المصدرية الاَّ قليلاً

المبحث الثامن

في الحال

الحال ما يبيّن هيئة الفاعل او المفعول بهِ لفظًا كجاء زيدٌ راكبًا وركبتُ الفرسَ مُسرَجًا . او معنى نحو اعجبني قيام زيدٍ مسرعًا ومررت بهند جالسةً . وقُتِل زيدٌ راكبًا

وحكم الحال ان تكون نكرة مشتقة وصاحبها

معرفةً كما رأيت . وقد تأتي المعرفة في حكم النكرة والجامد في تأويل المشتق فيجوز وقوعها حالاً كجاء الاميرُ وحدَهُ . اي منفرداً . وطلع القمرُ بدراً . اي كاملاً . وقد تُخصَّص النكرة بوصفٍ او اضافةٍ او غير ذلك فتكون في حكم المعرفة فيجوز مجيء الحال عنها كجاءني رجلٌ فاضلٌ راكباً . ورأيت غلام رجل ضاحكاً

ثم الحال قد تكون مفردةً . اي غير جملةٍ . واحدةً كما رأيته . أو متكررةً كجاء زيدٌ راكباً ضاحكاً . وقد تكون جملةً خبريةً . ولا بدَّ لها من رابطٍ يربطها بصاحبها

فان كانت الجملة اسميةً رُبطت بالواو وحدها ويقال لها واو الابتداء وواو الحال كجاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ . او بالضمير وحده نحو كلمتهُ فوهُ الى فيَّ . اي بهما جميعاً كجاء زيدٌ ويدهُ على رأسهِ . وان كانت فعلاً مضارعاً مثبتاً رُبطت بالضمير وحده كجاء زيدٌ

يركضُ . وان كانت مُضارعًا منفيًا او ماضيًا مثبتًا او منفيًا رُبِطت بالواو والضمير او بأَحدهما غير ان الماضي المثبت تلزمهُ قد . فيقال جاء زيدٌ وما يركضُ . وجاء وقد ركبَ . ومضى وما ركب . وجاء ما ركب

المبحث التاسع

في التمييز

التمييز نوعان ما يبيّن إِبهام ذاتٍ . اي يكون مفسرًا لمفردٍ باعتبار جنسهِ . وما يبيّن إِجمال نسبةٍ . اي يكون مفسّرًا لجملةٍ باعتبار جهة تعلُّق النسبة الواقعة فيها

فحكم ما يبيّن ابهام الذات ان يكون نكرةً جامدةً . ويكون في الغالب موزونًا كعندي مثقالٌ ذهبًا . او مكيلًا كاشتريتُ كيلَين حنطةً . او معدودًا كأَخذتُ عشرين درهمًا . غير ان المفسّر اذا كان لغير عددٍ من

المفردات جازت اضافتهُ ايضًا الى المفسَّر يقال عندي مثقال ذهبٍ واشتريت كيلَي حنطةٍ . واذا كان اسم عدد فلهُ احكامٌ ستُذكَر في المبحث الآتي

واما ما يبين إجمال النسبة فيكون في الغالب منقولاً عن الفاعل كطابَ زيدٌ نفسًا. اي طابت نفسُ زيدٍ . او عن المفعول كرفعتُ الشيخَ قدرًا. اي رفعتُ قدرَ الشيخِ . اوعن المبتدا كزيدٌ اكثرُ منك مالاً. اي مالُ زيدٍ اكثر من مالك . وقد لا يكون منقولاً عن شيءٍ كالواقع بعد كل ما دلَّ على تعجُّبٍ نحو ما احسنَ زيدًا رجلاً. وأَكرِم بابي زيدٍ أبًا. ولله درُّهُ فارسًا. وكفى بهِ عالمًا . وما اشبه

المبحث العاشر

في حقيقة العدد واحكامهِ

العدد ما وُضِع لكمّيَّة آحاد الاشياء . وهو من

حيث التذكير والتأنيث على اربعة اقسام

الاول ما يُذكَّر مع المذكَّر ويؤنَّث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وما كان منهُ على صيغة اسم الفاعل كثالث وعاشر

الثاني ما يؤنَّث مع المذكر ويذكر مع المؤنَّث وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما . يقال ثلاثة رجال وتسع نسوة

الثالث ما يشترك بين المذكر والمؤنَّث وهو المائة والالف والعشرون والتسعون وما بينهما

الرابع ما فيهِ تفصيل وهو العشرة فانها ان كانت غير مركبة تؤنَّث مع المذكر وتذكر مع المؤنَّث يقال عشرة رجال وعشر نسوة . وان كانت مركبة مع ما دونها تؤنَّث مع المؤنَّث وتذكر مع المذكر يقال ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة . وهي في هذه الحالة تُبنَى مع ما قبلها على الفتح كما رأيت الَّا اثني عشر واثنتي عشر

فان الجزء الاول منها يُعرَب اعراب المثنى

ثم العدد من حيث التمييز على اربعة اقسام .
الاول ما لا يحتاج الى تمييز وهو الواحد والاثنان
وفرعاها . الثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو
الثلاثة والعشرة وما بينهما . غير ان المائة اذا وقعت
تمييزًا لذلك وجب افرادها على خلاف القياس .
يقال ثلاث مئة ولا يقال ثلاث مئات او ثلاث مئين
الا في الضرورة . الثالث ما يحتاج الى تمييز مفرد
منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما
بينهما . الرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد
مخفوض وهو المائة
والالف

الباب الخامس

في المخفوضات

المبحث الاول

في حقيقة المخفوضات وحروف الخفض

المخفوضات قسمان ما يُخفَض بدخول حرف خفضٍ عليهِ كمررت بزيدٍ وخرجت من البلدِ. وما يُخفَض باضافة اسم اليهِ نحو جاءني غلام زيدٍ .

فحروف الخفض ويقال لها حروف الجرّ وحروف الإضافة ثمانية عشر وهي

الباءُ وهي للإلصاق كمررتُ بزيدٍ. وتُستعمل للمصاحبة نحو خرج زيدٌ بعشيرته . والسببيّة نحو كتبتُ بِالقلمِ. والتعدية نحو ذهبتُ بزيدٍ. والمقابلة نحو بعتُ الثوب بِدرهمٍ. وزائدةً في الفاعل نحو كَفَى

بِاللهِ شهيدًا. وفي المبتدا نحو بحسبِكَ درهمٌ. وفي خبر
ليس نحو ليس اللهُ بظالمٍ. وحركتها كسرةٌ

ومِنْ وهي للابتداء كخرجتُ مِنَ البلدِ. وتُستعمل
للتبيين نحو فاجتنبوا الرجسَ مِنَ الاوثانِ. والتبعيض
نحو شربتُ مِنَ الماء. والتبديل نحو أَرضيتم بالحياة
الدنيا مِنَ الآخرةِ. وزائدةً في غير الموجَب نحو ما
جاءني من احدٍ. وهل عندك من خبرٍ

وإِلَى وهي للانتهاء مطلقًا في المكان والزمان نحو
ذهبت إِلَى المدينة. وصمت إِلَى المغرب. وتقلب الفها
ياءً مع الضمير يقال اليهِ

وعَنْ وهي للمجاوزة نحو رميت السهمَ عَنِ القوسِ.
وقد تكون اسمًا بمعنى جانب فيدخل عليها حرف
الجرّ نحو اجلس من عن يميني

وعَلَى وهي للاستعلاء كصعدت على الجبلِ. وقد
تكون اسمًا بمعنى فوق فيدخل الجارُّ عليها ايضًا نحو

نزلت من على السطحِ . وتُقلَب الفها ياءً ايضاً مع الضمير يقال عليه

واللام وهي للملك نحو المال لزيدٍ . او الاختصاص نحو السرج للفرسِ . وتُستعمل للتعليل نحو ضربتهُ للتأديبِ . وزائدةً نحو لزيدٍ ضربت . وحركتها كسرةٌ

وفيْ وهي للظرفية حقيقةً كالماء في الكوزِ . او مجازاً كالنجاة في الصدق

والكاف وهي للتشبيه نحو زيدٌ كالاسدِ . وحركتها فتحةٌ

وحتَّى وهي للانتهاء الى الآخرِ بتدريج نحو نمت البارحةَ حتَّى الصباحِ

ورُبَّ وهي للتقليل والتكثير . فهي من الاضداد . ولها الصدر ويكون مجرورها نكرةً موصوفةً نحو رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيته . او ضميراً مبهماً مميزاً بنكرةٍ منصوبةٍ نحو رُبَّهُ رجلاً . وقد تلحقها ما الكافَّة فتدخل الجملة

الاسميّة والفعليّة نحو رُبَّما زيدٌ قائمٌ. ورُبَّما قامَ زيدٌ.
وتُحذَف بعد الواو كثيرًا نحو وليلٍ كموجِ البحرِ ارخى
سدولهُ. اي وربَّ ليلٍ . وبعد الفاء وبَلْ قليلًا

وواوُ القسم وتاؤهُ. وحركتها فتحةٌ. ويجب حذف
فعلها. وباؤهُ وحركتها كسرةٌ. ويجوز حذف فعلها
وذكرهُ

وعدا وخلا وهما للاستثناء. والجرُّ بهما قليلٌ.
ويكونان فعلين غالبًا فينصبان . وتتعيَّن فعليتهما
بدخول ما المصدرية عليهما كما عاست

وحاشا وهي للتنزيه والاستثناء ايضًا. وقد مرَّ
ذكرها في بابهِ

ومذْ ومنذُ وهما للابتداء في الماضي نحو ما رأيتهُ مذْ
يومين او منذُ يومِ الجمعة. وللظرفيَّة في الحال نحو ما
رأيتهُ مذْ او منذُ يومنا هذا. اي في يومنا هذا . وقد
يكونان اسمين بمعنى اول المدّة او جميعها فيكون كلٌّ

منها مبتدأً وما بعده خبرًا نحو ما رأيته مُذْ او مُنذُ يومان ولَوْلَا وهي لامتناع شيء لوجود غيره. وتختصّ بالضمير نحو لولاك لهلكَ عمْرو. ثم من حروف الجرّ كَيْ قبل ما وأنْ ولعلَّ في لغة عقيل

المبحث الثاني

في تعلق حرف الخفض

لا بدَّ من تعلّق حرف الخفض غير الزائد بالفعل وما يجري مجراهُ. غير ان متعلّقهُ ان كان عامًّا كالكينونة والحصول والاستقرار كما في الصلة والصفة والخبر والحال وجب حذفهُ مقدّرًا في الصلة بالفعل كحَصَلَ. وفي غيرها بالفعل او بالصفة كحاصل. وان كان خاصًّا كالوقوف والجلوس وغيرهما وجب ذكرهُ. وحكم الظرف كحكم الجارّ في ذلك جميعهِ

واما حرف الجرّ الزائد كالباء في نحو ليس الله

بظالمٍ ورُبَّ وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعلَّ فلمّا كان لا يؤدّي معنى الفعل ونحوهِ الى مجرورهِ كان لا متعلّق لهُ وكان مجرورهُ باقيًا على ما كان عليهِ قبل دخولهِ من كونهِ فاعلًا او مبتدأً او خبرًا او مفعولًا الى غير ذلك. وفائدة الزائد اما التأكيد او تحسين اللفظ او ما اشبه

المبحث الثالث

في الاضافة

الاضافة نسبة اسمٍ الى آخر على معنى حرف جرٍّ مقدَّرٍ. وحكمها ان يُجرَّد المضاف من التنوين ونون التثنية والجمع جاريًا على مقتضى العوامل ويُجرَّ المضاف اليهِ ابدًا كجاء غلامُ زيدٍ ورأيت ابنَي بكرٍ ومررت بضاربي عمرٍو.

والمضاف اليهِ ان كان ظرفًا للمضاف كحرب الحجاز

وصوم رمضان فالاضافة بمعنى في . وان كان جنساً له كخاتم ذهبٍ فهي بمعنى مِنْ . وان كان غير ذلك ككتاب زيدٍ فهي بمعنى اللام

واعلم ان الاضافة لاتكون في التحقيق الا بين المفردات كما رأيت . فان اضيف الى جملة كقمت حين قام زيدٌ فهي مقدَّرة بالمفرد . اي حين قيامه

المبحث الرابع

في الاضافة المعنوية واللفظية

تنقسم الاضافة الى معنوية ويقال لها ايضاً المحضة . والى لفظية ويقال لها ايضاً غير المحضة

فالاضافة المعنويّة ما افاد امراً معنويّاً وهو تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفةً كغلام زيدٍ . او تخصيصه ان كان المضاف اليه نكرةً كغلام امرأةٍ . وهي تستلزم تجريد المضاف من التعريف

غير ان من الاسماء ما لا يتعرّف باضافتهِ الى معرفة إمّا لتوغلهِ في الإبهام كغير ومثل وشبه وما بمعناها. او لوقوعهِ في موضعٍ حقّهُ ان يقع فيهِ نكرةٌ كأَنْ يقع حالاً كقولهم جاءَ زيدٌ وحدَهُ . او تمييزًا كقولهم كم ناقة وفصيلها . او غير ذلك

والإضافة اللفظيّة هي ما افاد امرًا لفظيًّا وضابطها ان يكون المضاف صفة بمعنى الحال او الاستقبال والمضاف اليهِ معمولاً لتلك الصفة . وذلك يقع في ثلاثة ابواب وهي اسم الفاعل كضارب زيدٍ . واسم المفعول كمُعطَى الدرهمِ . والصفة المشبَّهة كحَسَن الوجهِ

وهذه الاضافة لا تفيد إلّا تخفيفًا في اللفظ بحذف التنوين ونحوهِ . ويجوز فيها ان يصحب المضاف أَلْ بشرط ان يصحبها المضاف اليهِ كالضارب الرجلِ . او ما أُضيف اليهِ المضاف اليهِ كالضارب راس الرجلِ ما لم يكن المضاف مثنى او مجموعًا معربًا بالحروف

فيجوز وان لم تُصب المضاف اليهِ نحو الضاربا زيدٍ والضاربوهُ . امَّا المعنويَّة فلا يجوز ذلك فيها اصلاً لما علمت

واعلم ان من الاسماء ما لا ينفكُّ عن الاضافة لان معناهُ لا يتمُّ الَّا بذكر ما يضاف اليهِ نحو كل وبعض وغير ومثل وقبل وبعد وتحت وفوق وامام ووراء وعند ولدى وحيث وبين وهو كثير نحو جاءَني كلّ القوم وجلست بين الجماعة . فان لم يُضَف لفظاً كما رأيت أُضيف معنًى نحو كلٌّ يموت اي كل احدٍ

المبحث الخامس

في احكام اخر المضاف والمضاف اليهِ

قد يُحذَف المضاف ويُقام المضاف اليهِ مقامَهُ فيُعرَب باعرابهِ نحو جاءَ ربُّك . اي امرُ ربِّك . وقد يُحذَف المضاف اليهِ ويبقى المضاف على حالهِ نحو قطعَ

اللهُ يدَ ورِجلَ مَنْ قالهَا . اي يدَ من قالهَا ورجلَ من قالها . وقد يكتسب المضاف من المضاف اليهِ تذكيرًا نحو رحمةُ اللهِ قريبٌ . او تأنيثًا نحو قُطِعتْ بعضُ اصابعهِ

وحقُّ المضاف ان يأتي الى جانب المضاف اليهِ وقد يُفصَل بينهما في السعة نحو هل انتم تاركوا لي صاحبي . وان يكون غيرهُ كما رأَيت . وموهِم اضافة المرادف الى مرادفهِ كجاءَ سعيدُ كرزٍ يُؤَوَّل باضافة الاسم الى المسمَّى . ومثلهُ يوم الخميس وشهر رمضان ومدينة بيروت ونحوهنَّ . وموهِم اضافة الموصوف الى الصفة يُؤَوَّل بتقدير موصوفٍ كصلاة الاولى . اي الساعة الاولى . وموهِم عكسهِ يؤَوَّل باضافة الشيء الى جنسهِ كقولهِ وان سقيتِ كِرامَ الناسِ فاسقينا . اي الناسَ الكرامَ

―――――

الباب السادس

في التوابع

المبحث الاول

في حقيقة التوابع واقسامها

التوابع جمع تابع وهو ما جرى عليهِ اعراب ما قبلهُ من جهةٍ واحدةٍ . وحكمهُ ان يتبع لفظَ المعرب كجاءَ زيدٌ الفاضلُ . ومحلَّ المبنيّ نحو رأيت ذلك الرجلَ . ما لم يكن البناء عارضاً فحكمهُ جواز الامرين نحو يا زيدُ الكريمُ والكريمَ . وهو اربعة أقسام نعتٌ وعطفٌ وتوكيدٌ وبدلٌ . وسيأتي بيانها بالتفصيل . واختُلِف في العامل في التابع . والجمهور على ان عاملهُ عامل متبوعهِ

المبحث الثاني

في النعت

النعت تابعٌ مكمّلٌ متبوعهُ ببيان صفةٍ من صفاتهِ نحو مررتُ برجلٍ كريمٍ . ويقال لهُ الحقيقيُّ . او من صفاتِ ما تعلق بهِ نحو مررتُ برجلٍ كريمٍ ابوهُ . ويُقال لهُ السببيُّ

وحكم النعت مطلقًا ان يكون مشتقًّا كضاربٍ ومضروبٍ وحَسَنٍ وأَفضلَ . او في تأويل المشتقّ كاسم الإشارة وذي بمعنى صاحب واسماء النسب . كمررتُ بزيدٍ هذا وبرجلٍ ذي مالٍ وبرجلٍ بيروتيٍّ . اي حاضرٍ وصاحبِ مالٍ ومنسوبٍ الى بيروت . وهو لا يجري الّا على الاسماء الظاهرة فيوضح المعرفة منها ويخصّص النكرة

وقد يجيء المصدر نعتًا كمررتُ برجلٍ عَدْلٍ . وهو على تقدير مضافٍ اي ذي عَدْلٍ . ولهذا الْتزِم افرادهُ

وتذكيره كما يُلتزمان لو صُرِّح بذو. وتُنعت النكرة بجملة خبرية مرتبطة بضميرها كجاءَ في رجلٌ ابوهُ قائمٌ. ومررتُ برجلٍ يحبُّ العلمَ. وبالظرف والجارّ والمجرور في نحو اعجبني رجلٌ عندكَ او في الدارِ

في مطابقة النعت والمنعوت

النعت الحقيقيُّ يتبع ما قبلهُ في الإعراب والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كجاءَ الرجلُ الفاضلُ. ورأيتُ الرجلَينِ الفاضلَينِ. ومررتُ بامرأةٍ فاضلةٍ وهلمَّ جرًّا. والنعت السببيُّ يتبع ما قبلهُ في الاعراب والتعريف والتنكير ويكون في الباقي كالفعل المُسنَد الى الظاهر من حيث الإفراد وضدَّيهِ والتذكير وضدِّهِ كجاءَ الرجلُ الفاضلُ ابوهُ او ابواهُ او آباؤُهُ. والفاضلة ابنتهُ او ابنتاهُ او بناتُهُ

واعلم انهُ يجوز في النعت المُسنَد الى السببيّ

المجموع الإفراد والتكسير. فيقال مررتُ برجلٍ كريمٍ آباؤهُ وكِرامٍ آباؤهُ

المبحث الثالث

في العطف وحروفهِ

العطف ضربان عطف بيان وسيأتي بيانهُ. وعطف نَسَق وهو تابعٌ يتوسط بينهُ وبين متبوعهِ احد الحروف العاطفة. وهو يجري في جميع الاسماء والافعال كجاءني زيدٌ وعمروٌ. ومن يقمْ ويذهبْ اكرمْهُ

وقد عرفت انهُ اذا عُطِف على الضمير المرفوع المتّصل وجب تأكيدهُ بمنفصلٍ كجئتُ انا وزيدٌ. ما لم يقع فصلٌ فيجوز تركهُ نحو ذهبت اليومَ وزيدٌ. وانهُ اذا عُطِف على الضمير المجرور أُعيد الخافض كمررتُ بكَ وبزيدٍ. والمالُ بيني وبينكَ. ويُشترَط في عطف الفعل على الفعل اتّحاد الزمان بين

الطرفين كقامَ وقعدَ . ويقومُ ويقعدُ

ويجوز ان يُعطَفَ الفعل على الاسم المشبهِ الفعل نحو فالمُغِيراتِ صُبْحًا فأَثَرْنَ بهِ نَقْعًا . وان يُعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسمٌ كقول الراجز

يارُبَّ بيضاءَ من العواهجِ . أُمِّ صبيٍّ قد حَبَا ودارجِ

في حروف العطف

حروف العطف عشرةٌ وهي

الواو وهي للجمع مطلقًا نحو قامَ زيدٌ وعمرٌو . اي قبلهُ او معهُ او بعدهُ . وحركتها فتحة

والفاءُ وهي للتعقيب كقامَ زيدٌ فعمرٌو . وحركتها فتحة ايضًا

وثُمَّ وهي للترتيب بمهلةٍ كجاءَ زيدٌ ثمَّ عمرٌو

وحتَّى وهي للتدريج كماتَ الناسُ حتى الانبياءُ . وقدِمَ الحُجَّاجُ حتى المُشاةُ

واَوْ وامْ وإمَّا وهي لاحد الامرين او الامور مبهمًا غير

معيّنٍ عند المتكلّم كجاء زيدٌ او عمرٌو. وأعندكَ زيدٌ ام عمرٌو. وتعلَّم إمّا فقهًا وإمّا نحوًا. ويجب تكرار إمّا كما رأيت

ولَا وهي لنفي ما أُوجِب للاول كجاء زيدٌ لا عمرٌو

وبَلْ وهي للاضراب مع الايجاب كجاءني زيدٌ بل عمرٌو. ولصرف حكم النفي عن الاول مع النفي نحو ما جاءني زيدٌ بل عمرٌو

ولكِنْ وهي للاستدراك فتفيد النفيَ بعد الايجاب والايجابَ بعد النفي كجاءني زيدٌ لكن عمرٌو لم يجيءْ. وما جاءني زيدٌ لكن عمرٌو قد جاء

المبحث الرابع
في التوكيد

التوكيد تابع يُقرّر امر المتبوع في النسبة او الشمول. وهو ضربان لفظيٌّ ومعنويٌّ. فالتوكيد اللفظيُّ يكون

لتوكيد النسبة بتكرير اللفظ الاول او مرادفه . وهو يجري في الالفاظ كلها مفردةً او مركبةً كجاءَني زيدٌ زيدٌ . وضربتَ ضربتَ زيدًا . ونَعَمْ نَعَمْ . وجاء ليثٌ اسدٌ . وجلسَ قعدَ زيدٌ . ونَعَمْ جَيْرِ . وزيدٌ قائمٌ زيدٌ قائمٌ

واذا أُريد تكرير الضمير المتّصل للتوكيد وجب اتصال المؤكِّد بما اتّصل بالمؤكَّد . فيقال مررتُ بكَ بكَ ولا يقال بكَكَ . وكذا اذا أُريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب فيقال إنَّ زيدًا إنَّ زيدًا قائمٌ . ولا يقال إنَّ إنَّ زيدًا قائمٌ . واما حرف الجواب فيؤكَّد مفردًا نحو نَعَمْ نَعَمْ ولا لا . وتُؤكَّد بالضمير المرفوع المنفصل الضميرُ المتصل مطلقًا كضربتَ انتَ . وضربتني انا . ومررتُ بهِ هو

والتوكيد المعنوي يكون لتوكيد النسبة وتوكيد الشمول . فالذي لتوكيد النسبة يكون بالنفس والعين مضافتَين الى ضمير المؤكَّد كجاءَني زيدٌ نفسُهُ وهندٌ

نفسها والزيدان والهندان انفسهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن. وقس عليه العين وقد يجرّان بالباء الزائدة فيقال جاءني زيد بنفسه وهند بعينها

والذي لتوكيد الشمول يكون بكلّ وكلا وكلتا مضافات الى ضمير المؤكَّد ايضًا وأجمع مفردةً كجاء القوم كلهم والرجلان كلاهما ومررت بالمرأتين كلتيهما. ولقيت الجيش أجمع

والتوكيد المعنوي مطلقًا مخصوص بمعارف الاسماء والفاظ التوكيد جميعًا معارف وذلك بالاضافة او بنيّتها

واعلم انه اذا أُكّد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين أُكّد اولًا بمنفصل كزيد ضرب هو نفسه او عينه. وضربت أنت نفسك

او عينك

المبحث الخامس

في البدل

اَلبَدَل تابعٌ مقصودٌ بالحكم بلا واسطةٍ. واقسامهُ اربعةٌ

الاول بدل كُلٍّ من كُلٍّ. وهو بدل الشيء مما هو طبق معناهُ كجاءَ اخوكَ زيدٌ

الثاني بدل بعضٍ من كُلٍّ. وهو بدل الجزء من الكل قليلاً كان ذلك الجزء او مساويًا او اكثر كأكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ او نصفَهُ او ثُلُثَيهِ. ولا بدَّ من اتصالهِ بضميرٍ يرجع الى المُبدَل منهُ كما رأَيت

الثالث بدل الاشتمال. وهو بدل شيءٍ من شيءٍ يشتمل عاملهُ على معناهُ اشتمالاً بطريق الاجمال كاعجبني زيدٌ علمهُ او حسنهُ او كلامهُ. وسُلِب زيدٌ ثوبُهُ او فرسُهُ. وامرهُ في الضمير كبدل البعض

الرابع بدل الغلط وهو ما ذُكِر فيهِ المُبدَل منهُ

خطأً كركبتُ الفرسَ الناقةَ. أردتَ ان تقول الناقة فغلطتَ او نسيتَ فقلتَ الفرسَ ثم اصلحتَ الغلط فقلت الناقة

المبحث السادس
في عطف البيان

عطف البيان تابعٌ اشهر من متبوعهِ . وحكمهُ ان يكون جامدًا لا يؤوّل بالمشتقّ مطابقًا للمتبوع في جميع احوالهِ كجاءَ صاحبُكَ زيدٌ . وهو لا يقع الّا بين الاسماء الظاهرة فيوضح المعارف كما رأيتَ ويخصّص النكرات كلبستُ ثوبًا جبّةً

واعلم انهُ كلُّ ما جاز ان يكون عطفَ بيانٍ جاز ان يكون بدلَ كلٍّ ان جاز حلولهُ محلَّ متبوعهِ كالمثالين المتقدّمين . لان المُبدَل منهُ في نيّة الطرح واحلال البدل محلّهُ. فان لم يجُز فيهِ ذلك تعيّن كونهُ

عطفَ بيانٍ نحو يا غلامُ زيدًا ونحو انا الضاربُ الرجلِ زيدٍ فانهُ يتعيَّن كون زيد في هذين المثالين عطفَ بيانٍ

المبحث السابع
في توابع المنادى

تابع المنادَى اذا كان بدلاً او عطفَ نسقٍ مجرَّدًا من أَلْ فانهُ يستحقُّ حينئذٍ ما يستحقهُ لو كان منادًى . تقول يا سعيدُ كُرْزُ ويا سعيدُ وخالدُ ويا ابا الحسن عليُّ ويا عبدَ الله وزيدُ . والّا فان كان المنادى مبنيًّا وجب رفع التابع ان كان نعتًا لايٍّ وايَّة ونصبهُ ان كان مضافًا . وجاز فيهِ الوجهان ان كان مفردًا . وان كان معربًا تعيَّن نصبهُ

فائدة * المفرد المنسوب اليهِ حكمٌ هو للفظهِ وحكمهُ ان يُحكَى فيقال مثلاً ضربَ فعلٌ ماضٍ ومِنْ

حرف جرٍّ وزيدًا من ضربت زيدًا مفعولٌ بهِ. او أَنْ
يجري بوجوه الاعراب اسمًا للكلمة او اللفظ . فيُقال
ضَرَبَ فعل ماضٍ وزيدٌ من ضربت زيدًا مفعول بهِ
ومِنْ حرف جرٍّ. ويُقال زيدًا او زيدٌ مفعولٌ بهما
بتأويل الكلمة. او مفعولٌ بهِ بتأويل اللفظ. واذا كانت
الكلمة على حرفين ثانيها حرفُ لينٍ وجُعِلت اسمًا
ضُعِّفَ الثاني فقيل في لَوْ لَوٌّ

وفي فيْ
فيٌّ

—٥٥٥—

الباب السابع

في الاسماء العاملة عمل الفعل

المبحث الاول

في إعمال المصدر واسم المصدر

الاسماء العاملة عمل الفعل عشرة . وهي المصدر واسم المصدر واسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل واسم الفعل والظرف والجارُّ والمجرور . وفي كلٍّ منها تفصيلٌ سيُذكَر

فالمصدر يعمل عمل فعلهِ في موضعين . احدهما ان يكون نائبًا مناب الفعل نحو ضربًا زيدًا اي اضرب زيدًا . والثاني ان يكون مقدَّرًا بأَنْ والفعل اذا أُرِيد المضيُّ او الاستقبال وبما والفعل اذا أُرِيد الحال فيُقال

عجبت من رحيل القوم امسِ من ان رحلوا امسِ او يرحلوا غدًا او مما يرحلون الآن . وهو يُضاف كثيرًا الى الفاعل فيرفعهُ محلًّا وينصب المفعول لفظًا كعجبت من شربِ زيدٍ العسلَ . وقد يُضاف الى المفعول فينصبهُ محلًّا ويرفع الفاعل لفظًا كعجبت من شربِ العسلِ زيدٌ .

واما اسم المصدر وهو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحَدَث وخالفهُ بخلوّهِ لفظًا وتقديرًا من بعض ما في فعلهِ دون تعويض فاعمالهُ قليلٌ . ومنهُ قولهُ

أكفرًا بعد ردِّ الموتِ عني وبعد عطائكَ المائةَ الرتاعا

فان عطاءً اسم مصدر وهو مساوٍ لاعطاء معنًى ويخالف لهُ بخلوّهِ لفظًا وتقديرًا من الهمزة الموجودة في فعلهِ

المبحث الثاني

في اعمال اسم الفاعل وامثلة المبالغة واسم المفعول

اما اسم الفاعل فان كانَ مجردًا من ألْ عَمِلَ عمل فعلهِ من الرفع والنصب ولو مثنًّى او مجموعًا وذلك بشرطين. احدهما ان يكون للحال او الاستقبال نحو هذا ضاربٌ زيدًا. اي الآنَ او غدًا. فان كانَ للماضي وجبت الاضافة نحو هذا ضاربُ زيدٍ اي امس. والثاني ان يكون معتمدًا على نفيٍ نحو ما ضاربٌ زيدٌ عمرًا. او استفهام نحو أَضارب زيدٌ عمرًا. او على صاحبهِ مذكورًا نحو زيدٌ ضاربٌ ابوهُ عمرًا. او مقدرًا نحو يا طالعًا جبلًا. اي يا رجلًا طالعًا جبلًا

وان كان مقرونًا بألْ عمل كيفما وقع على الاطلاق. تقول جاءَ الضارب زيدًا اي امس او الآن او غدًا. وهكذا حكم امثلة المبالغة نحو زيدٌ ضرّابٌ عمرًا وظلومٌ قومهُ

واما اسم المفعول فانهُ يعمل عمل فعلهِ المبني للمفعول تقول زيد مضروبٌ غلامهُ كما تقول ضُرِب غلامهُ. ويجوز أن يضاف الى ما كان مرفوعًا بهِ فيقال زيد مضروبُ الغلامِ. ولا يجوز ذلك على اسم الفاعل. وشرط اعمال امثلة المبالغة واسم المفعول كشرط اعمال اسم الفاعل. وشرط اعمالها جميعًا ان لا تُصغَّر ولا تُوصَف

المبحث الثالث

في اعمال اسم الفعل والظرف والجار والمجرور

اما اسم الفعل فهو لفظٌ يقوم مقام الفعل في الدلالة على معناهُ وفي عملهِ . ويكون بمعنى الماضي كشتَّانَ بمعنى افترق . وهيهاتِ بمعنى بَعُدَ . وبمعنى المضارع كأَوَّه بمعنى اتوجّع . ووَيْ بمعنى أَعجَبُ . وبمعنى الامر كَهْ بمعنى اكفف . وصَهْ بمعنى اسكت . وامِينَ

بمعنى استجب . وحَيَّهَلْ بمعنى أَسرِع . وهو الكثير فيهِ . ومنهُ ما هو في اصلهِ ظرفٌ كدُونكَ زيدًا اي خذهُ . وأَمامَكَ اي تقدَّم . وما هو جارٌ ومجرورٌ نحو عَلَيْكَ زيدًا اي الزمهُ . و إِلَيْكَ عنّي اي تنحَّ . وكل ذلك مبنيٌّ غير مقيسٍ . وينقاس استعمال فَعالِ اسم فعلٍ مبنيًّا على الكسر من كل فعلٍ ثلاثيٍّ . فتقول نَزَالِ اي انزل . وكَتَابِ اي اكتب

ولاسم الفعل من العمل ما يثبت لما ينوب عنهُ من الافعال . وهو يعمل ولايعمل فيهِ غيرهُ . ولا يُضاف . ولا يتقدَّم عليهِ معمولهُ . والمضارع لا يُنصَب في جواب الطلبيِّ منهُ . فلا تقول صَهْ فاحدِّثَكَ . غير انهُ يُجزَم في جوابهِ تقول صَهْ احدِّثْكَ . وما نُوِّن منهُ نكرةٌ وما لم يُنوَّن معرفةٌ . فاذا قلت صَهٍ فمعناهُ اسكت سكوتًا ما . واذا قلت صَهْ فمعناهُ اسكت السكوتَ المطلوب

واما الظرف والجارُّ والمجرور فاذا اعتمدا على

صاحبها او على الاسم الموصول او وقعا بعد نفيٍ او استفهامٍ عملا عمل فعل الاستقرار عند المحققين فرفعا الفاعل المضمر والظاهر تقول ما عندك مالٌ وهل في الدار زيدٌ . اي ما استقرّ وهل استقرّ . ويجوز ان تجعلها خبرًا مقدمًا وما بعدها مبتدأً مؤخرًا

فائدة * اسماء الاصوات الفاظٌ استعملت كاسماء الافعال في الاكتفاء بها . وهي نوعان احدهما ما خُوطِب به ما لا يعقل كقولهم في دُعاء الإِبِلِ لتشرب جِيْ جِيْ . وفي دُعاء الضأْن حَا حَا . والمعزِ عَا عَا . والثاني ما حُكِيَ بهِ صوتٌ كغاقٍ لحكاية صوت الغراب وطاقٍ لصوت الضرب وطَقْ لصوت وقع الحجارة . والنوعان مبنيان لانهما يشبهان الحروف المهملة في كونها غير عاملة ولا معمولة

المبحث الثالث

في اعمال اسم التفضيل

حكم اسم التفضيل في العمل حكم اسم الفاعل غير انهُ لا يرفع اسمًا ظاهرًا ولا ضميرًا منفصلاً الَّا اذا وقع صفةً لاسم جنسٍ مسبوقٍ بنفيٍ او شبههِ وكان مرفوعهُ اجنبيًا مفضَّلاً على نفسهِ باعتبارين نحو ما لقيت رجلاً احسنَ في عينهِ الكحل منهُ في عين زيدٍ

واسم التفضيل ان كان مقرونًا بألْ وجبت مطابقتهُ لمن هو لهُ نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندات الفضليات. وان كان مجردًا من ألْ والاضافة وجب افرادهُ وتذكيرهُ في كل حالٍ وان تتصل بهِ مِن جارَّة للمفضَّل عليهِ نحو زيدٌ افضل من عمرٍو وهند افضل من دعد والرجلان افضل من المرأتين والرجال افضل من النساء

وان كان مضافًا فان كانت اضافتهُ الى نكرة لزمهُ الافراد والتذكير كالمجرَّد وامتنع اقترانهُ بمن نحو زيد اكرم رجلٍ . وهند اجمل امرأةٍ . وان كانت اضافتهُ الى معرفة امتنع اقترانهُ بمن وجاز فيهِ وجهان . احدها استعمالهُ كالمجرد فلا يطابق من هو لهُ . تقول الزيدانِ افضل القوم والهندات افضل النساء . والثاني استعمالهُ كالمقرون بألْ فيطابق من هو لهُ تقول الزيدانِ افضلا القوم والهندات فضليات النساء . وترك المطابقة اولى

المبحث الرابع

في اعمال الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي بشرط اعتمادها على واحد مما ذُكر في اسم الفاعل . ولا يجوز تقديم معمولها عليها فلا تقول زيد الوجه

حسن . ولا تعمل الّا في سببيٍ اي ما اتصل بضمير الموصوف لفظًا او تقديرًا نحو زيدٌ حسن وجهُهُ . ولا تعمل في اجنبيٍ فلا تقول زيد حسن عمرًا

ولك في معمول الصفة المشبهة سواءٌ كانت بأَل او مجردة منها ثلاث حالات . وهي الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول بهِ او التمييز والجرُّ بالاضافة نحو جاء الرجل الحسن الوجهِ برفع الوجه ونصبهِ وجرّهِ

غير انهُ اذا كانت الصفة مقترنة بأَل يمتنع جرُّ معمولها المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهُهُ.او الى ما أُضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامهِ.او الى مجرّد من أَل دون الاضافة نحو الحسن وجه أَبٍ. او الى مجرّد منهما جميعًا نحو الحسن وجهٌ او وجهًا

الباب الثامن

في نواصب المضارع وجوازمه والاشتغال والتنازع

المبحث الاول

في نواصب المضارع

تقدم ان المعرب من الافعال انما هو المضارع . وهو يكون مرفوعًا للتجرُّد الى ان يدخلهُ ناصب فينصبهُ او جازم فيجزمهُ فنواصب المضارع اربعة وهي لَنْ و إِذَنْ وكَيْ وأَنْ

اما لَنْ فهي لنفي المستقبل نفيًا مؤبدًا عند قوم نحو لن يجودَ البخيل . ويجوز تقديم معمولها عليها نحو زيدًا لن اضربَ

واما إِذَنْ فهي للجزاء والجواب وشرط عملها تصديرها واستقبال الفعل بعدها ومباشرتها لهُ

كقولك اذن تدخلَ الجنة جوابًا لمن قال آمنت بالله. ولا يضرُّ الفصل بينها وبين منصوبها بلا النافية والنداء والدعاء والقَسَم

واما كيْ فشرطها ان تكون مصدرية مسبوقة بلام التعليل نحو جئت لكي ازورَك. فان لم تتقدمها اللام كان الناصب أنْ مضمرة بعدها كما ستعلم

واما أنْ فهي مصدريَّة استقباليَّة. وهي تعمل ظاهرةً نحو اريد أنْ ازورَك. ومضمرةً وذلك بعد حتى واللام وكي من حروف الجرّ. وبعد او والفاء والواو من حروف العطف كما ستعلم

المبحث الثاني

في اعمال ان مضمرة

اختصَّت أنْ من بين نواصب المضارع بانها تعمل ظاهرةً كما مرّ ومضمرةً وذلك اما جوازًا واما

وجوبًا. فالجائز يكون في موضعين

الاول بعد اللام التعليلية نحو تب ليغفرَ لك الله. ويقال لها لام كي

والثاني بعد عاطف على اسم صريح نحو أرضَى بالفرار واسلمَ

والواجب يكون في ستة مواضع

الاول بعد كيْ اذا تجردت من اللام نحو جئت كي ازورَك

الثاني بعد حتى اذا كانت حرف جرٍّ نحو اضرب اللص حتى يتوبَ

الثالث بعد او اذا اريد بها معنى الانتهاء نحو لاستسهلنَّ الصعب او ادركَ المنى. اي الى ان ادرك. او معنى الاستثناء نحو كسرت كعوبها او تستقيما. اي الّا ان تستقيمَ

الرابع بعد لام الجحود الزائدة في خبر كان المنفية

نحو ما كان الله ليعذِّبَ الصالحين

الخامس والسادس بعد فاء السبب وواو المصاحبة وذلك في جواب النفي نحو لا اعرف دارك فازورَك او وازورَك. وجواب الطلب المحض وهو يشمل ثمانية اشياء

الاول الامر نحو زرني فاكرمَك او واكرمَك. وشرطهُ ان لا يكون مدلولاً عليهِ باسم فعلٍ فيجب الرفع في نحو صَهْ فاحسنُ اليك

الثاني النهي نحو لا تضرب زيدًا فيغضبَ او ويغضبَ عليك

الثالث الدعاء نحو ربِّ وفّقني فاعملَ او واعملَ صالحًا

الرابع الاستفهام نحو هل لزيد صديق فيركنَ اليهِ

الخامس العَرْض وهو طلبٌ بلين ورفق نحو ألَا تنزل عندنا فتصيبَ او وتصيبَ خيرًا

السادس التحضيض وهو طلبٌ بحثٍ وإزعاج نحو هلَّا تأتي الينا فنكرمَك او ونكرمَك

السابع التمني نحو ليت لي مالاً فاتصدَّقَ او واتصدقَ به

الثامن الترجي نحو لعل الحبيب قادم فنكرمَهُ او ونكرمَهُ

واعلم اولاً ان الفعل لا ينتصب الاَّ مستقبلاً. فان أُريد به الحال امتنع النصب نحو مرض زيدٌ حتى لا يرجون سلامتهُ . وكقولك لمن يحدثك اذًا اظنُّكَ صادقًا

ثانيًا ان النصب بأَنْ محذوفةً شاذٌّ لا يقاس عليهِ ومنهُ قولهم مرهُ يحفرَها . وخذ اللصَّ قبل يأْخذَك . وتسمع بالمعيديّ خيرٌ من ان تراهُ . والتقدير ان يحفرها وان يأْخذك وان تسمع

ثالثًا ان جواب الطلب المنصوب بعد فاء

السبب اذا تجرّد منهما على قصد الجزاء يُجزَم على تقدير الشرط نحو زرني أكرمْك . والتقدير ان تزرني أكرمْك . وقس عليه باقي الاماكن

المبحث الثالث

في جوازم المضارع

لا يُجزَم من الكَلِم الاّ الفعل . ولا يُجزَم من الفعل الاّ المضارع . وجازم المضارع ضربان ما يجزم فعلاً واحدًا . وما يجزم فعلين يُسمَّى الاول فعل الشرط والثاني جوابهُ او جزاؤهُ

ما يجزم فعلاً واحدًا

ما يجزم فعلاً واحدًا اربعة احرف . الاول لَمْ نحو لَمْ يَقُمْ . والثاني لَمَّا نحو جاء ولمّا يطلع الفجرُ . وهما لنفي الماضي بعد قلبهما المضارع اليهِ . غير ان لَمْ يجوز انقطاع نفي منفيها عن الحال بخلاف لمّا فانهُ

يجب اتصال نفي منفيها بحال النطق . وتدخل عليهما همزة الاستفهام فيصيران أَلَمْ وأَلَمَّا باقيين على عملها نحو أَلَمْ اقلْ لك . وأَلمّا ياتِ زيدٌ . والثالث لام الامر نحو لِيَضرِبْ . والرابع لا النهي نحو لا تضربْ . وهما لطلب الفعل او تركهِ من الاعلى الى الادنى او عكسهِ او من المتساويين

ما يجزم فعلين

ما يجزم فعلَين ثلاث عشرة كلمةً . وهي إنْ وإِذْمَا وهما للدلالة على مجرّد تعلُّق الجواب على الشرط . ومَنْ وهي للدلالة على من يعقل . وما ومَهْما وهما للدلالة على ما لا يعقل . وأَيٌّ وهي بحسب ما تُضاف اليهِ . ومتَى وأَيَّانَ وإِذَا في الشعر خاصةً وهي ظروف زمان . وأَيْنَ وأَنَّى وحَيْثُما وهي ظروف مكانٍ . وكَيْفَما وهي لتعميم الاحوال . وهذه امثلتها

مثال إنْ ان تكسلْ تخسرْ

ومثال إِذْمَا قول الشاعر

وإِنَّكَ إِذما تأْتِ ما انتَ آمرٌ بهِ تلفِ مَن إِيَّاهُ تأْمرُ آتيا

ومثال مَنْ مَن يعمل سوءًا يُجزَ بهِ

ومثال مَا ما تفعلوا من خير يعلمْهُ الله

ومثال مَهْمَا مهما تطلبْ تجدْ

ومثال أيِّ أيًّا ما تدعوا فلهُ الاسماء الحُسنَى

ومثال مَتَى متى اضعِ العمامة تعرفوني

ومثال أيَّانَ فايان ما تعدلْ بهِ الريحُ ينزلِ

ومثال إذَا وإذا تصبْكَ خصاصةٌ فتجمَّلِ

ومثال أينَ اينما تكونوا يدركْكُمُ الموتُ

ومثال أنَّى أنَّى تجلسْ أجلسْ

ومثال حَيْثُمَا حيثما تذهبْ يقدِّرْ لك الله نجاحًا

ومثال كَيْفَمَا كيفما تتوجهْ تصادفْ خيرًا

فإِنْ وإِذْما حرفان وباقي الادوات اسماءٌ ضُمِّنت

معنى الشرط ٠ وهي مبنيّة تُعرَب محلًّا على مقتضى

العوامل الّا أيّا فانها معربةٌ . وهي في لحاق ما الزائدة على ثلاثة اضربٍ . ضربٌ لا يجزم الّا مقرونًا بها وهو حيث واذ . وضربٌ لا تلحقهُ ما وهو مَن وما ومهما وأنى . وضربٌ يجوز فيهِ الأمران وهو باقيها

المبحث الرابع

في احكام الشرط والجواب

حكم الشرط والجواب ان كانا مضارعين الجزم كما رأيت . فان لم يكونا كذلك وجب جزم المضارع ان كان شرطًا نحو ان تصبرْ ظفرتَ . وجاز ان كان جوابًا نحو ان صبرتَ تظفرْ . وان كانا ماضيين فلا جزم فيهما نحو ان قمتَ قمتُ

ويشترط في فعل الشرط اولًا ان لا يكون ماضي المعنى . ثانيًا ان لا يكون طلبيًّا . ثالثًا ان لا يكون جامدًا . رابعًا ان لا يكون مقرونًا بالسين او سوف . خامسًا ان

لا يكون مقرونًا بقد. سادسًا ان لا يكون مقرونًا بحرف نفي. ويُستثنى من ذلك لم ولا نحو ان لم تفعل وان لا تفعل

واما الجواب فان كان لا يصلح ان يقع شرطًا وجب ربطهُ بالفاء نحو ان صبرت فستظفر. فان صلح فان كان ماضيًا امتنعت الفاء. وان كان مضارعًا مثبتًا او منفيًا بلا جازت نحو ان قمت فيقومُ او يقمْ او يقومْ اخوك. وان ذهبت فلا يذهبُ او لا يذهبْ او لا يذهبُ صاحبك. وحيثما دخلت الفاء امتنع الجزم معها وقد يُحذَف الجواب اذا دل عليهِ دليل نحو انت ظالم ان فعلت. والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم

المبحث الخامس
في الاشتغال واحكامهِ

الاشتغال ان يتقدَّم اسم ويتأخر عنهُ عامل هو

فعلٍ او شبهه مشتغلٍ عن نصبه بنصبه لضميره او لما لابسَ ضميرهُ . وذلك اما لفظاً كزيداً ضربتهُ وزيداً ضربت غلامَ صاحبهِ او محلاً كزيداً مررت بهِ او زيداً مررت بغلامهِ او غلامِ صاحبهِ

فان تقدَّم الاسم المُشتغَل عنهُ ما يختصُّ بالافعال نُصِب باضمار عامل محذوف يفسّرهُ العامل المذكور نحو إنْ زيداً ضربتهُ ضربك . وان تقدمهُ ما يختصُّ بالاسماء رُفع بالابتداء نحو خرجت فاذا زيدٌ يضربونهُ . فان لم يتقدَّمهُ شيءٌ جاز فيهِ الوجهان تقول زيدٌ او زيداً ضربتهُ

والاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتداء او على الفاعلية . فيجب الرفع على الفاعلية في نحو إنْ زيدٌ اتاك فاكرمهُ وعلى الابتداء في نحو خرجت فاذا زيدٌ يكتب . ويجوز الوجهان في نحو زيد قام وعمرٌو قعد

المبحث السادس

في التنازع واحكامهِ

التنازع عبارةٌ عن توجُّه عاملين فاكثر ليس احدهما مؤكِّدًا للآخر الى معمول واحد فاكثر متأخّر عنهما سواءٌ اتفق العاملان في العمل كقام وقعد زيدٌ ام اختلفا نحو ضربني وضربت زيدًا

ولا خلاف بين الكوفيين والبصريين في جواز اعمال كلٍّ من العاملين في الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الأَولى منهما . فذهب الكوفيون الى ان الاول اولى بهِ لتقدمهِ . وذهب البصريون الى ان الثاني اولى لقربهِ منهُ وسلامتهِ من الفصل بين العامل ومعمولهِ باجنبيّ

فاذا أُعمِل الثاني أُضمِر في الاول مرفوعهُ فقط مطابقًا للاسم الظاهر نحو قاما وقعد اخواك . ولا يجوز اضمار غير المرفوع فلا تقول ضربتهُ وضربك زيدٌ .

ويُستثنى من ذلك مفعول ظنّ واخواتها فانهُ يجب فيهِ الاضمار مؤخَّرًا تقول ظنّني وظننت زيدًا قائمًا اياهُ

واذا أُعمل الاول أُضمِرَ في الثاني ما يحتاجهُ من مرفوع ومنصوب ومجرور مطابقًا للمتنازع فيهِ . تقول قام وقعدا اخواك . وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك .

وعلى ذلك فقس

——xx——

الباب التاسع

في الافعال الجامدة واحكامها

المبحث الاول

في الافعال الجامدة

ينقسم الفعل الى متصرّف وهو ما اختلفت ابنيته لاختلاف زمانهِ وقد مرّ بيانهُ . والى جامد وهو ما لزم بناء واحدًا كليس وعسى

فمن الافعال الجامدة هاتِ بكسر التاء وتعالَ بفتح اللام وهلُمّ في الاصح بضمّ اللام وفتح الميم المشدَّدة. يقال في تصريفها مع الضمائر هاتِ هاتي هاتيا هاتُوا هاتِينَ . وتعالَ تعالَي تعالَيا تعالَوا تعالَينَ . وهلُمّ هلُمّي هلُمّا هلُمّوا هلْمُمْنَ . وبعضهم يستعمل هلمّ بلفظ واحد فيقول هلمّ يا رجل ويا رجلان ويا نساء . ومنها ايضًا

صيغتا التعجُّب وافعال المدح والذمّ . وسيأْتي بيانها

المبحث الثاني

في صيغتي التعجب

التعجُّب استعظام فعل فاعلٍ ظاهر المزيَّة. ويَدُلُّ عليهِ بالفاظٍ كثيرة نحو لله دَرُّهُ فارسًا . ووَاهًا لَسَلْمَى ثم واهًا واها . وما اشبه ذلك . والمبوَّب لهُ في كتب العربية صيغتان . وهما ما أَفْعَلَهُ بلفظ الماضي وأَفْعِلْ بهِ بلفظ الامر . وهما يبنيان ممَّا يُبنَى منهُ اسم التفضيل قياسًا

فامَّا أَفْعَلَ فيقع بعد ما التعجُّبيَّة مبتدأً بها فيُخبَر بهِ عنها مسندًا الى ضميرٍ عائد اليها ناصبًا ما تُعجِّب منهُ مفعولًا بهِ نحو ما أَحْسَنَ زيدًا . وأَمَّا أَفْعِلْ فيُسنَد الى المتعجَّب منهُ مجرورًا بباءٍ زائدة نحو أَحْسِنْ بزيد

ولا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليهِ ولا

الفصل بينهُ وبينهُ باجنبيٍّ. وقد يُحذَف المتعجَّب منهُ اذا دلَّ عليهِ دليلٌ. كقولهِ

ارى امَّ عمرٍو دمعها قد تحدَّرا
بكاءً على عمرٍو وما كانَ اصبرا

اي وما كان اصبرها

المبحث الثالث
في افعال المدح والذم

افعال المدح والذمّ اربعة. وهي نِعمَ وحَبَّذَا للمدح وبئسَ وساءَ للذمّ. وحكمها ان يُخبَر بها عن المخصوص باحدها مبتدأً مؤخَّرًا. ولابدَّ لها من فاعلٍ غير انهُ مع نِعْمَ وبئسَ وساءَ على ثلاثة اقسامٍ. الاول ان يكون محلّى بألِ الجنسيَّة نحو نِعْمَ الرجلُ زيدٌ. الثاني ان يكون مضافًا الى ما فيهِ ألْ نحو نِعمَ غلام الرجل زيدٌ. الثالث ان يكون مضمرًا مفسَّرًا بنكرةٍ بعدهُ منصوبة

على التمييز نحو نِعمَ رجلاً زيدٌ ولا بدَّ من المطابقة بين الفاعل والاسم المخصوص بالمدح او الذم في التذكير وضدّه والإفراد وضدَّيه

واما حبَّذا ففاعلها اسم الاشارة مركبًا معها . وهو يكون بلفظٍ واحدٍ مع الجميع. فيقال حبَّذا زيدٌ وهندٌ. وحبَّذا الرجلان والمرأتانِ والرجالُ والنساء

وتقع ما بعد غير حبذا من افعال المدح والذم فان وليها اسم كنِعِمَّا هي ففيها ثلاثة اقوالٍ . احدها انها نكرةٌ تامةٌ في موضع نصبٍ على التمييز والفاعل مضمرٌ والمرفوع بعدها هو المخصوص اي نعم شيئًا هي . الثاني انها معرفةٌ تامةٌ وهي الفاعل اي نعم الشيءُ هي . الثالث انها مركَّبةٌ مع الفعل فلا موضع لها من الاعراب والمرفوع بعدها هو الفاعل

الباب العاشر

في المبنيات واحكامها

المبحث الاول

في حقيقة المبنيات

قد علمت ان الحروف كلها مبنيّة . وان المبنيّ من الافعال الماضي والامر مطلقًا والمضارع اذا اتّصل بهِ نون النسوة او نون التوكيد مباشرةً له . وان المبنيّ من الاسماء المضمرات واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء الافعال والاصوات وقد مرّ ذكرها . والمركّبات والكنايات وبعض الظروف وسيأتي بيانها

واعلم ان البناء قد يكون لازمًا في كل حالٍ كبناء المضمرات فانها لاتنفكُّ عنهُ مطلقًا . وقد يكون عارضًا

في بعض الصوَر كبناء المنادى المعرب اصلاً فانهُ اذا فارق النداء عاد الى الإعراب

المبحث الثاني

في المركبات

المبنيُّ من المركبات اربعة انواع

الاول ما رُكب تركيب المزج من الاعداد وهو الاحد او الحادي عشر والاحدى او الحادية عشرة والتسعة او التاسع عشر والتسع او التاسعة عشرة وما بينهما . تقول جاءني احدَ عشرَ ورأيت احدَ عشرَ ومررت باحدَ عشرَ ببناء الجزءين على الفتح . وكذلك القول في الباقي الاَّ اثني عشر واثنتي عشرة فان الجزء الاول منهما معربٌ اعراب المثنَّى

الثاني ما رُكِّبَ تركيب المزج من الظروف زمانيةً كانت او مكانيةً نحو فلانٌ يأتينا صباحَ مساءَ اي

صباحًا ومساءً . وهذا الشراب بينَ بينَ اي بين الجيّد والرديء

الثالث ما رُكّب تركيب خمسة عشر من الاحوال يقولون فلانٌ جاري بيتَ بيتَ . اي بيتًا ملاصقًا لبيتي

الرابع ما رُكّب تركيب المزج من الاعلام كبعلبكّ وسيبويه ومعدي كَرِب . وقد مرّ بيانهُ

المبحث الثالث
في الكنايات

الكنايات خمسٌ كَيْتَ وذَيْتَ للكناية عن القصّة والحديث . وكَمْ وكأيٍّ للكناية عن العدد . وكذا للكناية عن القصّة والعدد وغيرها . ولها احكامٌ ستُذكَر

اما كَيْتَ وذَيْتَ فلا تُستعملان الاّ مكرّرتين

بواو العطف او بدونها تقول كانت من الامر كيتَ وكيتَ . وقلت له ذيتَ ذيتَ

واما كمْ فهي اسم لعددٍ مبهمٍ . وهي قد تكون استفهامية . ولا بدَّ لها من مميّزٍ نحو كم رجلاً عندك . ويكون مميّزها مفردًا منصوبًا نحو كم درهمًا مالُك . ويجوز جرُّهُ بِمن مضمرةً ان وليت كم حرفَ جرٍّ نحو بكم درهمٍ اشتريتَ هذا . اي بكم من درهمٍ . وقد يُحذَف للدلالة عليهِ نحو كم صمتَ . اي كم يومًا صمتَ

وقد تكون خبريةً يُراد بها الدلالة على التكثير ويكون مميّزها مفردًا مجرورًا بالاضافة نحو كم درهمٍ انفقتُ . وقد يكون مجموعًا نحو كم غلمانٍ ملكتُ . غير انهُ اذا فُصِلَ عنها وجب نصبهُ فيقُال كم لي عبدًا وكم عندي غلمانًا

واما كأيٍّ فهي مثل كم الخبرية في الدلالة على التكثير . ويكون مميّزها منصوبًا او مجرورًا بمن وهو

الاكثر ولا يقع خبرها الاّ جملةً كقول الفارض

فكأيِّ من اسى اعيى الاسا نالَ لو يعنيهِ قولي وكأيِّ

واما كذا فلا يجوز في مميزها الاّ النصب نحو

عندي كذا درهمًا . وهي تستعمل مفردةً كما رأيت .

ومركّبةً نحو ملكتُ كذا كذا درهمًا . ومعطوفًا عليها

مثلها نحو ملكتُ كذا وكذا جارية

المبحث الرابع

في الظروف المبنيّة

من الظروف المبنيّة ما يأتي

حيثُ وهي للمكان المبهم . وتضاف الى الجملة في

الاكثر

وأينَ وهي للسؤال عن المكان الذي حلّ فيه

الشيءُ . واذا دخلتها مِنْ كانت للسؤال عن المكان

الذي برز منهُ الشيءُ . وتكون للشرط كما مرّ

ولَدَى ولَدُنْ وهما بمعنى عند. وتُقلَب ألف لَدَى ياء مع الضمير فيقال لَدَيْهِ

وأمسِ إذا أُرِيدَ بهِ اليوم الذي قبل يومك. فاذا أُرِيدَ بهِ يومٌ مّن الايام الماضية او كُسِّرَ او صُغِّرَ او دخلتهُ ألْ او أُضيفَ أُعرِبَ بالإجماع

وقَطُّ وهي للوقت الماضي المنفيّ فعلهُ نحو ما رأيتهُ قَطُّ. واما قَطْ بالسكون والتخفيف فقد تكون بمعنى حَسْبُ. وقد تكون اسم فعلٍ بمعنى يكفي. وقد تدخل عليها الفاء تزييناً للفظ فيقال فَقَطْ. كأنَّهُ جواب شرطٍ محذوف

وَعَوْضَ وهو للوقت المستقبل المنفيّ فعلهُ نحو لا اذهبُ عَوْضُ. فان أُضيفَ أُعرِبَ كقولهم لا افعلهُ عَوْضَ العائضين

ومُذْ ومُنْذُ وقد مرّا في باب المخفوضات

وإذا وتكون للشرط وجوابها عاملها. وتختصُّ

بالمستقبل ولو دخلت على الماضي

ولمّا وهي للدلالة على وجود شيء لوجود غيره وتلزم الاضافة الى الجملة الفعليّة ولابدّ لها من جواب

وإذْ للزمان الماضي

ومتى استفهامًا او شرطًا للزمان

وأنّى استفهامًا او شرطًا للمكان

وأيّانَ استفهامًا او شرطًا للزمان .

وكيفَ استفهامًا او شرطًا للحال

والآنَ للزمان الحاضر

وقد يُقطَع بعض الظروف عن الإضافة منويًّا فيه معنى المُضاف اليه دون لفظه فيُبنى على الضمّ وهي قبلُ وبعدُ وتحتُ وفوقُ وقدّامُ وأمامُ وخلفُ ووراءُ ودونُ . وكذا علُ اذا أُريد بها المعرفة ولا تُضاف وغيرُ اذا حُذِف ما تُضاف اليه . وذلك بعد ليس ولا كقبضت عشرةً لا غيرُ او ليس غيرُ . وأيّ الموصولة

اذا أُضيفت وكان صدر صلتها ضميرًا محذوفًا نحو يُعجبني أيُّهم قائمٌ. وحَسْبُ نحو يعجبني كلامهُ حَسْبُ

وقد يُضاف المعرب من الظروف الى الجملة وإذْ فيُبنى جوازًا على الفتح. ويترجَّح البناء على الاعراب ان وليهُ فعلٌ مبنيٌّ نحو على حينَ عاتبتُ المشيبَ. والاَّ فالاعراب ارجح نحو هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم. وشِبهٌ بهِ مِثْل وغَيْرُ مضافَين الى ما وأنْ وأنَّ نحو قمتُ مثلما قام او مثلَ أنْ يقوم او مثلَ أنَّهُ يقوم. ونحو رأيتهُ من غيرَ ما يعلم او من غيرَ ان يعلم او من غير أنَّهُ يعلم

الباب الحادي عشر

في الحروف

المبحث الاول

في اقسام الحروف واحكامها

تنقسم الحروف الى ما يختصُّ بالاسم كحروف الخفض . والى ما يختصُّ بالفعل كحروف الجزم . والى ما يشترك بينهما كحروف العطف . فكلُّ حرفٍ اختصَّ بقبيلٍ ولم يكن كالجزء منهُ فحقهُ ان يعمل فيهِ . وكلُّ حرفٍ دخل على القبيلَين فهو مهملٌ الّا ما المشبهة بليس واخواتها

فمن الحروف حروف الخفض والاحرف المشبَّهة بليس والاحرف المشبَّهة بالفعل واحرف الاستثناء واحرف النداء والاحرف الناصبة للمضارع والاحرف

الجازمة لهُ وحروف العطف وألْ التعريف وإذا المفاجأة. وقد مرّ ذكرها في اماكنه. واما باقي الحروف فسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في حروف الشرط

حروف الشرط إنْ وقد مرّت. ولَوْ وهي حرف امتناعٍ لامتناعٍ. وتختصّ بالفعل الماضي ولا بدّ لها من جوابٍ. ويكثر دخول اللام في جوابها نحو لَوْ جاءَ زيدٌ لأكرمتهُ. وأمّا للتفصيل ما في الذكر او الذهن كالواقعة في اوائل الكتب. وهي قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط. ولهذا فسرّها سيبويهِ بمهما يكنْ من شيءٍ. والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمتهُ الفاء نحو أمّا زيدٌ فمنطلقٌ. والاصل مهما يكنْ من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ

المبحث الثالث

في حرفي الاستفهام

حرفا الاستفهام هما الهمزة وهي لطلب التصديق نحو أَقامَ زيدٌ. وأَزيدٌ قائمٌ. ولطلب التصوُّر نحو أَدبسٌ في الاناء ام عسلٌ. وأَفي الخابية دبسكَ ام في الزقّ. وهل وهي لطلب التصديق نحو هل قامَ زيدٌ وهل عمروٌ قائمٌ. وهي تُخصِّص المضارع بالاستقبال وتختصُّ بالايجاب ولا تدخل على جملة الشرط وتقع بعد العاطف لا قبلهُ بخلاف الهمزة فانّهـــا تصيّر المضارع حالاً وتشترك بين الايجاب والسلب وتدخل على جملة الشرط وتقع قبل العاطف لا بعدهُ. وكلاهما لهُ الصدر

المبحث الرابع

في احرف الجواب

احرف الجواب نَعَمْ وهي لتقرير مضمون ما سبق استفهامًا كان او خبرًا ايجابًا او نفيًا. وبَلَى وهي لايجاب النفي استفهامًا وخبرًا. وإيْ وهي كنعمْ الَّا انها تختصُّ بالاستفهام والقَسَم المحذوف فعلهُ. وأجَلْ وجَيْرِ وإنَّ وهي لتصديق الخبر ايجابًا كان او نفيًا

المبحث الخامس

في احرف التنبيه

احرف التنبيه أَلَا وأَمَا وها لتوكيد مضمون الكلام. فتدخلان الجملة فقط ولها الصدر ويكثر استعمال أَلَا قبل النداء وأَمَا قبل القَسَم. وهَا وهي تدخل المفرد والجملة. وقد يُفصَل بينها وبين اسم الاشارة

بضمير المشار اليه كما هو ذا وها انت ذا وها انا ذا وفروعهنّ

واعلم ان أَلَا وأَمَا تُستعملان ايضًا للتنبيه في استفتاح الكلام. وأَلَا تُستعمل للعَرْض ايضًا وهو الطلب برفق

المبحث السادس

في احرف التحضيض

احرف التحضيض هي هَلَّا وأَلَّا ولَوْلَا ولَوْمَا . وهي في المستقبل للحثّ على الفعل وفي الماضي للَّوم والتوبيخ على الترك

وللَوْلَا ولَوْمَا استعمالٌ آخر وهو ان تكونا للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره . ولا تدخلان حينئذٍ الّا على المبتدا ويكون الخبر بعدها محذوفًا كما علمت في بابه . ولا بدّ لها من جوابٍ وتكثر اللام في جوابها الّا اذا كان منفيًّا بِلَمْ فيمتنع دخولها فيه

المبحث السابع

في حروف المصدر والتفسير والاستقبال والتوقع والردع

أمّا حروف المصدر فهي مَا وأَنْ وأَنَّ وكَيْ ولَوْ اذا صلح موضعها أَنْ وقد مرَّت

وأمّا التفسير فله حرفان أَيْ. وهي عامَّة يُفسَّر بها كل مبهمٍ. ويكون ما بعدها تابعًا لاعراب ما قبلها نحو هذا عسجدٌ اي ذهبٌ. وأَنْ ويُفسَّر بها معنى القول خاصةً. أَيْ لا صريحهُ ولا ما ليس بمعناهُ. نحو وناديناهُ أَنْ يا ابرهيم

وأما الاستقبال فله حرفان وهما السين وسَوْفَ ويختصّان بالدخول على المضارع فيمحضانهِ للاستقبال. ويقال للسين حرف تنفيس ولسوفَ حرف تسويف. وفي سوفَ زيادة تأخُّر عن السين

وأما التوقع فلهُ حرفٌ واحدٌ وهو قد. وذلك مع المضارع نحو قد يقدمُ المسافرُ. وتكون معهُ للتقليل

نحو قد يصدق الكذوب . ومع الماضي في الاصحّ كقولك قد ركب الامير لقوم يتوقعون ذلك . وتكون معهُ للتحقيق مقرِّبةً اياهُ من الحال نحو جاء زيدٌ وقد ركب

واما الردْع فلهُ حرفٌ واحد وهو كلَّا . وقد تجيء بعد الطلب لنفي إِجابة الطالب كقولك كلَّا لمن قال لك إِفعَلْ كذا

المبحث الثامن

في احرف الزيادة

احرف الزيادة الباء في خبر ليس وما قياسًا وفي غيرهِ سماعًا . ومِنْ في غير الموجب كما علمت . واللام قليلًا نحو شكرتُ لهُ . ولا بعد واو العطف نحو ما اشركنا نحن ولا آباؤنا . وما بعد ادوات الشرط كما علمت . وبعد مِنْ وعَنْ والباء فلا تكفهنَّ عن عمل

الجرّ. وبعد رُبَّ والكاف فيبقى العمل قليلاً. وإِنْ بعد ما النافية نحو ما إِنْ زيدًا قائمٌ. وأنْ بعد لمّا الحينيّة نحو لمّا أَنْ جاء جئنا

* فائدة *

تاء التأنيث متحركةٌ في الاسم والمضارع وساكنةٌ في الماضي. فهي في المشتقّ مطلقًا لتأنيث المُسنَد اليه. وفي الجامد لتأنيث المدخول عليهِ كانسان وانسانة وغلام وغلامة. وهي سماعيّة قليلة

وجاءت لتمييز الواحد عن الجنس كتمر وتمرة. وقد تجيء لعكسهِ كجَبْءٍ وجبأة. ولتمييز الواحد عن الجمع نحو تُخَمة وتُخَم. وقد تجيء لعكسهِ نحو جمّالة في جمع جمّال. وجاءت ايضًا للعِوَض في نحو اقامة واخت. والمبالغة في الصفة كراوية وعلّامة. وللتاكيد في الجمع كصياقلة واشاعرة

الباب الثاني عشر

في الجملة

المبحث الاول

في حقيقة الجملة واحكامها

الجملة ما تضمن اسنادًا من المركبات افاد ام لم يُفِد كما علمت. فان احتملت الصدق والكذب كقام زيدٌ فهي الخبرية. وان لم تحتملها كقم ولا تقم فهي الانشائية. وقد علمت ان الجملة ان تصدَّرت باسم كزيدٌ قام كانت اسميّة. وان تصدَّرت بفعل كقام زيدٌ كانت فعليّة

ثم الجملة اما كبرى وهي الاسمية الواقع خبرها جملة كزيدٌ قام ابوهُ. واما صغرى وهي الواقعة خبرًا كقام ابوهُ من المثال السابق. وقد تكون كبرى

وصغرى معًا نحو زيدٌ ابوهُ غلامهُ منطلقٌ . فان جملة ابوهُ غلامهُ منطلقٌ كبرى باعتبار وقوع خبرها جملة . وصغرى باعتبار وقوعها خبرًا . وقد تكون لا كبرى ولا صغرى نحو زيدٌ منطلقٌ . لان خبرها مفرد وهي لم تقع خبرًا

واعلم ان الجملة على ضربين جملة لا محلّ لها من الاعراب وهي ما كانت تامَّة على اصلها غير واقعة موقع مفرد . وجملة لها محلٌّ من الاعراب . وضابطها في الاغلب ان تكون واقعة موقع مفرد . وسيأتي بيانهما

المبحث الثاني

في الجُمَل التي لا محلّ لها من الاعراب

الجُمَل التي لا محلّ لها من الاعراب سبعٌ

الاولى المستأنفة وتسمّى الابتدائية ايضًا . وهي نوعان احدها الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداءً زيدٌ

قائمٌ. والثاني الجملة المنقطعة عمّا قبلها نحو مات فلانٌ رحمهُ الله. ومنهُ جملة العامل المُلغى لتأخرهِ نحو زيدٌ قائمٌ اظنُّ

الثانية المعترضة لافادة الكلام تقويةً او تحسيناً نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. ومنهُ جملة العامل المُلغى لتوسطهِ نحو زيدٌ اظنُّ قائمٌ

الثالثة صلة الموصول اسماً كان نحو جاءني اليومَ الذي رأيتهُ امسِ. او حرفيّاً نحو عجبت مما قمتَ

الرابعة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة عن حقيقة ما قبلها نحو كمثلِ آدم خلقهُ من ترابٍ ثمَّ قال لهُ كُنْ فيكون. فجملة خلقهُ الخ تفسيرٌ لقولهِ كمثلِ. والجملة المفسرة تقع على ثلاثة اوجهٍ. مجرّدة عن حرف التفسير كما رأيت. ومقرونة بأيْ كقولهِ

وترمينني بالطرفِ أيْ أنت مذنبٌ
وتقلينني لكنَّ إيّاكِ لا اقلي

ومقرونةً بأنْ نحو فأوحينا اليهِ أنِ اصنعِ الفلكَ

الخامسة جواب القَسَم نحو لَعمرُكَ لأفعلنّ

السادسة الواقعة جوابًا لشرطٍ غير جازم كاذا ولو ولولا مطلقًا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو اذا جئتني اكرمكَ . ونحو إنْ قمتَ أقُمْ . وإنْ قمتَ قمتُ . اما الاول فلان المحكوم لموضعه بالجزم انما هو الفعل وحده لا الجملة باسرها . واما الثاني فلظهور الجزم في لفظ الفعل

السابعة التابعة لجملةٍ لا محلّ لها من الاعراب . وهي ثلاثة . المعطوفة نحو الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة . والمؤكّدة نحو سَقَطَتْ سَقَطَتْ بابلُ الكبرى . والمُبدَلة نحو واتّقوا الذي أمَدّكم بما تعلمون أمَدّكم بانعامٍ وبنين وجنّاتٍ وعيون

المبحث الثالث

في الجمل التي لها محلٌّ من الاعراب

الجُمَل التي لها محلٌّ من الاعراب سبعٌ ايضاً

الأُولى الواقعة خبرًا نحو زيدٌ يقومُ . واما نحو زيدٌ اضربهُ وعمرٌو وهل جاءك فقيل محلُّ الجملة الرفع خبرًا . وقيل النصب بقولٍ مضمرٍ هو الخبر

الثانية الواقعة مفعولاً بهِ . وهي اما محكيةٌ بالقول نحو قلتُ إنَّ زيدًا قائمٌ وتسمى مَقُول القول . او تالية المفعول الاول في باب ظنَّ نحو ظننتُ زيدًا يصدقُ . او المفعول الثاني في باب أَعلَمَ نحو أَعلمتُ زيدًا غلامَهُ يعاشر السفهاء . او معلَّقاً عنها العامل كما علمت في بابهِ

الثالثة الواقعة حالاً نحو جاء زيدٌ يركضُ

الرابعة المضاف اليها ظرف زمانٍ نحو اذ جاء زيدٌ جئتُ . او ظرف مكانٍ نحو اجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ

الخامسة الواقعة جوابًا لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاء نحو ان حكمت فاعدلْ. او باذا خلفًا عن الفاء نحو ان ضربت زيدًا اذا هو يهرب عنك. واما نحو ان قام اخوك قام عمروٌ فمحلُّ الجزم محكومٌ به للفعل وحده لا الجملة باسرها

السادسة التابعة لمفردٍ نحو مررت برجلٍ يقرأُ

السابعة التابعة لجملةٍ لها محلٌّ من الاعراب. ويقع ذلك في بابَي عطف النسَق والبدَل خاصّةً. فالاول نحو زيدٌ قام وذهبَ. والثاني كقول الشاعر

اقول له ارحل لا تُقيمنّ عندنا ۝ والّا فكُن في السرّ والجهر مسلما

واعلم ان كلَّ جملةٍ خبريّةٍ فضلةٍ وقعت بعد نكرةٍ محضةٍ فهي صفةٌ لها نحو مررت برجلٍ يصلّي. او بعد معرفةٍ محضةٍ فهي حالٌ منها نحو جاءَ زيدٌ يركضُ. او بعد غير المحضة منها فتحتمل الصفة والحال نحو هذا ذِكرٌ مباركٌ انزلناهُ. ونحو كمثَل الحمارِ يحملُ اسفارًا

الخاتمة

في اعراب امثلة النحو

الباب الاول

في اعراب امثلة المعارف

الضمير وجه ١٧٣

هوَ ضَرَبَ * هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدا. ضرب فعل ماضٍ مبني على الفتح . وفاعله مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو * ضَرَبْتَ * ضرب فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالهِ بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل * ضربهُ * ضربهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ . فعل ضرب هوَ . وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول بهِ * ضَرَبَني * ضرب فعل وفاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ

العَلَم وجه ١٧٩

جاء تأبطَ شرًّا . جاء كضرب . تأبطَ شرًّا فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على آخرهِ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية * رأيتُ

عبد الله * رأيت كضربت . عبدَ مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة في آخره . عبد
مضاف واسم الجلالة مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه كسر الهاء
فادبًا * جاء سعيدُ كرزٍ * جاء مرّ . سعيد فاعل جاء مرفوع . كرزٍ مضاف
اليه مجرور * جاء سعيدٌ كرزٌ * جاء مرّ . سعيدٌ فاعل مرفوع . كرزٌ بدل
من سعيد تبعهُ في الرفع

اسم الاشارة وجه ١٨١

جاء هذا . جاء مرّ . هذا . ها حرف تنبيه . ذا اسم اشارة مبني على
السكون في محل رفع فاعل جاء * رأيتُ ذلكَ * رأيت كضربت . ذلكَ .
ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به من راى . واللام
للبعد والكاف حرف خطاب

الموصول وجه ١٨٣

جاء الذي قام ابوهُ . جاء مرّ . الذي اسم موصول يحتاج الى صلة
وعائد ومحل من الاعراب محلهُ من الاعراب الرفع فاعل جاء . قام كجاء .
ابوهُ . ابو فاعل قام مرفوع وعلامة رفعهِ الواو لانهُ من الاسماء الخمسة . ابو
مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . وجملة
قام ابوهُ من الفعل والفاعل جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها
صلة الموصول والعائد اليه الضمير من ابوهُ * عجبتُ من أَن قمتَ *
عجبت كضربت . من حرف جرّ . أَن موصول حرفي . قمت كضربت .
وأَنْ وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بمن والتقدير من قيامك

الباب الثاني

في امثلة الاعراب

الاعراب التقديري وجه ١٩٥

جاءَ غلامي. جاءَ مرَّ. غلامي غلام فاعل جاءَ مرفوع وعلامة رفعهِ ضمة مقدرة على ما قبل الياءَ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. غلام مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالاضافة * جاءَ القاضي * جاءَ مرَّ. القاضي فاعل جاءَ مرفوع وعلامة رفعهِ ضمة مقدرة على الياءِ منع من ظهورها الاستثقال. وقس عليهِ مررت بالقاضي * جاءَ الفتى * الفتى فاعل جاءَ مرفوع وعلامة رفعهِ ضمة مقدرة على الالف المقصورة منع من ظهورها التعذر. وقس عليهِ رايت الفتى ومررت بالفتى * زيدٌ يخشى * زيدٌ مبتدا مرفوع. يخشى فعل مضارع مرفوع لتجردهِ عن الناصب والجازم. وعلامة رفعهِ ضمة مقدرة في اخرهِ منع من ظهورها التعذر * زيدٌ يدعو * يدعو فعل مضارع مرفوع للتجرد بضمة مقدرة على الواو للاستثقال. وقس عليهِ زيدٌ يرمي * لم يخشَ. لم حرف نفي وجزم. يخشَ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمهِ حذف اخرهِ. وقس عليهِ لم يدعُ ولم يرمِ

علامات الرفع وجه ١٩٧

جاءَتِ الرجالُ. جاءَ مرَّ والتاءُ علامة التانيث. الرجال فاعل جاءَ مرفوع بضمة ظاهرة في اخرهِ * جاءَ المومنونَ والاهلونَ * المومنون فاعل جاءَ مرفوع وعلامة رفعهِ الواو نيابة عن الضمة لانهُ جمع مذكر سالم. والاهلون. الواو حرف عطف. الاهلون معطوف بالواو على ما قبلهُ تبعهُ في الرفع وعلامة رفعهِ الواو نيابة عن الضمة لانهُ ملحق بجمع المذكر السالم

والنون فيها عوض التنوين في الاسم المفرد * هذا ابوك * ها حرف تنبيه .
وذا اسم اشارة مبتدا. ابو خبر مرفوع وعلامة رفعهِ الواو نيابة عن الضمة
لانهُ من الاسماء الخمسة . ابو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح
في محل جر بالاضافة * جاء الرجلان كلاهما * الرجلان فاعل جاء مرفوع
وعلامة رفعهِ الالف نيابة عن الضمة لانهُ مثنى . والنون عوض التنوين
في الاسم المفرد . كلاهما توكيد الرجلان والموكّد يتبع الموكد في اعرابهِ تبعهُ
في الرفع وعلامة رفعهِ الالف نيابة عن الضمة لانهُ ملحق بالمثنى . كلا مضاف
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . والميم والالف
علامة التثنية * يضربان * فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعهِ
النون نيابة عن الضمة لانهُ من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل . وقس عليهِ باقي الافعال الخمسة

علامات النصب وجه ١٩٩

رأيت الرجلَ . رأيت كضربت . الرجل مفعول بهِ منصوب بفتحة ظاهرة
في آخرهِ * رأيت اباك * اباك . ابا مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبهِ الالف
نيابة عن الفتحة لانهُ من الاسماء الخمسة . ابا مضاف . والكاف مضاف اليهِ
مبني على الفتح في محل جر بالاضافة * رأيت المومنات * المومنات مفعول بهِ
منصوب وعلامة نصبهِ الكسرة نيابة عن الفتحة لانهُ جمع مونث سالم * لن
يضربا * لن حرف نفي ونصب . يضربا . فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبهِ حذف النون لانهُ من الافعال الخمسة . والالف فاعل كما مرَّ

علامات الخفض وجه ٢٠٠

مررتُ بزيدٍ . مررتُ كضربتَ . بزيدٍ جارٌ ومجرورٌ . الباء جارٌ وزيد

مجرور بالباء بكسرة ظاهرة في اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بمرَّ * مررت بابرهيمَ * بابرهيم جار ومجرور . الباء جارٌ وابرهيم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانهُ اسم لا ينصرف والمانع له العلمية والعجمة

علامات الجزم وجه ٣٠١

لم يضربْ . لم حرف نفي وجزم . يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمهِ سكون اخره وفاعله مستتر فيهِ جوازاً تقديرهُ هو * لم يضربا * يضربا فعل مضارع مجزوم بحذف النون من اخره لانهُ من الافعال الخمسة . والالف فاعل * لم يَخشَ * يخشَ فعل مضارع مجزوم بحذف الالف من اخره . وفاعله مستتر فيهِ جوازاً تقديرهُ هو . وقس عليهِ لم يدعُ ولم يرمِ .

الباب الثالث

في اعراب امثلة المرفوعات

الفاعل وجه ٣٠٧

ما ضربَ الاَّ انتَ . ما حرف نفي . ضرب فعل ماضٍ . الاَّ اداة حصر . انت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضرب * عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا * عجبتُ كضربتُ . من ضرب جار ومجروره ضرب مضاف وزيدٍ مضاف اليهِ مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل ضرب . عمرًا مفعول بهِ من ضرب * قامت هندٌ * قامت . قام وتاء التانيث . هند فاعل قامَ مرفوع بضمة ظاهرة في اخره * ضربني زيدٌ * ضربني فعل ومفعول بهِ مقدم والنون الوقاية . وزيدٌ فاعل موخر مرفوع

نائب الفاعل وجه ٢١١

ضُرِبَ زيدٌ . ضرب فعل ماضٍ مبني للمجهول . زيدٌ نائب فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في آخره * مُرَّ بزيدٍ * مُرَّ كضُرِبَ . بزيدٍ جار ومجرور الباء جارٌ وزيد مجرور لفظاً بالباء مرفوع محلاً نائب فاعل لمُرَّ

المبتدا والخبر وجه ٢١٢

زيدٌ قائمٌ . زيدٌ مبتدا مرفوع بالابتداء بضمة ظاهرة . قائم خبر مرفوع بضمة ظاهرة * زيدٌ غلامهُ منطلقٌ * زيدٌ مبتدأ اول مرفوع . غلام مبتدا ثانٍ مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف اليه . منطلق خبر المبتدا الثاني . وجملة غلامه منطلق من المبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول * زيدٌ قامَ * زيدٌ مبتدا مرفوع بالابتداء . قام فعل وفاعل . وجملة قام خبر المبتدا * من في الدارِ * مَن اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدا . في الدارِ جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبره . والتقدير من حاصل في الدار * في الدار رجلٌ * في الدارِ جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبر مقدم . رجل مبتدا مؤخر مرفوع * ما قائمٌ الزيدانِ * ما حرف نفي . قائم مبتدا مرفوع . الزيدانِ فاعل قائم سادٌ مسد الخبر مرفوع بالالف لانهُ مثنى * هل مضروبٌ بنوك * هل حرف استفهام . مضروب مبتدا مرفوع . بنو نائب فاعل لمضروب سادٌ مسد الخبر مرفوع بالواو وهو مضاف والكاف مضاف اليه * لولا زيدٌ لهلك عمروٌ * لولا حرف امتناع شيء لوجود غيره . زيد مبتدا مرفوع . لهلك . اللام رابطة لجواب لولا . هلك فعل ماضٍ . عمرو فاعله . والخبر محذوف . والتقدير لولا زيدٌ موجودٌ * لَعَمْرُكَ لأَفعلنَّ * لعمرك . اللام لام الابتداء . عَمْرُ مبتدا مضاف الى الكاف .

لافعلنّ . اللام رابطة لجواب القسم . افعلن فعل مضارع مؤكد بالنون . وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انا . والخبر محذوف والتقدير لعمرك قسمي

الافعال الناقصة وجه ٢١٧

كان زيدٌ كريمًا . كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيدٌ اسمها مرفوع بها . كريمًا خبرها منصوب بها * اكرم زيدًا ما دمت قادرًا * اكرم فعل امر مبني على السكون وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت . زيدًا مفعول بهِ منصوب . ما مصدرية ظرفية . دمت دام واسمها . قادرًا خبر دام منصوب . وما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باضافة المدة اليهِ . والتقدير مدة دوامك * كان زيدٌ * كان فعل ماضٍ تام . زيدٌ فاعل مرفوع * ما كان احسنَ زيدًا * ما اسم تعجب مبتدا . كان زائدة . احسن فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ هو . زيدًا مفعول بهِ منصوب . وجملة احسن زيدًا في محل رفع خبر المبتدا * لم يكُ زيدٌ قائمًا * لم حرف نفي وجزم . يكُ فعل مضارع من كان الناقصة مجزوم بلم وعلامة جزمهِ سكون النون المحذوفة . زيدٌ اسمها مرفوع بها . قائمًا خبرها منصوب بها

الاحرف المشبهة بليس وجه ٢١٩

ما زيدٌ قائمًا . ما نافية حجازية . زيدٌ اسمها مرفوع . قائمًا خبرها منصوب * لا رجلٌ حاضرًا * لا نافية للوحدة . رجلٌ اسمها مرفوع بها . حاضرًا خبرها منصوب بها * ندم البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ * ندم البغاةُ فعل وفاعل . ولاتَ . الواو حرف عطف . لا حرف نفي . والتاء زائدة لتأنيث اللفظ . ساعة خبر لات . وهو مضاف ومندم مضاف اليهِ . واسم لات محذوف . والتقدير ولاتَ الساعةُ ساعةَ مندمٍ

افعال المقاربة وجه ٢٢١

كادَ الفارسُ يسقطُ . كاد فعل ماض من افعال المقاربة يعمل عمل كان يرفع الاسم وينصب الخبر . الفارس اسمها مرفوع بها . يسقط فعل مضارع مرفوع المجرد وفاعله مستتر جوازًا تقديره هو . وجملة يسقط في محل نصب خبر كاد * عسى زيدٌ أن يقومَ * عسى زيدٌ . عسى واسمها . أن حرف مصدر ونصب واستقبال . يقومَ فعل مضارع منصوب بأن بفتحة ظاهرة . وفاعله مستتر جوازًا تقديرهُ هو عائد الى زيد . وجملة أن يقوم في محل نصب خبر عسى . وان ما بعدها في تأويل مصدر منصوب مفعول بهِ . والتقدير عسى زيدٌ القيامَ . اي قاربهُ

الاحرف المشبهة بالفعل وجه ٢٢٣

إنَّ زيدًا قائمٌ . إنَّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر . زيدًا اسمها منصوب بها . قائمٌ خبرها مرفوع بها * بلغني أنَّ عمرًا قادمٌ * بلغني فعل ومفعول بهِ مقدم . والنون نون الوقاية . أنَّ حرف توكيد ومصدر ونصب . عمرًا اسمها منصوب بها . قادمٌ خبرها مرفوع بها . وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل مؤخر لبلغ . والتقدير بلغني قدوم عمرو * إنْ زيدٌ لقائمٌ * إنْ مخففة من إنَّ باطل عملها . زيدٌ مبتدا مرفوع . لقائمٌ . اللام لام الابتداء . قائم خبر زيد مرفوع * عَلِمتُ أنْ زيدٌ قائمٌ * أنْ مخففة من أنَّ واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير أنهُ . وجملة زيدٌ قائمٌ من المبتدا والخبر جملة اسمية في محل رفع خبرها . وجملة أنْ زيدٌ قائمٌ في محل نصب سادَّة مسد مفعولي عَلِمَ

لا النافية للجنس وجه ٣٢٨

لا رجلَ قادمٌ . لا نافية للجنس تعمل عمل إنّ تنصب الاسم وترفع الخبر . رجل اسمها مبني معها على الفتح وهو في محل نصب بها . قادمٌ خبرها مرفوع بها * لا غلامَ سفرٍ حاضرٌ * لا نافية للجنس . غلامَ اسمها منصوب بها وهو مضاف وسفر مضاف اليه مجرور . حاضرٌ خبر لا مرفوع * ألَا رجلَ في الدارِ * الهمزة للاستفهام . لا رجل . لا واسمها . في الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها

افعال القلوب وجه ٣٣٠

رأيتُ زيدًا فاضلًا . رأيت فعل وفاعل . زيدًا مفعول به اول . فاضلًا مفعول به ثانٍ وهما منصوبان برأى * زيدٌ مظنونٌ ابوهُ قائمًا . زيد مظنونٌ . مبتدا وخبره . ابو نائب فاعل لمظنون مرفوع بالواو لانهُ من الاسماء الخمسة . والهاء مضاف اليه . قائمًا مفعول به ثانٍ لمظنون منصوب به * علمتُ لَزيدٌ قائمٌ * علمت فعل وفاعل . لزيدٌ . اللام لام الابتداء . زيدٌ مبتدا . قائم خبره . وجملة لزيدٌ قائمٌ في محل نصب سادّة مسدّ مفعولي علمَ

الباب الرابع

في اعراب امثلة منصوبات الاسماء

المفعول المطلق وجه ٣٣٢

ضربتُ ضرباً * ضربت فعل وفاعل . ضرباً مفعول مطلق مؤكد لعامله وهو ضربَ منصوب به * ضربتهُ ضربةً * ضربتهُ فعل وفاعل ومفعول به . ضربةً مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب به * ضربتهُ ضربَ الظالمِ * ضربتهُ مرَّ . ضربَ مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب مضاف . الظالم مضاف اليه مجرور * جلدته ثلاثَ جلداتٍ * جلدته كضربته . ثلاث نائب مناب المفعول المطلق منصوب وهو مضاف . وجلدات مضاف اليه مجرور * انتَ ابني حقًّا * انت ابني مبتدا وخبرهُ ومضاف اليه . حقًّا مفعول مطلق منصوب وعامله محذوف . والتقدير احقهُ حقًّا

المفعول به وجه ٣٣٤

ضربتُ زيدًا * زيدًا مفعول به مبني ضربت منصوب به * إياك ضربتُ * اياك . ايا ضمير نصب منفصل في محل نصب مفعول به مقدم . والكاف حرف خطاب . ضربت فعل وفاعل * زيدًا ضربتهُ * زيدًا مفعول به من فعل محذوف يفسرهُ الفعل الظاهر . ضربتهُ فعل وفاعل ومفعول به . والتقدير ضربت زيدًا ضربتهُ

المفعول فيه وجه ٣٣٦

صليتُ زمنًا * صليت فعل وفاعل . زمنًا ظرف زمان منصوب على

الظرفية متعلق بصلي * جلستُ مجلسَ زيدٍ * جلست فعل وفاعل . مجلس ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف الى زيد * سرتُ عشرين يومًا ثلاثين بريدًا * سرت فعل وفاعل . عشرين نائب مناب الظرف منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم . يومًا تمييز منصوب . ثلاثين نائب مناب الظرف منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم . بريدًا تمييز * كم يومًا سرتَ * كم كناية عن العدد مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . يومًا تمييز كم منصوب . سرت فعل وفاعل

المفعول لهُ وجه ٢٣٧

ضربتُ خوفًا . ضربت فعل وفاعل . خوفًا مفعول له منصوب بضربت . وقس عليهِ ضربتُ ابني تأديبًا * جئتُكَ للسمن * جئتكَ فعل وفاعل ومفعول بهِ . للسمن جار ومجرور متعلق بجئت

المفعول معهُ وجه ٢٣٩

سار زيدٌ والطريقَ . سار زيدٌ فعل وفاعل . والطريقَ الواو واو المعية . الطريقَ مفعول معهُ منصوب * ما شأنكَ وزيدًا * ما اسم استفهام خبر مقدم شأنك مبتدا موخر مضاف الى الكاف . وزيدًا الواو واو المعية . زيدًا مفعول معهُ منصوب

المنادى وجه ٢٤٠

يا زيدُ . يا حرف نداء . زيد منادى مبني على الضم في محل نصب على

النداء * يا طالعًا جبلاً * يا حرف نداء . طالعًا منادى منصوب . جبلاً مفعول به من طالعًا منصوب * ياسيبويهِ * يا حرف نداء . سيبويهِ منادى مبني لفظًا على الكسر ومحلاً على الضم . وهو في محل نصب على النداء * يا ايها الفاضل . يا حرف نداء . اي منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء . ها حرف تنبيه . الفاضلُ نعت ايّ تبعهُ في الضم لفظًا وفي النصب محلاً * اللهمّ * اسم الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب . والميم المشددة المفتوحة عوض عن حرف النداء * يا فاطمَ * فاطمَ منادى مرخم في محل نصب على النداء * وازيداه * وا حرف نداء الندبة . زيداه . زيدَ منادى مبني على الفتح في محل نصب على النداء . والالف الندبة . والهاء للسكت

المستثنى وجه ٣٤٣

قامَ القومُ الاّ زيدًا . قام القوم فعل وفاعل . الاّ اداة استثناء . زيدًا مستثنى منصوب على الاستثناء * ما قام احدٌ الاّ زيدٌ * ما حرف نفي . قام احد فعل وفاعل . الاّ اداة حصر . زيدٌ بدل من احد تبعهُ في الرفع * ما رأيت الاّ زيدًا * ما حرف نفي . رأيت فعل وفاعل . الاّ اداة حصر . زيدًا مفعول به منصوب * قام القوم غيرَ زيدٍ * قام القوم فعل وفاعل . غيرَ منصوب على الاستثناء او الحالية . وهو مضاف وزيد مضاف اليه * قام القوم عدا زيدًا * عدا فعل فاعلهُ مستتر فيه وجوبًا عائد على البعض المدلول عليه بكلية السابق . والتقدير عدا هو اي بعضهم . زيدًا مفعول به منصوب * قامت الجماعةُ ما عدا زيدًا * قامت الجماعةُ فعل وفاعل . ما مصدرية . عدا فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر وجوبًا كما مرَّ . زيدًا مفعول به منصوب . وموضع ما مع صلتها النصب على الحال اي قاموا مجاوزين زيدًا . او على الظرفية اي قاموا وقت مجاوزتهم زيدًا

الحال وجه ٢٤٥

جاء زيدٌ راكبًا . جاء زيدٌ فعل وفاعل . راكبًا حال من زيد منصوب بجاء * جاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ * الواو واو الابتداء . الشمس مبتدا مرفوع . طالعةٌ خبر مرفوع . وجملة الشمس طالعة جملة اسمية في محل نصب حال من زيد * كلمته فوهُ الى فيَّ * كلمته فعل وفاعل ومفعول به . فوه مبتدا مرفوع بالواو مضاف الى الضمير . الى حرف جر . فيَّ مضاف ومضاف اليه مجرور بالى بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والجارّ متعلق بمحذوف خبر المبتدا والجملة في محل نصب على الحالية

التمييز وجه ٢٤٧

عندي مثقالٌ ذهبًا . عند ظرف والياء مضاف اليه وهذا الظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم . مثقال مبتدا مؤخر . ذهبًا تمييز منصوب * طاب زيدٌ نفسًا * طاب زيد فعل وفاعل . نفسًا تمييز منصوب * كفى به عالمًا * كفى فعل ماضٍ . به جار ومجرور الباء حرف جر زائد والهاء في محل جر بالباء وهو في محل رفع فاعل كفى . عالمًا تمييز منصوب

العدد وجه ٢٤٨

جاءني ثلاثةَ عشرَ رجلًا . جاءني فعل ومفعول به مقدم والنون نون الوقاية ثلاثةَ عشرَ فاعل مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية . رجلًا تمييزًا * عندي اثنتا عشرة جاريةً * عندي ظرف مضاف متعلق بخبر مقدم . اثنتا مبتدا مؤخر مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى حذفت نونه للاضافة . عشر مضاف اليه . جارية تمييز

الباب الخامس

في اعراب امثلة المخفوضات

حروف الخفض وجه ٣٥١

كتبتُ بالقلمِ * كتبت فعل وفاعل . بالقلمِ جار ومجرور متعلق بكتب * نزلت من على السطح * نزلت فعل وفاعل . من حرف جرّ . على مجرور بمن بكسرة مقدرة على الالف المقصورة . على مضاف والسطح مضاف اليهِ مجرور * ما رأيتهُ مذ يومانِ * ما حرف نفي . رأيتهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ . مذ مبتدا مرفوع محلاً . يومان خبر مرفوع بالالف لانهُ مثنى * ليس اللهُ بظالمٍ * ليس من اخوات كان . اسم الجلالة اسمها مرفوع بها . بظالم جار ومجرور . الباء حرف جر زائد . وظالم مجرور بالباء لفظاً منصوب محلاً خبر ليس

الاضافة وجه ٣٥٦

جاءَ غلامُ زيدٍ . جاءَ فعل ماضٍ . غلامُ فاعل جاءَ مرفوع حذف منهُ التنوين للاضافة . غلام مضاف وزيد مضاف اليهِ مجرور بكسر آخره * رأيت ابنَيْ بكر * رأيت فعل وفاعل . ابنَيْ مفعول بهِ منصوب بالياء لانهُ مثنى حذفت نونهُ للاضافة . ابني مضاف وبكر مضاف اليهِ مجرور بكسر آخرهِ * مررت بضاربي عمرٍو * مررتُ فعل وفاعل . بضاربي جار ومجرور الباء جار . وضاربي مجرور بالياء لانهُ جمع مذكر سالم . ضاربي مضاف وعمرو مضاف اليهِ مجرور بكسر آخرهِ

الباب السادس

في اعراب امثلة التوابع

النعت وجه ٣٦٣

مررتُ برجلٍ كريمٍ . مررت فعل وفاعل . برجلٍ جار ومجرور . كريم نعت رجل تبعهُ في الجر وعلامة جرهِ كسر آخرهِ * مررت برجلٍ كريمٍ ابوهُ * مررت برجل مرَّ . كريم نعت رجل مجرور بالتبعية . ابوهُ مضاف ومضاف اليهِ . ابو فاعل كريم مرفوع بالواو . والهاء مضاف اليهِ مجرور محلاً * جاءَني رجلٌ ابوهُ قائمٌ * جاءَني رجل فعل ومفعول بهِ وفاعل والنون للوقاية . ابوهُ مضاف ومضاف اليهِ . ابو مبتدأ مضاف والهاء ضمير مضاف اليهِ . قائمٌ خبر المبتدا . وجملة ابوهُ قائمٌ جملة اسمية في محل رفع نعت رجل . والرابط الضمير من ابوهُ

العطف وجه ٣٦٤

جاءَني زيدٌ وعمرٌو . جاءَني فعلٌ ومفعولٌ بهِ مقدَّم . والنون للوقاية . زيدٌ فاعل مؤخر مرفوع . وعمرٌو . الواو حرف عطف . عمرٌو معطوف بالواو على ما قبلهُ والمعطوف يتبع المعطوف عليهِ في اعرابهِ تبعهُ في الرفع وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ * مَنْ يقمْ ويذهبْ اكرمهُ * مَنْ اسم شرط جازم في محل رفع مبتدا . يقم فعل الشرط مجزوم وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازاً تقديرهُ هو . ويذهب الواو حرف عطف . يذهب فعل مضارع معطوف على يقم تبعهُ في الجزم بسكون آخرهِ . وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازاً تقديرهُ هو . اكرمهُ . اكرمْ جواب الشرط مجزوم وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوباً

تقديرهُ انا. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول بهِ *
والجملة في محل رفع خبر المبتدا * قام زيدٌ فعمروٌ * قام زيدٌ فعل وفاعل.
فعمروٌ . الفاء حرف عطف للتعقيب. عمروٌ معطوف بالفاء على ما قبلهُ.
وقس عليهِ باقي الامثلة

التوكيد وجه ٣٦٦

جاءَني زيدٌ زيدٌ. جاءَني فعل ومفعول بهِ مقدم. زيدٌ فاعل مؤخر.
زيدٌ توكيد لفظي لزيد تبعهُ في اعرابهِ * جاءَني زيدٌ نفسهُ * جاءَني زيدٌ
تقدم. نفسهُ. نفس توكيد زيد والمؤكّد يتبع المؤكد تبعهُ في الرفع. نفس
مضاف والهاء مضاف اليهِ مجرور محلاً * ضربتَ انتَ نفسكَ * ضربتَ
فعل وفاعل. انت توكيد للتاء في ضربت. نفسك. نفس توكيد التاء في
ضربت. وهو مضاف والكاف مضاف اليهِ مجرور محلّاً بالاضافة

البدل وجه ٣٦٩

جاءَ اخوك زيدٌ. جاءَ فعل ماضٍ. اخوك. اخو فاعل جاءَ مرفوع
بالواو لانهُ من الاسماء الخمسة. وهو مضاف والكاف مضاف اليهِ مجرور
محلّاً. زيدٌ بدل من اخوك بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منهُ في
اعرابهِ تبعهُ في الرفع وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ * اكلتُ الرغيفَ
ثلثهُ * اكلت الرغيف فعل وفاعل ومفعول بهِ. ثلثهُ. ثلث بدل من الرغيف
بدل بعض من كل تبعهُ في النصب. ثلث مضاف والهاء ضمير متصل في
محل جر بالاضافة. وقس عليهِ باقي الامثلة

عطف البيان وجه ٢٧٠

جاء صاحبُك زيدٌ. جاء صاحبك فعل وفاعل ومضاف ومضاف اليهِ. جاء الفعل. وصاحب الفاعل وهو مضاف. والكاف المضاف اليهِ. زيدٌ عطف بيان على صاحب تبعهُ في الرفع بضم آخرهِ * يا غلامُ زيدًا * يا حرف نداء. غلامُ منادى مبني على الضم لفظًا منصوب محلًّا على النداء. زيدًا عطف بيان على غلام تبع محلهُ في النصب بفتح آخرهِ

توابع المنادى وجه ٢٧١

يا سعيدُ كرزُ. يا حرف نداء . سعيدُ منادى مبني لفظًا منصوب محلًّا . كرزُ بدل من سعيد مبني لفظًا منصوب محلًّا * يا عبد اللهِ وزيدُ * يا حرف نداء. عبد منادى منصوب مضاف الى اسم الجلالة. وزيدُ. الواو حرف عطف زيدُ مبني على الضم لفظًا منصوب محلًّا بحرف نداء محذوف

الباب السابع

في اعراب امثلة الاسماء العاملة عمل الفعل

إعمال المصدر واسم المصدر وجه ٢٧٤

ضربًا زيدًا . ضربًا مفعول مطلق منصوب نائب مناب اضرب . زيدًا مفعول بهِ منصوب * عجبتُ من شربِ زيدٍ العسلَ * عجبت فعل وفاعل. من شربِ جار ومجرور متعلق بعجب. شرب مضاف وزيدٍ مضاف

اليهِ مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل المصدر. العسلَ مفعول بهِ من شرب منصوب بفتح آخرهِ

اعمال اسم الفاعل وامثلة المبالغة واسم المفعول وجه ٢٧٥

هذا ضاربٌ زيداً . هذا . ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة في محل رفع مبتدا. ضاربٌ خبر مرفوع. زيداً مفعول بهِ منصوب * زيدٌ ضرَّابٌ عمراً * زيدٌ ضرابٌ . مبتدا وخبر مرفوعان . عمراً مفعول بهِ منصوب * زيدٌ مضروبٌ غلامهُ * زيدٌ مضروبٌ مبتدا وخبر . غلامهُ . غلام نائب فاعل لمضروب مضاف والهاء في محل جر بالاضافة

اعمال اسم الفاعل والجار والمجرور وجه ٢٧٦

شتان. شتان اسم فعل فاعلهُ مستتر فيهِ تقديرهُ هو * دونك زيداً * دونك اسم فعل فاعلهُ مستتر فيهِ وجوباً تقديرهُ انتَ . زيداً مفعول بهِ منصوب * ما عندك مالٌ * ما حرف نفي. عندك. عند ظرف مضاف الى الكاف متعلق بمحذوف تقديرهُ استقرَّ. مالٌ فاعل استقرَّ مرفوع . وقس عليهِ هل في الدار زيدٌ * طاقْ * طاقْ اسم صوت مبني على السكون غير عاملٍ ولا معمولٍ بهِ

اعمال اسم التفضيل وجه ٢٧٩

ما لقيتُ رجلاً احسنَ في عينهِ الكحلُ منهُ في عين زيدٍ . ما حرف نفي. لقيت فعل وفاعل . رجلاً مفعول بهِ . احسن نعت رجلاً منصوب . في عينهِ جار ومجرور ومضاف اليهِ. الكحلُ فاعل احسن . منهُ جار ومجرور والضمير للكحل . في عين زيد جار ومجرور ومضاف اليهِ * زيدٌ افضلُ من عمرٍو *

زيدٌ افضلُ مبتدا وخبر مرفوعان. من عمرو جار ومجرور متعلق بافضل

اعمال الصفة المشبهة وجه ٢٨١

زيدٌ حسنٌ وجهُهُ. زيدٌ حسنٌ مبتدا وخبر مرفوعان . وجهه . مضاف ومضاف اليهِ. وجه مضاف مرفوع فاعل حسن . والهاء مضاف اليهِ في محل جر بالاضافة

الباب الثامن

في أعراب امثلة نواصب المضارع وجوازمهِ والاشتغال والتنازع

نواصب المضارع وجه ٢٨٢

لن يجودَ البخيلُ. لن حرف نفي ونصب. يجودَ فعل مضارع منصوب بلن. البخيلُ فاعل يجود مرفوع * إذنْ تدخلَ الجنةَ * اذن حرف جزاء ونصب. تدخل فعل مضارع منصوب باذن . وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت. الجنة مفعول بهِ منصوب * جئت لكي ازورَكَ * جئت فعل وفاعل. لكي. اللام لام كي. كي حرف تعليل ومصدر ونصب. ازورك فعل وفاعل ومفعول بهِ. ازورَ فعل مضارع منصوب بكي بالفتحة ظاهرة. وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول بهِ. وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام. والتقدير جئت لزيارتك* أُريدُ أنْ ازورَكَ* اريد فعل مضارع مرفوع فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. أنْ حرف مصدر ونصب واستقبال. ازورك تقدم. وان وما بعدها في تأويل مصدر منصوب مفعولًا بهِ. والتقدير اريد زيارتك

اعمال أنْ مضمرةً وجه ٣٨٢

تبْ ليغفرَ الكَ اللهُ. تبْ فعل امر فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت. ليغفرَ. اللام لام كي يغفر فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة جوازًا بعد لام كي. الكَ جار ومجرور متعلق بيغفر. اسم الجلالة فاعل يغفر مرفوع. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام. والتقدير تبْ لمغفرةِ اللهِ لكَ* أرضى بالفرارِ وأسلمَ* ارضى فعل مضارع مرفوع تقديرًا وفاعلهُ انا. بالفرار جار ومجرور متعلق بارضى. وأسلم. الواو حرف عطف المصاحبة. اسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازًا بعد الواو وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالعطف على ما قبلهُ. والتقدير ارضى بالفرار والسلامةِ* أضربِ اللصَّ حتى يتوبَ* أضربِ فعل امر كسرت باؤهُ لالتقاء الساكنين. وفاعلهُ مستتر تقديرهُ انتَ. اللصَّ مفعول بهِ منصوب. حتى حرف غاية ونصب وجرٍّ. يتوب فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة وجوبًا بعد حتى. وفاعلهُ مستتر جوازًا تقديرهُ هو. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى. والتقدير حتى توبتهِ* لأستسهلنَّ الصعبَ او ادركَ المنى* لاستسهلنَّ. اللام موطئة لقسم محذوف تقديرهُ واللهِ. استسهلن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصالهِ بنون التوكيد. وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. والنون المشددة المفتوحة حرف توكيد. الصعب مفعول بهِ منصوب. او حرف عطف بمعنى الى. ادرك فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد او فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. المنى مفعول بهِ منصوب بفتحة مقدرة للتعذر. وان المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مرفوع متصيد من الفعل السابق. والتقدير ليكوننَّ مني استسهال الصعب او ادراكُ المنى* كسرتُ كعوبها او تستقيما* كسرت فعل وفاعل. كعوبها. كعوب مفعول بهِ مضاف والهاء مضاف اليهِ. او حرف عطف بمعنى الَّا. تستقيما فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد او وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هي

والثالثة للاطلاق. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف باو على مصدر مرفوع متصيد من الفعل السابق والتقدير يحصل مني كسرٌ لكعوبها او استقامةٌ منها * ما كان اللهُ ليعذّبَ الصالحين * ما حرف نفي. كان فعل ماض ناقص. اسم الجلالة اسم كان مرفوع بها. ليعذب. اللام لام الجحود. يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود. وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. الصالحين مفعول به منصوب بالياء. وجملة يعذب الصالحين خبر كان. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير لعذابِ الصالحين * لا اعرف داركَ فازورَكَ * لا حرف نفي. اعرف فعل مضارع مرفوع. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انا. داركَ. دار مفعول به. والكاف مضاف اليه. فازورك. الفاء حرف عطف سببي. ازورَ فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبًا بعد الفاء في جواب النفي. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره انا. والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مرفوع متصيد من الفعل السابق. والتقدير لم تحصل مني معرفةٌ لدارك فزيارةٌ مني لك * زرني اكرمك * زرني فعل وفاعل ومفعول به. اكرمك. اكرمْ فعل مضارع مجزوم جواب الامر. وفاعله انا. والكاف مفعول به

جوازم المضارع وجه ٣٨٧

لم يقمْ. لم حرف جزم ونفي. يقم فعل مضارع مجزوم بلم. وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو * جاء ولما يطلعِ الفجرُ * جاء فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو. ولما. الواو واو الابتداء. لما حرف نفي وجزم. يطلع فعل مضارع مجزوم بلما حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. الفجر فاعل يطلع مرفوع * ألمْ أقلْ لك * ألم. الهمزة للاستفهام. لم حرف نفي وجزم. اقل فعل مضارع مجزوم.

وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انا. الك جار ومجرور متعلق باقل * أَلَمَّا يأتِ زيدٌ * أَلَمَّا. الهمزة للاستفهام. ولما نافية جازمة. يأتِ فعل مضارع مجزوم بلما بحذف آخره. زيدٌ فاعل يأتِ مرفوع * لِيَضرِبْ * اللام لام الامر. يضرب فعل مضارع مجزوم بلام الامر. وفاعلهُ مستتر جوازًا تقديرهُ هو * لا تضرب * لا ناهية جازمة. تضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية. وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انت

ما يجزم فعلين وجه ٢٨٧

إن تكسلْ تخسرْ. ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابهُ. تكسل فعل الشرط مجزوم بان وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت. تخسر جواب الشرط مجزوم. وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت

وإنك اذما تأتِ ما انت آمرٌ بهِ تلفِ من اياهُ تأمر آتيا

وانك. الواو بحسب ما قبلها. إنَّ حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. الكاف اسمها مبني على الفتح في محل نصب بها. اذما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابهُ. تأتِ فعل الشرط مجزوم باذما بحذف آخره. وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت. ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ من تأتِ. انت ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. آمر خبر انت مرفوع. بهِ جار ومجرور متعلق بآمر. وجملة انت آمر بهِ لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد اليهِ الضمير في بهِ. تلفِ فعل مضارع مجزوم جواب الشرط. وفاعلهُ مستتر تقديرهُ انت. من اسم موصول في محل نصب مفعول بهِ اول لتلفِ. اياهُ. ايا ضمير منفصل في محل نصب مفعول بهِ مقدم لتأمر. والهاء حرف غيبة. تأمر فعل مضارع مرفوع لتجرده. وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انت. وجملة

اياهُ تامر لا محل لها من الاعراب صلة من. والعائد اليه الهاء في اياهُ. آتيا مفعول به ثانٍ لنلفه. وجملة الشرط والجواب او الجواب وحده في محل رفع خبر انَّ * من يعمل سوءًا يُجزَ بهِ* من اسم شرط جازم الخ في محل رفع مبتدا يعمل فعل الشرط مجزوم. وفاعله مستتر تقديرهُ هو. سوءًا مفعول به. يُجزَ جواب الشرط مجزوم بحذف آخرهِ ونائب الفاعل مستتر تقديرهُ هو. به جار ومجرور متعلق بيُجزَ. والجملة في محل رفع خبر المبتدا* ما تفعلوا من خيرٍ يعلمهُ اللهُ* ما اسم شرط جازم الخ مفعول به مقدم. تفعلوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعله. والالف للاطلاق. من خيرٍ جار ومجرور متعلق بتفعلوا. يعلمهُ الله فعل مجزوم جواب الشرط ومفعول به مقدم منصوب محلاً وفاعل مؤخر مرفوع *مهما تطلبْ تجدْ* مهما اسم شرط جازم مفعول به مقدم. تطلب فعل الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديرهُ انت. تجد جواب الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديرهُ انت* أيًّا ما تدعوا فلهُ الاسماء الحسنى * أيًّا اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب. وما زائدة. تدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعله والالف للاطلاق. فلهُ. الفاء رابطة لجواب الشرط. لهُ جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. الاسماء مبتدا مؤخر مرفوع. الحسنى نعت الاسماء مرفوع بضمة مقدرة للتعذر. والجملة في محل جزم جواب الشرط * متى اضعِ العامةَ تعرفوني* متى اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية. اضع فعل الشرط مجزوم كسر آخرهُ لالتقاء الساكنين. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديرهُ انا. العامة مفعول به منصوب. تعرفوني. تعرفوا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعله. والنون للوقاية. والياء مفعول به* فايّان ما تعدل بها الريحُ تنزلِ * فايان. الفاء بحسب ما قبلها. ايان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية. ما زائدة. تعدل فعل الشرط مجزوم. بها جار ومجرور متعلق بتعدل. الريح. فاعل تعدل مرفوع. تنزل جواب الشرط مجزوم كسر لضرورة الشعر. وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديرهُ هي * واذا تصبك

خصاصةٌ فتجمل * وإذا. الواو بحسب ما قبلها. اذا اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية. تصبك. تصبْ فعل الشرط مجزوم. والكاف مفعول به مقدم. خصاصةٌ فاعل مؤخر. فتجمل. الفاء رابطة للجواب. تجمّل فعل امر مبني على السكون كسر لضرورة القافية. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديرهُ انت. والجملة في محل جزم جواب الشرط * اينما تكونوا يدرككم الموت * اينما. اين اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر تكونوا. وما زائدة. تكونوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون. والواو اسمها والالف للاطلاق. يدرككم. يدركْ جواب الشرط مجزوم. والكاف في محل نصب مفعول به مقدم. والميم حرف دالّ على جمع الذكور. الموت فاعل مؤخر مرفوع * انى تجلسْ أَجلسْ * انى اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية. تجلس فعل الشرط مجزوم. وفاعله مستتر تقديرهُ انت. اجلس جواب الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديرهُ انا * حيثما تذهب يقدّرْ لك اللهُ نجاحًا * حيثما. حيث اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية. وما زائدة. تذهب فعل الشرط مجزوم وفاعله انت. يقدّر جواب الشرط مجزوم. لك جار ومجرور متعلق بيقدر. اسم الجلالة فاعل يقدر مرفوع. نجاحًا مفعول به منصوب * كيفما تتوجهْ تصادفْ خيرًا * كيفما. كيف اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية. وما زائدة. تتوجه فعل الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديرهُ انت. تصادف جواب الشرط مجزوم. وفاعله مستتر تقديرهُ انت. خيرًا مفعول به منصوب

الاشتغال وجه ٢٩٣

زيدًا ضربتهُ. زيدًا مفعول به من فعل محذوف يفسرهُ ما بعدهُ. ضربتهُ. ضربت فعل ماضٍ. والتاء فاعل والهاء مفعول به. والتقدير ضربت زيدًا ضربتهُ. واذا رفعت زيدًا كان مبتدأ وجملة ضربتهُ خبرًا عنهُ * إنْ زيدًا

ضربتهُ ضربك * ان حرف شرط جازم وفعل الشرط محذوف تقديرهُ ضربت . زيدًا مفعول بهِ من ضربت المحذوف . ضربتهُ تقدم . ضربك فعل وفاعل ومفعول بهِ ضرب فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط . وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول بهِ * خرجتُ فاذا زيدٌ يضربونهُ * خرجتُ فعل وفاعل . فاذا . الفاء حرف عطف . اذا حرف فجائي . زيد مبتدأ مرفوع . يضربونهُ فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعلهُ والهاء مفعولهُ . وجملة يضربونهُ في محل رفع خبر المبتدا * ان زيدٌ أتاك فاكرمهُ * ان حرف شرط جازم . فعل الشرط محذوف تقديرهُ اتى في محل جزم . زيدٌ فاعل الفعل المحذوف . اتاك فعل وفاعل ومفعول بهِ . فاكرمهُ . الفاء رابطة للجواب . اكرم فعل امر مبني على السكون فاعلهُ انت . والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بهِ . والجملة في محل جزم جواب الشرط

التنازع وجه ٣٩٣

قام وقعد زيدٌ . قام فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو عائد الى زيد وقعد الواو حرف عطف . قعد فعل ماضٍ . زيدٌ فاعل قعد مرفوع * ظنني وظننتُ زيدًا قائمًا اياهُ * ظنني فعل وفاعل مستتر . والنون للوقاية والياء مفعول بهِ اول . وظننتُ . الواو حرف عطف . ظننتُ فعل وفاعل . زيدًا مفعول بهِ اول وقائمًا مفعول بهِ ثانٍ لظننت . اياهُ مفعول بهِ ثانٍ لظنني * قام وسررت بهما اخواك * قام فعل ماضٍ . وسررت . الواو حرف عطف . سررت فعل وفاعل . بهما جار ومجرور . اخواك . اخوا فاعل قام مرفوع بالالف لانهُ مثنى حذفت نونهُ للاضافة . وهو مضاف والكاف مضاف اليهِ

الباب التاسع

امثلة الافعال الجامدة

صيغتا التعجب وجه ٢٩٦

لله درُّهُ فارساً . لله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم . درُّهُ مبتدا مؤخر مضاف والهاء مضاف اليهِ مجرور محلاً . فارساً تمييز منصوب * ما احسن زيدًا * ما اسم تعجب مبتدا . احسن فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ هو . زيدًا مفعول بهِ . والجملة في محل رفع خبر ما . والمعنى شيءٌ عظيم جعل زيدًا حسنًا * أحسِنْ بزيدٍ * احسن صيغة تعجب لفظهُ امر ومعناهُ الخبر . بزيدٍ جار ومجرور . الباء حرف جر زائد . وزيد مجرور بالباء لفظًا في محل رفع فاعل احسن

أرى أمَّ عمرٍو دمعها قد تحدَّرا بكاءً على عمرٍو وما كان اصبرا

ارى فعل مضارع فاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انا . امّ مفعول ارى منصوب وهو مضاف . عمرو مضاف اليهِ مجرور . دمعها . دمعُ مبتدا مرفوع مضاف الى الضمير . قد حرف تحقيق . تحدَّرا فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو والالف للاطلاق . وجملة تحدرا في محل رفع خبر المبتدا . وجملة المبتدا والخبر في محل نصب حال من ام عمرو . بكاءً مفعول لهُ منصوب . على عمرو جار ومجرور متعلق ببكاء . وما . الواو حرف عطف . ما تعجبية مبتدا . كان زائدة . اصبرا فعل ماضٍ فاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ هو والالف للاطلاق . والمتعجب منهُ محذوف والتقدير اصبرها . والجملة في محل رفع خبر ما

افعال المدح والذم وجه ٢٩٦

نعمَ الرجل زيدٌ . نعم فعل مدح ماضٍ . الرجل فاعل مرفوع والجملة

في محل رفع خبر مقدم زيد هو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع * نعم رجلاً زيد * نعم فعل مدح ماض. فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو. رجلاً تمييز وهو مفسر لفاعل نعم. والجملة في محل رفع خبر مقدم. زيد هو الاسم المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع * حبذا زيد * حبّ فعل مدح ماض. ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل حبّ. والجملة في محل رفع خبر مقدم. زيد هو الاسم المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع

الباب العاشر

اعراب امثلة المبنيات

المركبات وجه ٣٩٩

جاءني احدَ عشرَ رجلاً. جاءني فعل ومفعول به مقدم والنون للوقاية. احد عشر فاعل جاء مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية * رأيت اثنتي عشرة امرأةً * رأيت فعل وفاعل. اثنتي مفعول به منصوب بالياء لانهُ ملحق بالمثنى وهو مضاف وعشرة مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة. امرأة تمييز منصوب * فلانٌ يأتينا صباحَ مساءَ * فلانٌ مبتدأ مرفوع. يأتينا فعل وفاعل ومفعول به. والجملة في محل رفع خبر. صباحَ مساءَ ظرفان مبنيان على الفتح في محل نصب على الظرفية * هذا الشرابُ بينَ بينَ * ها حرف تنبيه. ذا اشارة في محل رفع مبتدأ. الشراب نعت ذا تبعهُ في رفعهِ. بين بين ظرفان مبنيان على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ * فلان جاري بيتَ بيتَ * فلان مبتدأ مرفوع. جار خبر مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف والياء مضاف اليه مجرور محلاً. بيت بيت حال مبنيان على الفتح في محل نصب على الحالية

الكنايات وجه ٣٠٢

كان من الامر كيت وكيت * كان فعل ماض ناقص . من الامر جار ومجرور متعلق بخبر كان . كيت كناية عن القصة مبني على الفتح في محل رفع اسم كان . وكيت . الواو حرف عطف . كيت معطوف مبني في محل رفع بالعطف على ما قبله * قلت له ذيت وذيت * قلت فعل وفاعل . له جار ومجرور . ذيت ذيت كناية عن الحديث مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به لقلت * كم رجلاً عندك * كم اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدا . رجلاً تمييز كم منصوب . عندك ظرف مضاف وضمير متصل مضاف اليه . والظرف متعلق بمحذوف خبر كم * كم درهماً مالك * كم خبر مقدم . درهماً تمييز . مالك مبتدا مؤخر مضاف والكاف مضاف اليه * بكم درهم اشتريت هذا . بكم جار ومجرور متعلق باشتريت . درهم مجرور بمن مضمرة في محل نصب تمييز كم . اشتريت فعل وفاعل . هذا مفعول به * كم درهم انفقت * كم مفعول به مقدم مضاف ودرهم مضاف اليه مجرور . انفقت فعل وفاعل . وقس عليه كم غلمان ملكت

فكايٍّ من أسًى اعيا الاسا نال لو يعنيه نولي وكايْ

فكايٍّ . الفاء بحسب ما قبلها . كاي اسم كناية عن العدد مبني على الكسر في محل رفع مبتدا . ومن اسى جار ومجرور . من حرف جر زائد . اسى مجرور بمن في محل نصب تمييز كاي . اعيا فعل وفاعل . الاسا مفعول به منصوب تقديراً . نال فعل وفاعل . والجملة في محل رفع خبر كايّ . لو حرف شرط غير جازم . يعنيه فعل ومفعول به مقدم . نولي فاعل مؤخر ومضاف اليه . وكايّ معطوف على كايّ الاولى * عندي كذا درهماً * عندي ظرف مضاف وضمير متصل مضاف اليه متعلق بمحذوف خبر مقدم . كذا اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدا موخر . درهماً تمييز كذا منصوب * ملكت كذا وكذا درهماً * ملكت فعل وفاعل . كذا كذا كناية عن العدد في

محل نصب مفعول به . درهماً تمييز . وقس عليهِ ملكت كذا وكذا جاريةً

الظروف المبنيّة وجه ٣٠٣

لا اذهبُ عوضُ . لا حرف نفي . اذهبُ فعل مضارع . وفاعل . عوض ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق باذهب * لا افعلهُ عوضَ العائضين * لا حرف نفي . افعلهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ . عوض ظرف زمان منصوب على الظرفية مضاف . العائضين مضاف اليهِ مجرور بالياء لانهُ جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد * قبضتُ عشرةً لاغيرُ * قبضت فعل وفاعل . عشرةً مفعول بهِ . لا نافية . غير اسم مبني على الضم في محل رفع مبتدا او اسم لا . والخبر محذوف . والتقدير لا غيرهُ مقبوضٌ او مقبوضاً * قبضتُ عشرةً ليس غيرُ * قبضت عشرةً تقدم . ليس فعل ماضٍ ناقص . غيرُ اسمها مبني على الضم في محل رفع بها . والخبر محذوف . والتقدير ليس غيرهُ مقبوضاً * يعجبني كلامهُ حسبُ * يعجبني فعل ومفعول بهِ مقدم والنون الوقاية . كلامهُ فاعل مؤخر مضاف وضمير متصل مضاف اليهِ . والجملة في محل رفع خبر مقدم حسبُ مبتدا مؤخر مبني على الضم في محل رفع على الابتدا * قمتُ مثلما قامَ * قمت فعل وفاعل مثلما . مثلَ نعت مصدر محذوف منصوب محلاً . ما موصول حرفي . قام فعل وفاعل . وما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باضافة مثل اليهِ . والتقدير قمت قياماً مثل قيامهِ . وقس باقي الامثلة

الباب الحادي عشر

في اعراب امثلة الحروف

حروف الشرط وجه ٣٠٨

لو جاءَ زيدٌ لاكرمتهُ . لو حرف امتناع لامتناع . جاءَ زيدٌ فعل وفاعل . لاكرمتهُ . اللام رابطة لجواب لو . اكرمتهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ * اَمّا زيدٌ فمنطلقٌ * اَمّا حرف شرط قائم مقام فعل الشرط واداتهِ . زيد مبتدأ . فمنطلقٌ . الفاء رابطة لجواب الشرط . منطلق خبر زيد . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم

احرف الاستفهام والتنبيه وجه ٣٠٩

أَقامَ زيدٌ . أقام . الهمزة للاستفهام . قام فعل ماضٍ . زيدٌ فاعلهُ * أَدبسٌ في الاناء ام عسلٌ * ادبسٌ . الهمزة للاستفهام . دبسٌ مبتدا . في الاناء جار ومجرور متعلق بخبر محذوف . ام حرف عطف عسلٌ معطوف على دبس تبعهُ في الرفع * هل قام زيدٌ * هل حرف استفهام . قام فعل ماضٍ . زيد فاعلهُ * ها هوذا * ها حرف تنبيه . هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدا . ذا اسم اشارة في محل رفع خبر . وقس باقي الامثلة

حروف التفسير والتوقع وجه ٣١٢

هذا عسجدٌ اي ذهبٌ . هذا . ها حرف تنبيه . ذا اسم اشارة مبتدا . عسجد خبر . اي حرف تفسير . ذهب بدل من عسجد بدل كل من كل تبعهُ في الرفع * وناديناهُ أن يا ابرهيم * وناديناهُ . الواو بحسب ما قبلها . ناديناهُ فعل

وفاعل ومفعول به. ان حرف تفسير. يا حرف نداء. ابرهيم منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء * قد يقدم المسافر * قد حرف توقع. يقدم. فعل مضارع مرفوع. المسافر فاعل يقدم مرفوع. وقس عليهِ باقي الامثلة

احرف الزيادة وجه ٣١٢

شكرتُ لهُ. شكرت فعل وفاعل. لهُ جار ومجرور. اللام حرف جر زائد لا متعلق لهُ. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. وهو في محل نصب مفعول به من شكر * ما اشركنا نحن ولا آباؤُنا * ما حرف نفي. اشركنا فعل وفاعل. نحنُ ضمير منفصل في محل رفع توكيد للضمير في اشركنا. ولا. الواو حرف عطف. لا حرف نفي زائد. آباؤُنا معطوف على نا من اشركنا تبع محلهُ في الرفع * ما إنْ زيدٌ قائمٌ * ما حجازية باطل عملها. ان حرف نفي زائد. زيدٌ قائمٌ مبتدأ وخبر * لما أن جاءَ جئنا * لما ظرف زمان منصوب محلاً. ان زائدة. جاء فعل وفاعل. وكذا جئنا

الباب الثاني عشر

في اعراب امثلة الجملة

الجُمَل التي لا محلَّ لها من الاعراب وجه ٣١٦

زيدٌ قائمٌ. زيد مبتدأ مرفوع. قائم خبر مرفوع. وجملة زيد قائم من المبتدإ والخبر جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية * مات فلانٌ رحمهُ اللهُ * مات فلان فعل وفاعل. رحمهُ. رحم فعل ماضٍ للدعاء. والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم. اسم الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. وجملة رحمهُ الله من الفعل والفاعل والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من

الاعراب لانها ابتدائية *زيدٌ قائمٌ اظنُّ* زيد قائمٌ مبتدا وخبر. اظنُّ فعل مضارع من افعال القلوب ملغى. وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا . وجملة اظن من الفعل والفاعل جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية * فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار * فان . الفاء بحسب ما قبلها. ان حرف شرط جازم يجزم فعلين. لم حرف نفي. تفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمهِ حذف النون لانهُ من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل فاعل . والالف للاطلاق. وهو في محل جزم فعل الشرط. ولن. الواو حرف عطف . لن حرف نفي ونصب تفعلوا فعل مضارع منصوب بلن بحذف النون. والواو فاعلهُ والالف للاطلاق. وجملة ان تفعلوا جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معترضة. فاتقوا. الفاء رابطة لجواب الشرط . اتقوا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعلهُ والالف للاطلاق والجملة في محل جزم جواب الشرط * زيدٌ اظنُّ قائمٌ * زيدٌ مبتدا مرفوع. اظنُّ فعل مضارع من افعال القلوب ملغى وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا . وجملة اظن لا محل لها من الاعراب لانها معترضة. قائم خبر زيد مرفوع * جاءني الذي رأيتهُ امس * جاءني. جاء فعل ماضٍ والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب ومفعول بهِ مقدم. الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء موخر. رأيتهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . والعائد اليهِ الهاء من رأيتهُ . امس ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية *عجبت مما قمت* عجبت فعل وفاعل . مما. من حرف جر. ما موصول حرفي . قمت فعل وفاعل. والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما. وما وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بمن والتقدير من قيامك *كمثل ادم خلقهُ من تراب ثم قال لهُ كن فيكون * كمثل الكاف حرف جر لا متعلق لهُ . مثل مجرور بالكاف مضاف. ادم مضاف اليهِ غير منصرف مجرور بالفتحة. خلقهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ. والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة.

من تراب جار ومجرور متعلق بخلق . ثم حرف عطف . قال فعل ماضٍ وفاعلهُ مستتر . لهُ جار ومجرور متعلق بقال . كنْ فعل امر تامٌّ وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انت . فيكون . الفاء عاطفة . يكون فعل مضارع تام مرفوع وفاعلهُ مستتر تقديرهُ هو

وترمينني بالطرف اي انت مذنبٌ وتقلينني لكنَّ اياكِ لا اقلي

وترمينني الواو حرف عطف . ترمينني فعل مضارع مرفوع بالنون لانهُ من الافعال الخمسة . والياء فاعلهُ . والنون للوقاية . والياء مفعولهُ . بالطرف جار ومجرور متعلق بترمينني . اي حرف تفسير . انت مذنب مبتدا وخبر . وجملتهُ لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة . وتقلينني اعرابهُ كاعراب وترمينني . لكنَّ حرف استدراك ونصب اسمها محذوف والتقدير لكنني . اياكِ ضمير منفصل مفعول بهِ مقدم . لا حرف نفي . اقلي فعل مضارع وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انا * فاوحينا اليهِ أنِ اصنع الفلك * فاوحينا . الفاء بحسب ما قبلها . اوحينا فعل وفاعل . اليهِ جار ومجرور متعلق باوحينا . أنْ حرف تفسير كسر لالتقاء الساكنين . اصنع فعل امر مبني على السكون كسر لالتقاء الساكنين . الفلك مفعول بهِ منصوب . وجملة اصنع الفلك لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة * لعمرك لأفعلنَّ . لعمرك . اللام لام الابتداء . عمر مبتدا مرفوع مضاف والكاف مضاف اليهِ مجرور محلًّا . والخبر محذوف تقديرهُ قسمي . لافعلنَّ . اللام رابطة لجواب القسم . افعلنَّ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصالهِ بنون التوكيد في محل رفع للتجرد . وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا . والنون للتوكيد . وجملة افعلنَّ لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم * اذا جئتني اكرمك * اذا ظرف زمان منصوب محلًّا متعلق باكرمك . جئتني فعل وفاعل ونون وقاية ومفعول بهِ وهو في محل جر باضافة اذا اليهِ . اكرمك فعل مضارع مرفوع . وفاعلهُ مستتر وجوبًا تقديرهُ انا . والكاف مفعول بهِ منصوب محلًّا . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم * ان قمت أقم * ان حرف شرط جازم . قمت فعل

ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو في محل جزم فعل الشرط . اقم فعل مضارع مجزوم جواب الشرط . وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا . وجملة اقم لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط جازم لم يقترن بالفاء ولا باذا * ان قمت قمت * ان تقدم . قمتَ فعل ماض في محل جزم فعل الشرط . والتاء فاعله . قمتُ فعل ماض في محل جزم جواب الشرط . والتاء فاعله . وجملة قمتُ لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط جازم لم يقترن بالفاء ولا باذا * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة * الذين اسم موصول في محل جر نعت لما قبله . يؤمنون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعله . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد اليه الواو من يؤمنون . بالغيب جار ومجرور متعلق بيؤمنون . و يقيمون الواو حرف عطف . يقيمون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعله . وجملة يقيمون لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على يؤمنون . الصلاة مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة * سقطت سقطت بابل الكبرى * سقطت فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هي . والتاء للتأنيث . سقطت فعل ماض . والتاء للتأنيث . بابل فاعل سقطت مرفوع . وجملة سقطت الاولى لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية . وجملة سقطت بابل لا محل لها من الاعراب لانها مؤكدة للجملة لا محل لها . الكبرى نعت بابل مرفوع بضمة مقدرة للتعذر * واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و بنين وجنات وعيون * واتقوا الواو حرف عطف . اتقوا فعل امر والواو فاعله والالف للاطلاق . الذي اسم موصول في محل نصب مفعول به من اتقوا . امدكم فعل وفاعل ومفعول به . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . والعائد الضمير من امدّ . بما جار ومجروره الباء حرف جر . وما اسم موصول في محل جر بالباء . تعلمون فعل مضارع مرفوع بالنون . والواو فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما . والعائد ضمير محذوف والتقدير تعلمونه . امدكم فعل وفاعل ومفعول به . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مبدلة من جملة امدكم

السابقة. بانعام جار ومجرور. وبين الواو حرف عطف. بين معطوف على ما قبله مجرور بالياء. والنون عوض التنوين في الاسم المفرد. وجنات عاطف ومعطوف. وكذا وعيون

الجمل التي لها محلّ من الاعراب وجه ٢١٩

زيدٌ يقومُ. زيد مبتدا مرفوع. يقومُ فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر. وجملة يقوم من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا *قلت انّ زيدًا قائمٌ* قلت فعل وفاعل. ان زيدًا قائم ان واسمها وخبرها. والجملة في محل نصب مقول القول* ظننت زيدًا يصدقُ* ظننت فعل وفاعل. زيدًا مفعول به اول. يصدق فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر. وجملة يصدق في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنَّ* اعلمت زيدًا غلامَهُ يعاشرُ السفهاء* اعلمت فعل وفاعل. زيدًا مفعول به اول. غلامه مفعول به ثانٍ مضاف الى الهاء. يعاشرُ فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو. السفهاء مفعول به منصوب. والجملة في محل نصب مفعول به ثالث لأعلم* جاء زيدٌ يركض* جاء زيد فعل وفاعل. يركض فعل مضارع وفاعل مستتر. وجملة يركض في محل نصب حال من زيد *اذ جاء زيدٌ جئت* اذ ظرف زمان في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت. جاء زيدٌ فعل وفاعل. وجملة جاء زيد في محل جر باضافة اذ اليها. جئت فعل وفاعل. وقس عليه اجلس حيث زيد جالس * ان حكمت فاعدل * ان حرف شرط جازم. حكمت فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط. والتاء فاعله. فاعدلِ. الفاء رابطة لجواب الشرط. اعدل فعل امر مبني على السكون. وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديرهُ انت. وجملة فاعدل في محل جزم جواب الشرط * ان ضربت زيدًا اذا هو يهرب منك * ان حرف شرط جازم. ضربت فعل وفاعل. زيدًا مفعول به. اذا حرف فجائي. هو مبتدا مرفوع

محلاً. يهرب فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر. والجملة في محل رفع خبر المبتدا. منك جار ومجرور متعلق بيهرب. وجملة اذا هو يهرب منك في محل جزم جواب الشرط * مررت برجلٍ يقرأُ * مررت فعل وفاعل. برجل جار ومجرور. يقرأُ فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر. والجملة في محل جر نعت رجل * زيدٌ قامَ وذهب * زيد مبتدا مرفوع. قام فعل ماضٍ وفاعل مستتر. والجملة في محل رفع خبر عن زيد. وذهب. الواو حرف عطف. ذهب فعل ماضٍ وفاعل مستتر. والجملة في محل رفع عطف على قامَ

اقول له ارحل لاتقيمنّ عندنا والّا فكن في السرّ والجهر مسلما

اقول فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر وجوبًا تقديرهُ انا. له جار ومجرور متعلق بأقول. وجملة اقول له جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية. ارحل فعل امر مبني على السكون. وفاعل مستتر وجوبًا تقديرهُ انت. وجملة ارحل جملة فعلية في محل نصب مقول القول. لا ناهية جازمة. تقيمنّ فعل مضارع مبني على الفتح مجزوم محلاًّ بلا الناهية. والنون للتوكيد. وجملة لا تقيمنّ جملة فعلية في محل نصب بدل من جملة ارحل. والّا. الواو حرف عطف. الّا. ان حرف شرط جازم. ولا حرف نفي. وفعل الشرط محذوف. والتقدير والّا ترحل. والجملة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية. فكنْ. الفاء رابطة لجواب الشرط. كن فعل امر من كان الناقصة اسمها مستتر فيها وجوبًا تقديرهُ انت. في السر جار ومجرور متعلق بمسلما. والجهر عاطف ومعطوف على السر مجرور. مسلما خبر كان منصوب. وجملة فكن في السر والجهر مسلما في محل جزم جواب الشرط * هذا ذكرٌ مباركٌ انزلناهُ * هذا ها حرف تنبيه. وذا اسم اشارة مرفوع محلاًّ مبتدا. ذكرٌ خبر مرفوع. مبارك نعت ذكر تبعهُ في الرفع. انزلناهُ فعل وفاعل ومفعول به. والجملة في محل رفع نعت ثانٍ لذكر او في محل نصب حال منه. وانما كان ذكر نكرة غير محضة لانهُ موصوف والنكرة الموصوفة تقرب من المعرفة * كمثل الحمارِ يحمل اسفارًا * كمثل جار ومجرور مضاف. الحمار مضاف اليه. يحمل

فعل مضارع مرفوع. وفاعله مستتر. اصفارًا مفعول بهِ. والجملة في محل جرّ نعت لجارٍ. او في محل نصب حالًا منهُ. وانما كان المجار معرفة غير متضح لان المعرف الجنسي يقرب من النكرة في المعنى. وقس على كل ما ذكر في هذه الخاتمة وما لم يذكر

قال الفقير بطرس البستاني هذا ما اردتُ تعليقهُ من مهمات هذه الصناعة. ومن اراد التوسُّع فيها فعليهِ بمصباح الطالب في بحث المطالب فانهُ مطوّلٌ في فني الصرف والنحو يتضمنُ كلَّ ما يلزمُ الطالبَ الراغبَ من القواعد والشوارد فضلًا عن فوائدَ كثيرةٍ ونوادرَ شتى يتعسرُ وجودها في غيرهِ

وكان الفراغ من تبييضهِ ثانيةً بقلم مؤلفهِ في المدرسة الوطنية في مدينة بيروت المحمية يوم الجمعة في ١٠ من شهر كانون الثاني افتتاح سنة ١٨٦٨ مسيحيةً الموافق ١٥ من شهر رمضان سنة ١٢٨٤ هجريةً

هذا وقد جعلتهُ تحفةً لصاحب الدولة والابهة فؤاد باشا المعظَّم لمناسبةٍ بينَ اسمهِ ومشروعاتهِ الخيرية وخدمة عبوديةٍ تشعر بما انطوتْ عليهِ طويةُ تلك الذات الجليلة من الميل الى تنشيط الآداب والتمدن وترويج بضاعتها في الممالك المحروسة وتذكرِ ابناء الوطن بحلول ركابهِ السعيدة في هذه البلاد الذي هو من اعظم ارباح الوطن وما هي الّا اثرٌ من آثار تلك الامنية التي اوجدتها همتهُ العلية عند تشريفهِ قطرنا

تقاريظ الكتاب

من قرّظ هذه الرسالة جناب الشيخ ناصيف اليازجي بقوله

هذا الكتابُ كبيرُ النفعِ مع صِغَرٍ   في حجمهِ فهوَ للسارينَ مصباحُ
أَلصرفُ والنحوُ ابوابٌ وانفعُ ما   تُقدِّمُ الناسُ للابوابِ مفتاحُ

وجناب الشيخ يوسف الاسير الازهري بقوله

يا مَن يرومُ ابا العلوم وامها   ويرى المفصَّل منهما ببيانِ
وُفِّقتَ للمقصود بالتسهيلِ خذ   ما رُمتَ كالبستانِ للبستاني
انظر شذورَ القطرِ تحتَ فروعهِ   والمحْ فوقَ اصولهِ الصنوانِ
واقطفْ فنونَ الصرفِ صرفًا اوّلاً   والنحوِ من افنانهِ في الثاني
فهوَ الجنى الداني المُقرَّبُ كاملاً   وهوَ الخلاصةُ ضمنهُ الفنانِ

وجناب صاحب الرفعة خليل افندي الخوري بقوله

يا ساعيًا في طلابِ العلمِ مفتقرًا   بشراكَ بشراكَ طولُ الطرقِ قد قصرا
فالان يغنيك اذ تسعى كتابٌ ذكا   قد جاء في روحِ هذا العصرِ مختصرا
مفتاحُ دارِ الهدى والعلمِ حيثُ بدا   مصباحُ فضلٍ الى الطلاب قد بهرا
الى الفوائد لا يفضي الى مللٍ   ولا ارتباكٍ يضيعُ الفكرَ والنظرا
قد جمّع الصرفَ في مجموعةٍ وغدت   شواردُ النحوِ في اسلاكهِ دررا
فاشكرْ عنايةَ بستانيِّ روضتهِ   هذي الانيقةِ زهوًا واقتطف ثمرا

وجناب المعلم الياس الكركبي بقوله

إن تبغِ علمَ النحوِ والتصريفِ في   جملٍ قليلٍ النورِ والايضاحِ
وعليك ابوابُ الهداة تعسّرت   فعليك بالمفتاحِ والمصباحِ

وجناب المعلم ابرهيم سركيس بقولهِ

أن رمتَ علمَ الصرفِ والنحوِ فخذ   هذا الكتابَ فانهُ المفتاحُ
فترى بهِ الاعلالَ صحَّ كما ترى   في ظلمةٍ وامامكَ المصباحُ
وقواعدُ الاعراب فيهِ فصلت   من بعدها لا يلزمُ الايضاحُ
في كلِّ سطرٍ منهُ فائدةٌ كما   في كلِّ فائدةٍ يرى الافصاحُ

وجناب المعلم ابرهيم ناصيف بقولهِ

هذا الكتابُ بعونِ اللهِ قد جمعت   طبقَ المرام لنا فيهِ قواعدهُ
مفتاحُ علمٍ بهِ ابوابهُ انفتحت   في الصرفِ والنحوِ قد تمت مقاصدهُ

وجناب المعلم حنا الحداد بقولهِ مؤرخاً

الصرف والنحو مفتاحٌ مؤلفهُ   أسدى بهِ الحسن والاحسانَ فأتلفا
كمنهل ارخوهُ قال واصفهُ   من الصفا عذبهُ للقاصدين صفا

وقال جناب الخواجه سمعان كلهون وجناب الحكيم فان دبك

The undersigned have much pleasure in saying that, in their opinion, Mr. Bistani's "Miftah" is a great improvement upon the elementary works on Arabic Grammar hitherto in use. Such full paradigms of verbs and nouns and so many examples in parsing are not found in any other *elementary* Arabic Grammar, as far as we know. We recommend this "Key" to both teachers and pupils.

S. H. CALHOUN.
C. V. A. VAN DYCK.

اصلاح غلط

زد بعد موانع الصرف في آخر وجه ٥٠ ٣ التنبيه الآتي

واعلم ان ما لا ينصرف اذا أُضيف او دخلته آل جُرَّ بالكسرة نحو مررت بافضلكم وبالافضل . ويجوز للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف كقوله

فكانهٔ في الحسن صورة يوسفٍ وكانني في الحزن قلب ابيهِ